www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
27 ANNIVERSARY

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 7907 Saturday 8/6/2024

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م

السيستاني يحدّد 17 الجاري أول أيام العيد والوقف السني يسبقه بيوم

الحجيج يستعدّون لأداء المناسك بدءا من الجمعة

بغداد - قصي منذر

تنطلق مناسك الحج لهذا العام ، يوم الجمعة المقبل ، بعدما رصدت السلطات السعودية اول امس هلال شهر ذي الحجة في التقويم الهجري. وقالت المحكمة العليا في بيان امس انه (تقرر فيه أنّ يوم امس الجمعة هو غرة شهر ذي الحجة والوقوف بعرفة السبت الموافق 15 من شهر حزيران الجاري وعيد الأضحى المبارك يوم الأحد الذي يليه). ويعني ذلك انطلاق المناسك الجمعة 14 حزيران بيوم التروية عشية حلول يوم عرفات في ذروة المناسك. ويتوجه الحجاج في هذا اليوم في ملابس الإحرام البيضاء إلى منطقة عرفات الصحراوية المقفرة، حيث يُعتقد أنّ النبي محمد (ص) ألقى خطبته الأخيرة، لأداء الركن الأعظم من الحجّ. ويؤدي الحجاج المناسك، والكثير منها في الهواء الطلق تحت شمس حارقة وفي أجواء خانقة، في مكة المكرمة في غرب السعودية، على مدار ستة أيام.وشارك 1,8 مليون حاج في موسم الحج خلال العام 2023، 1,66 مليون منهم من خارج المملكة.ويشكّل الحج مصدر دخل رئيسيا للمملكة. وتقدّر إيرادات المناسك والعمرة والزيارات الدينيّة الأخرى على مدار العام بمليارات الدولارات سنويا.ومنذ العام 2017، يحل موسم الحج في أشهر آب وتموز وحزيران ، الأكثر حرا في السعودية ومنطقة الخليج. من جانبه ، قال وزير الحج والعمرة توفيق الربيعة في مؤتمر امس ان (نحو 1,2 مليون حاج من مختلف دول العالم، وصلوا بالفعل إلى أراضي المملكة استعدادا لأداء المناسك). واكدت الهيئة العليا للحج والعمرة، اكمال تفويج جميع حجاجها بعد وصول آخر رحلة قادمة من مطار بغداد الدولي إلى مطار جدة الدولي. واوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (هيئة الحج وبفضل الخطط الرصينة التي تم وضعها وتظافر الجهود مع الجهات الساندة استطاعت تفويج كامل عدد الحجاج على أكمل وجه ومن دون تسجيل أي حادث عرضي)، لافتا الى انه (تم بالتعاون مع الخطوط الجوية العراقية وسلطة الطيران المدني ،لنقل حجاج الجو من من خلال المطارات العراقية الست وهي بغداد والنجف والبصرة وكركوك وأربيل والسليمانية إلى مطاري المدينة المنورة وجدة). في غضون ذلك ، اعلن مكتب المرجع الاعلى علي السستاني ،ان اليوم السبت اول ايام شهر ذو الحجة. وقال بيان لمكتبه تلقته (الزمان) امس ان (يوم الاثنين الموافق 17 حزيران الجاري سيكون اول ايام عيد الاضحى). فيما حدد ديوان الوقف السني، ، غرة شهر ذي الحجة اليوم والأحد 16 حزيران أول أيام عيد الأضحى.واوضح الديوان في بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس ان (امس ،هو غرة شهر الحجة، والأحد 16 حزيران أول أيام عيد الأضحى). وتمكن الباحث الفلكي البحريني علي مجيد الحجري ،من رصد قمر شهر ذو الحجة لهذا العام من بعد شروق الشمس من أفق مدينة عيسى في المملكة.وقال الحجري ان (قمر شهر ذو الحجة في مساء امس، سيظهر بعد غروب الشمس في أفق البحرين ، ليمكث في الأفق في حالة صفاء الاجواء)، واضاف ان (العمر الاقتراني السطحي للقمر وقت تصوير هذه الصورة لـ 14 ساعة بالضبط ،والقمر على ارتفاع 24 درجة و57 دقيقة، وهو مضاء بنسبة 0.8 بالمئة وبشدة إضاءة سالبة وبسمك قوسي 15 ثانية وباستطالة 10 درجات و12 دقيقة عن الشمس).

وأكد وزير الحج السعودي توفيق الربيعة، أن الحج للعبادة وليس للشعارات السياسية، وذلك بعد الانباء عن اعتقال الحاج العراقي "وليد عبد الأمير الشريفي"، من قبل السلطات السعودية.وقال الربيعة في كلمة نقلتها قناة الإخبارية السعودية (أول شي الحج معروف هو للعبادة ونحرص على الطمأنينة والخشوع وأن الجميع يؤدي مناسكه بكل أريحية).وتابع (فلذلك الحج هو للعبادة وليس لأي شعارات سياسية وهذا ما تعمل عليه قيادة المملكة على أن يكون الحج فعلا بأعلى مظاهر الخشوع والطمأنينة والروحانية).وأضاف (الحمد لله رأينا في الأعوام السابقة دائما نبهونا رجال الأمن على اتباع التعليمات والحمد لله اتباع التعليمات والالتزام فيها التزام عالي بالسنوات القليلة الماضية). ويأتي هذا بعد الانباء التي تناقلتها منصات اخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي في العراق تفيد، باعتقال السلطات السعودية المواطن العراقي وليد عبد الأمير الشريفي.

وصول: الدفعة الاخيرة من الحجاج العراقيين يصلون الى مكة المكرمة

إجهاض الغش في أعقاب ضبط حالات بيع الأسئلة بثلاث محافظات

طلبة السادس الإعدادي يتوجّهون لأداء الإمتحانات

بغداد - الزمان

تنطلق اليوم السبت ، امتحانات البكالوريا لطلبة السادس الاعدادي ،وسط استعدادات خاصة اتخذتها وزارة التربية لانجاح العملية الامتحانية .ووجه الوزير ابراهيم الجبوري في بيان تلقته (الزمان) امس (بأهمية الاستعداد الأمثل لاداء الامتحانات الوزارية للدراسة الإعدادية الدور الأول عبر تظافر الجهود والمتابعة الكثيفة والاطلاع على احتياجات المديريات العامة للتربية والاستجابة الفورية لأي مطلب ضمانا لا نجاح أهم ماراثون وزاري ينتقل بالمخرجات نحو مستقبل واعد، إضافة الى التعاون مع الجهات الساندة التي لم تتردد بدعم الملف التربوي منذ بدء العملية الامتحانية للمراحل الدراسية المنتهية كافة)، واوصى (الطلبة بالجد والمثابرة، فهُم على مسافة واحدة من تحقيق حلم طال انتظاره وسط امنيات النجاح لجميع المتحنين). من جانبه ، قال المتحدث بإسم الوزارة كريم السيد في تصريح امس ان (اليوم السبت تنطلق امتحانات المرحلة الاعدادية بعد تهيئة كافة المراكز الامتحانية)، واشار الى ان (الوزارة استنفرت الجهود ،حيث تم ايفاد لجان خاصة لمراقبة العملية الامتحانية في كل محافظة ،لضمان نجاحها)، وتابع ان (الوزارة ستعلن عن اي متغيرات في حال وجود اي عطلة او غيرها خلال الامتحانات). على صعيد متصل ، احبط جهاز الأمن الوطني،محاولات غش امتحاني وبيع أسئلة وزاريّة خلال عمليات أمنية مختلفة في 3 محافظات.واوضح الجهاز في بيان تلقته (الزمان) امس انه (حفاظاً على الرصانة العلمية في البلاد وبعد إجراء المسح الميداني للمراكز الامتحانية، تمكنت مفارز الأمن الوطني في محافظات بغداد وبابل وديالى من كشف ترددات لاسلكية لأجهزة نداء وسماعات صغيرة تستخدم في التواصل مع الطلبة أثناء تأديتهم الامتحانات الوزارية)، مؤكدا (رصد 5 حالات عبر استخدام تلك الأجهزة وبطرق مختلفة)، وتابع ان (المفارز استطاعت وبعد ورود معلومات استخبارية واستحصال الموافقات القضائية من إلقاء القبض على مدرس في محافظة الأنبار ،كان يروم تسريب الأسئلة الوزارية قبل توزيعها بين الطلبة مقابل الحصول على مبالغ ، بينما نجحت المفارز ذاتها من ضبط متهم يقوم ببيع أدوات الغش الامتحاني للطلبة)، وتابع البيان انه (جرى إحالة المخالفين مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة، لإتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وفق القانون). الى ذلك ، شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، على توفير المزيد من فرص التدريب العملي المستند الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستثمار المهارات الرقمية. واشار العبودي خلال اجتماع حضره محافظ المثنى ورئيس مجلس المحافظة ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات أن الى ان (سياسة الوزارة تولي اهتماما ودعما للتعليم التقني في المؤسسات التعليمية،ولاسيما المعاهد التقنية وتعمل بخطى حثيثة على تحقيق أهدافها)، واضاف انه (تمت مناقشة مؤشرات عملية بولونيا المعتمدة في الجامعات التقنية وأثرها في مواكبة التطور العالمي ،وكذلك استعراض التحديات التي تواجه هذا القطاع التعليمي والفرص المتاحة وأهمية التوأمة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية التقنية الرصينة في المنطقة والعالم)، وشدد العبودي على (توفير المزيد من فرص التدريب العملي المستند الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واستثمار المهارات الرقمية ومتابعة شؤون الخريجين وإقامة معارض الوظائف من خلال الشراكة مع مؤسسات القطاع العام والخاص).

امتحانات: طلبة السنوات السابقة يؤدون الامتحانات

الأسدي ينسحب من مؤتمر العمل قبل إلقاء الموفد الإسرائيلي كلمته

العراق يجدّد الموقفين الرسمي والشعبي دعما لحقوق الفلسطينيين

بغداد - ندى شوكت

اكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، لنظيره الفلسطيني محمد مصطفى، الذي وصل العاصمة بغداد اول امس في زيارة رسمية يرافقه خلالها رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، استمرار جهود العراق لوقف الحرب في قطاع غزة.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بحث الأوضاع في فلسطين، واستعراض أبعاد الحرب في غزّة، وتأثيراتها على حياة شعبنا الفلسطيني الصامد، في ظل ما يتعرض له من مجازر دموية و إبادة جماعية يرتكبها الاحتلال الغاشم)، واضاف ان (الجانبين استعرضا عمل الحكومة الفلسطينية الحالية وما تواجهه من تحديات وصعوبات، وكذلك استعراض الاحتياجات الملحّة والأوضاع الإنسانية والخدمية الصعبة في غزّة، التي تشهد انهياراً للبنى التحتية، ونقصاً شديداً في الخدمات)، وجدد السوداني (الموقف الثابت والمبدئي للعراق تجاه القضية الفلسطينية، بوصفه موقفاً شعبياً وسياسياً وقانونياً مُعلناً من وجود الكيان الغاصب)، مؤكدا (استمرار الدعم العراقي لفلسطين ودولتها المستقلة على ترابها التاريخي)، وشدد على القول (أهمية الاستحقاقات التي يحتاجها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة، التي تتطلب وقفة من الأشقاء والأصدقاء)، واشار الى ان (العراق كان ولايزال في مقدّمة المبادرين لأداء الواجب تجاه الأشقاء)، وانتقد السوداني (قصور الموقف الدولي وعجزه عن الحدّ من الجرائم الوحشية والتغافل عنها، حيث لم تُراعَ الإتفاقيات والقوانين الدولية، مُكبراً صمود شعبنا الفلسطيني وثبَاته، وهو ما لمسه في زيارته للجرحى الفلسطينيين في مستشفيات بغداد، حيث يحتفظ كل مواطن فلسطيني جريح بقصّة هي محطّ فخر واعتزاز لنا جميعاً)، واستطرد بالقول (استعداد العراق لإيصال كل أشكال الدعم لشعبنا الفلسطيني، رغم المشاكل والعقبات التي تعترض مسار مواد الإغاثة الغذائية والإنسانية)، لافتا الى (مساهمة العراق في إرسال كميات كبيرة من الوقود وصلت إلى 10 ملايين برميل، وجهوزية العراق لتكرار إرسال هذا الدعم). من جانبه، أشاد مصطفى بـ(المواقف العراقية، وتقدير الشعب الفلسطيني لخطوات الحكومة العراقية ومبادراتها السباقة في إرسال العون والمساعدات والوقود إلى فلسطين)، مثمنا (التطور الذي يشهده العراق على مختلف الصعد، وتنامي مكانة العراق كفاعل قوي في تعزيز الأمن والاستقرار الدولي والإقليمي)، مؤكداً أن (التاريخ لن ينسى تضحيات العراقيين من أجل فلسطين وقضيتها العادلة). فيما جدد وزير الخارجية فؤاد حسين، دعم الحكومة والشعب العراقي للقضية الفلسطينيةوقال حسين خلال مؤتمر مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني (تباحثا جملة قضايا،ونؤكد موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية)، واضاف ان (العراق يتابع تطورات الحرب في غزة، وهناك قلق كبير بشأن استمرار الحرب)، واشار الى ان (العراق يدعم مبادرة الرئيس الامريكي جو بايدن لوقف إطلاق النار في غزة). في غضون ذلك ، انسحب الوفد العراقي برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، من مؤتمر العمل الدولي في جنيف بعد اقتراب موفد الكيان الصهيوني لإلقاء كلمته.وقال الأسدي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (قبل أن نغادر قاعة مؤتمر العمل الدولي المنعقد حالياً في جنيف، وقفنا على المنصة المُخصصة لإلقاء كلمات الدول المشاركة وأعلنا دعمنا المطلق لحق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحقه في الحياة والحرية وتضامننا الكامل مع جهاده ضد الحركة الصهيونية ومقاومته للغزو الهمجي لغزة مثلما حيينا صمود هذا الشعب في وجه الآلة الصهيونية بعد ثمانية أشهر من القتال المرير الذي تكبد فيه أكذوبة الجيش الذي لايقهر خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات ،برغم التباين الشديد بين إمكانات المقاومة الفلسطينية وإمكانات العدو الصهيوني)، واشار الى ان (العراق بشعبه وحكومته سيبقى الداعم الأساس لشعب الجبارين في فلسطين وأن النصر سيكون حليف هذا الشعب في نهاية المطاف، ثم انسحبنا من المؤتمر بعد اقتراب الموفد الصهيوني إلى المنصة لإلقاء كلمته). وارتفعت حصيلة الحرب في غزة إلى 36 الفا و731 شهيدا. وقالت وزارة الصحة في بيان امس ان (هذه الحصيلة تشمل 77 شهيدا على الأقل سقطوا خلال الساعات الماضية)، واضاف ان (نحو 83 الفا و530 شخصا أصيبوا في غزة منذ اندلاع الحرب في 7 تشرين الأول الماضي). في وقت ، دعا الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريش إلى وقف الهجمات المتبادلة بين إسرائيل وحزب الله على طول الحدود بين الدولة العبرية ولبنان. واعرب في بيان امس عن (قلقه من خطر نشوب صراع أوسع نطاقاً تكون له عواقب مدمّرة على المنطقة).

استقبال: رئيس الوزراء يستقبل في بغداد نظيره الفلسطيني

أجواء حارة ورصد هزّة أرضية في خانقين

بغداد - فائز جواد : سجلت المراصد الزلزالية في الهيئة العامة للانواء الجوية التابعة لوزارة النقل، هزة أرضية في محافظة ديالى .واوضح بيان تلقته (الزمان) امس ان (قوة الهزة بلغت 4.1 درجة وتبعد 34 كيلومترا جنوب شرق خانقين في ديالى)، واشار الى انه (لم يثبت الشعور بها من قبل المواطنين ،ولم ترد اي خسائر مادية او بشرية)، وتابع البيان ان (طقس اليوم السبت سيكون صحواً مع بعض القطع من الغيوم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية، حيث تسجل العظمى في بغداد 46 مئوية)، واضاف ان (طقس يوم غد الاحد سيكون على العموم صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق)، وتابع ان (اجواء يوم الاثنين المقبل ستكون مماثلة لليوم السابق ،ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً).وأدى انزلاق للتربة في منجم لفلزات للأتربة النادرة في بورما إلى مصرع خمسة أشخاص على الأقل ،بينهم صينيان وفقدان سبعة آخرين على الأقل، وفقًا لعامل كان موجودًا في المنجم ووسائل إعلام محلية.وانهار أحد منحدرات المنجم المكشوف في بانغوا قرب ولاية كاشين قرب الحدود الصينية. وقال العامل ان (التلة بأكملها سقطت، حتى أن أشجاراً كبيرة اقتلعت)، واشار الى ان (سبعة من عمال المنجم على الأقل ما زالوا في عداد المفقودين بعد يومين على الحادث). بدورها ،أكدت فرق الإنقاذ أنها (انتشلت حتى الآن خمس جثث تعود اثنان منها لمواطنَين صينيين واثنان لحارسي أمن بالإضافة إلى عامل).

رئيسا الإقليم والحكومة يبحثان مع وفد إيراني تسهيلات الزائرين

الحشود تحيي ذكرى إستشهاد الإمام الجواد في الكاظمية

بغداد - ابتهال العربي
اربيل - فريد حسن

احيا حشود الزائرين ، ذكرى استشهاد الامام محمد الجواد في مدينة الكاظمية ،وسط اجراءات امنية وخدمية استبقت مراسم الزيارة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الطواقم الخدمية باشرت بالتفويج العكسي للزائرين بعد احياؤها في مدينة الكاظمية ،وسط اجراءات امنية مشددة). وكانت العتبة الكاظمية المقدسة قد اعلنت استنفار ملاكاتها لتنظيم مراسم الزيارة. وقال عضو مجلس إدارة العتبة جلال النجار في تصريح امس إنه (تم الاستعداد لهذه الزيارة المليونية مبكراً هذا العام ، إذ جرى استنفار جميع الجهود لانجاحها)، وأضاف ان (العتبة متواصلة مع جميع المؤسسات الأمنية والصحية والخدمية والبلدية، حيث اسهمت هذه الجهات بازالة الانقاض من الطرق وتوفير المياه، فضلا عن جهود وزارة الكهرباء في توفير الطاقة). وأقامت الأمانة العامة للعتبة ،باستبدال رايتي الإمامين الكاظمين الجوادين عليهما السلام التي تَعلو القبتين برايتي الحزن السوداوتين، التي جَرَت وسط حضور وكيل المرجعية الدينية العُليا في الكاظمية حسين آل ياسين ، ومشاركة وفود العتبات المقدسة العلوية والحسينية والعسكرية والعباسية والمزارات الشريفة. واكدت الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد،في وقت سابق، تشغيل خطوط الطوارئ استعدادات لاحياء الزيارة . واشار بيان الى انه (بالتنسيق مع قسم السيطرة ومحطة ديزلات الكاظمية ، تم تشغيل محطة المجد الثانوية ومحطة الكاظمية الجديدة الثانوية بشكل عكسي من محطة ديزلات الكاظمية ،لمغذيات الطوارئ في المحطتين ،التي تشمل مغذيات الإنارة ومستشفى أطفال الكاظمية ومغذي العتبة الكاظمية ،التي تم إستخدامها في حالات الطوارئ). من جهة اخرى، بحث رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، مع وفد ايراني، ضم محافظي المحافظات الحدودية وعدداً من ممثلي المنطقة في البرلمان الإيراني، تسهيلات دخول الزائرين الايراني عبر محافظات الاقليم. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين اعربا عن ارتياحهما لمستوى العلاقات بين الاقليم وايران ،وواتفقا على توسيع حركة التجارة والمرور والنقل عند المنافذ الحدودية، فضلاً عن عدة مقترحات لزيادة الرحلات الجوية المباشرة ومناقشة زيادة التعاون في المجال الطبي والسياحي وفتح منطقة التجارة الحرة بين الجانبين)، مؤكد ان (اللقاء تناول القواسم المشتركة، والرغبة في تطوير كافة مجالات العلاقات والتعاون). من جانبه ، أعرب الوفد الضيف عن (امتنانه للإقليم لتسهيل مرور الزائرين الايرانيين إلى العتبات الدينية في جنوب العراق). كما ناقش رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني، مع محافظ ارومية الايرانية والوفد المرافق له ، تنمية العلاقات الثنائية والتعاون والتنسيق في مجالات التجارة وتسهيل حركة التبادل الزيارات السياحية بين الجانبين. واشار بيان تلقته (الزمان) امس الى ان (البارزاني استقبل وفدا ايرانيا برئاسة محافظ ارومية محمد صادق معتمديان،وجرى البحث في تنمية العلاقات الثنائية والتعاون والتنسيق في المجالات التجارية وتسهيل الحركة السياحية بين الجانبين ،ولاسيما الاستعدادات لاستقبال الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة)، واضاف ان (الاجتماع شهد تطابق الآراء بشأن ضرورة تمتين وتطوير العلاقات على أساس المصالح المشتركة للجانبين).

تشييع: الالاف يشاركون بتشييع رمزي لجنازة الامام الجواد

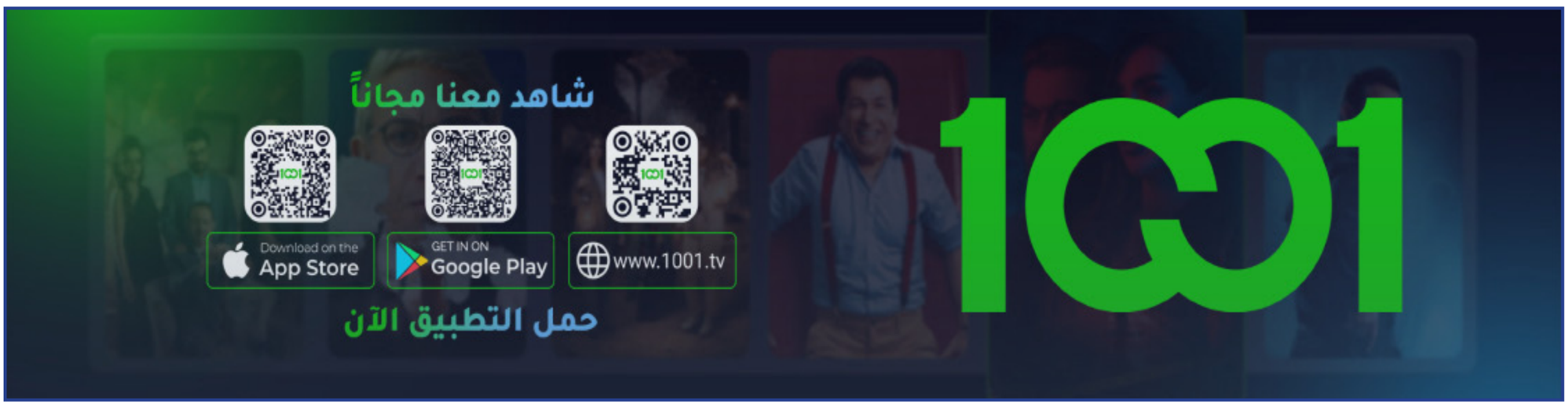

أصبوحة اليوم

ان القــدرة على قــول (لا) قولا له معنــاه تتضمن القدرة على قــول (نعــم) قولا له معناه . ان (نعم) لله هي (لا) للقيصر و(نعم) للانســان هــي (لا) للذين يريدون أن يســتعبدوا ويستغلوا ويستغفلوا.
ارك فروم. كتابه: ما وراء الأوهام (ص 219)

قاسم حسين صالح

أربيل

بسطيات قوت الفقراء

الفقراء أحباب الله ..
العراق من البلدان الغنية ..
المواطن العراقي محروم من خيرات العراق..
خيرات الوطن في جيوب ساسة الفساد والدجل..
جريمة حكومة الســوداني بأزالة البسطيات دون أيجاد البديل
وصمة عار على جبين حكومة السوداني..

وليد الشطري

القاهرة

في العيد الشعب شهيد

(الجمهورية ليست بحاجة إلى علماء ، بل بحاجة إلى عدالة)
بهــذه العبارة أنهى القاضي الفرنســي حياة أعظم علماء الكيميــاء في التاريخ وهو (أنطوان لافوازييه) الذي تم إعدامه بالمقصلة ســنة (1794) في خضم فوضى الثورة الفرنسية.
يعتبر (لافوازييه) أبو الكيمياء الحديثة، وهو أول من فصل بين مكونات الهواء وكشف عن عنصري الأوكســجين وثنائي أكســيد الكربون وفصل مكونات الماء وتوصل إلى الهيدروجين، بل تعمق في الأحياء فوصف التبادلات الغازية التي تحدث في الرئة.
وعندما أعدم (لافوازييه) بالمقصلة قال صديقه عالم الرياضيات المشــهور (لإجرانج): (لقد استغرق قطع هذا الرأس ثانية واحدة، ولكن فرنسا قد تحتاج لمئات السنين كي تنجب مثله). تذكرت هذه الحادثة ، عندما أبلغتني خاچية عن إصرارها على سفرها وطلبها الهجرة في احد الدول الأوربية ، وعندما ســألتها عن الســبب ، قالت بحرقة : ســمعت الفاســدون بالعيد يذبحونا أضحية .. قلت لها : كيف ؟؟؟!ولم اسمع أن أحد من المتســلطين الفاســدين من آكلي لحوم البشر ؟؟؟!! . ردت خاچية بتهكم : طغاة العراق يأكلون البشر و ممتلكاته وأمواله و أملاكه وليس لحمه فقط ...
قاطعتها : يا خاچية ، الفاســدون ينتشرون و يتكاثرون و يتضخمون بدون أن يكون للشــعب صوت ، فلماذا يلجأون للمــوت و التخلــي عن الشــعب ؟؟؟!! قالــت خاچية : سراق العراق يعتبروننا زائدون ، وبالامكان التضحية بنا و التخلي عن الشعب !!!!

□ مجلس الخبراء العراقي

ضياء واجد المهندس

بغداد

تراجع مفجع

مــرة أخرى، لم تظهر الجامعات العراقية بشــكل ملحوظ فــي تصنيف عالمي حديث يشــمل 1500 جامعــة فقط. في حين تمكنــت جامعات عربية أخــرى، التي لا تعتبر أفضل من نظيراتها العراقية مثل جامعة قطر والأردن وســلطان قابوس وعين شمس والكويــت والعلــوم البحرانية واللبنانية، من تحقيق مراكــز ضمن أعلى 30 بالمئة من الجامعات المشــاركة، لم تحقق الجامعات العراقية ســوى مراكز في النصف الأدنى من القائمــة، واحتلت ثلاث من الخمس جامعات المشــاركة المرتبة 1400 في نهايــة القائمة. ما يمكن اســتنتاجه من هذه النتائج هو اما أن الجامعات العراقية بحاجة الى اصلاح، او ان هناك شــكوك حول مصداقيــة التصنيفات. ما يثير الأســى هو أن الجامعــات العراقية تحتفل بهذه النتائج بــدلاً من الاعتراض عليهــا. من الواضح أن جامعاتنا تســتحق تقديراً افضل، مما يتطلب مقاطعة هذه التصنيفات المتحيزة.

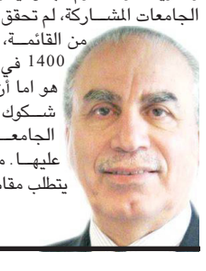

محمد الربيعي

لندن

رفقاً بالمبدعين

قد يسأل البعض من الأدباء لماذا يزعل الشاعر أو الروائي أو أي مبدع بسبب تغييبه من قبل الجهات الثقافية الحكومية أو غيرها لموقف سياسي أو لمعتقد فكري أو لرأي حوله خلاف أو اختلاف في وجهات النظر؟
ولست أنا ممن رضي الله عنهم، وربما أنا من المغضوب عليهم.
والاجابة على الســؤال : لأن المبدع يرى نفســه موهوباً ، ومتميزاً ، وقلما ينتج الوطن مثله أو تلد الامهات نظيراً له في الموهبة والمنجز ،قد تســتطيع الدولة أن تصنع الاف الأطباء والمهندسين والاكاديميين، ولكنها لا تستطيع أن تصنع شاعراً مبدعاً أو فناناً تشكيلياً واحداً إلا بأمر رباني، وكل مبدع في هذه الدنيا هو شجرة كريمة خلقها الله وزعله يغضب الله ، ويخســر الشعب أطايب ثمار الشجرة لذا نقول على المؤسسات الثقافية أن تترفق في تعاملها مع المبدعين ، وينبغي أن تتوقف كثيرًا وتراجع نفسها؛ عندما تقرر قرارا يغضب المبدع ويؤذيه نفسياً أو مادياً أو أدبياً !
أغلب الملوك والرؤســاء يقدرون المبدعين ويكرموهم ويقربوهم من ســدة الحكم لأنهم يدركون أهميتهم التاريخية ومنزلتهم ،والتاريخ المعاصر يذكر
زيــارة زعيم الجمهورية العراقيــة الأولى عبد الكريم قاســم للجواهري في بيته عام 1961 للاطمئنان على صحّته في منزله لتفقد أحواله اثر مرضه وملازمته الفراش ولكــن عندما زعل الجواهــري منه بعد توتر واختلاف في الــرأي ، غادر الجواهري البلاد وخسر الزعيم صوتاً داعماً له،
إن الجفــاء والتغييب عن قصد عيب، وقطع الــرزق والتضييق عيب، وابعاد المبدعين عن المشاركة في الفعاليات الثقافية والادبية عيب ، يدفعهم إلى إليحَنق و سوء الظن ، فرفقاً بهم يا أصحاب الشــأن، وعليكم التعامل بالحســنى وفق معايير عادلة ، فهم الأكثر حساســيةً وتوجساً ، فلا تخدشوا مشاعرهم « وزنوا بالقسطاس المستقيم » بينهم في كل الأمور ، ونزهوا أنفسكم من المحسوبية والاخوانيات والريبة والشبهات.
هنــاك علامــاتٌ تظهر في حياة الشــاعر أو الســارد، قد يكون تفسيرها أنّها من سخط وغضب ، ومن تلك العلامات:
الصدّ والمقاطعة ، الشــكوى الدائمــة ،و توجيه الاتهام وجعل الجهات الثقافية و المنظمات ذات العلاقة في موضع الشبهات فالكلمة الطيبة صدقة ، وافرشوا بساط المودة ، فالمبدع شجرة كريمة خلقها الله من نوره ، ويجب رعايتها !

عبد المنعم حمندي

بغداد

تطور ملحوظ

وزارة الداخلية تلقي القبض على مجموعة من المتهمين في استهداف عدد من المطاعم والوكالات الأجنبية في بغداد وتوقيفهم وفق احكام المادة 4 إرهاب.
الرأي العام ســيتفاعل مع إجراءات الحكومة بإيجابية، وسيعتبرها تطورا ملحوظا في فرض الأمن وبشكل رادع وسريع.

□ عن مجموعة واتساب

زهراء السعدي

بغداد

أذن وعين

من حكايات (ألف باء) أيضاً

عبد اللطيف السعدون

كراكاس

بعــد أيام قليلــة من انقــلاب 17 تموز 1968 تم اســناد رئاســة تحرير مجلة «ألــف بــاء» الــى المحامي منــذر عريم فيما نقل رئيــس تحريرها وكالة غربي الحاج أحمــد الــى وزارة العدل، وعاد العمل بشــكل طبيعي بعد توقف المجلة عن الصدور أســبوعا واحدا، ورغم أن عريم الــذي أصبــح أول رئيس تحرير أصيــل للمجلــة، لــم يكن قــد عمل في الصحافــة الا أنه كان قريبا منها بحكم علاقاته بالعديد من الصحفيين والأدباء والمثقفين، ومن خــلال عمله في المكتب الثقافي للحزب. وفــي عمله بالمجلة لم يكــن يتدخل في شــؤون التحرير انما كان يتابــع العمــل من بعيــد، ويكتفي ببعض التوجيهات بين فترة وأخرى.
ومن بين الوقائع المثيرة التي حدثت في عهده أنه أرســل لي بصفتي ســكرتيرا للتحرير مقالا سياسيا الا أنني لاحظت أنه لا يصلح للنشر، لا لغة ولا مضمونا، فأهملته، وبعــد فترة اتصل بي هاتفيا يستفسر عن المقال المذكور، وقد أبلغته صراحــة برأيــي فــي عــدم صلاحيته للنشــر، لكنه طلــب أن اســتقبل كاتب المقــال وأبلغــه بملاحظاتــي، وبالفعل جاءني الكاتــب بعد دقائق ورحبت به، وأعطيتــه ملاحظاتــي لكنــه امتعض، واقترحت عليــه أن يواصل هوايته في مجال الكتابة، لكنه قاطعني ليســألني عمــا اذا كنــت مصــرا على عدم نشــر مقالــه، أجبته بنعم، وهنا خرج غاضبا حتى من دون أن يشرب الشاي!
وقد اكتشــفت فيمــا بعــد أن (الكاتب) المذكور من الكوادر المتقدمة في الحزب لكــن رئيس التحرير لم يأبــه لذلك ولم يتدخل لنشر مقاله.

صفقة ورق

واقعــة ملفتــة أخــرى حدثت فــي تلك الفترة اذ اســتغل بعض من بنفوسهم مــرض وأخــذوا يروجون الشــائعات حــول الزميــل علي منير بهــدف انهاء عملــه محاولين النيل منــه على خلفية صفقة ورق مستوردة للمجلة من لبنان والزعم أنه قد يكون تواطأ على كســب عمولــة مــن خلالها علما أنــه لم يتول مسؤوليات مالية مطلقا، لكنه كان فقط قد طلب الإسراع بتجهيز الورق لتامين اســتمرارية اصدار المجلة بعد الرواج الــذي صادفتــه المجلة وزيــادة الطلب عليها، ونتيجــة لتلك المزاعم أبعد علي منيــر عن المجلة ثم انهــي عقده لاحقا، وعاد الى وطنه.
والمثير أن وفدا ســافر الــى لبنان بعد فتــرة قصيــرة وتعاقد على اســتيراد صفقــة ورق للمجلــة بســعر مضاعف لســعر الصفقــة الأولــى، إضافــة الى تكبد المجلة تكاليف السفر والإقامة في بيروت، ولله في خلقه شؤون!
واقعــة مثيرة أخرى، بعد شــهور عين منذر عريم رئيســا للمؤسســة العامة للصحافة فيما أســندت رئاسة تحرير المجلــة الــى عبــد الجبــار الشــطب، ونقلت أنا للعمل فــي دائرة الملحقيات الصحفية في الوزارة في انتظار سفري للعمــل ملحقــا صحفيا في ســفارتنا فــي الخرطــوم لكن صلتــي بالمجلة لم تنقطــع اذ بقيت أحرر بعــض التقارير مــن دون أن يظهــر أســمي، وحدث أن زودنــي الزميــل لطفي الخيــاط بخبر اعتقال صحفــي معروفلصلتــه بجهة أجنبية، ولما نشر الخبر اتضح أنه غير صحيح، وثارت ثائرة الصحفي المتهم، وحضر الى المجلة شــقيقه الذي يعمل ضابطــا في القصــر الجمهوري مهددا بالاقتصاص مــن المحرر، ولا أعرف من أبلغه باسمي وبأنني أعمل في الوزارة، فجاء الى الوزارة والشــرر يتطاير من عينيه باحثا عني، ونتيجة اللبس الذي حدث دخل الضابــط الى مكتب الزميل الشــطب في الوزارة حيــث كان يرتب أمــوره للانفكاك من عملــه في الوزارة والالتحــاق بوظيفتــه في (ألــف باء)، وأشهر مسدســه معتقدا أنه يهاجمني اذ لم يسبق له أن التقى بي أو بالشطب من قبل، لكن الشــطب أخبــره بهويته وحــاول أن يهــدأ مــن روعــه، ووعده بمعالجة الموضــوع، وخــرج الضابط المذكور وهو مــا يزاليبحث عنيويهدد بالثــأر لأخيه، ولحســن حظي كنت في حينها خارج الوزارة لأمر ما.
وفــي اليــوم التالــي لجأت الــى وزير الاعــلام آنذاك المرحوم عبدالله ســلوم السامرائي وشــرحت له الواقعة، وقد تفهــم الأمــر وعرف أن نشــر الخبر لم يكــن مقصــودا واتصل هاتفيــا بآمر الوحدة العســكرية التي ينتسب اليها الضابــط، طالبا إبلاغــه بمقابلة وزير الاعلام، وحضرالضابــط المذكور فعلا كمــا حضرت أنــا، وتفهــم الضابط ما حدث، واعتذرت مــن جانبي له، وهكذا تم انهــاء الموضــوع بســلام، ونجوت وزميلي الشطب من موت محقق!

غلاف مجلة ألف باء

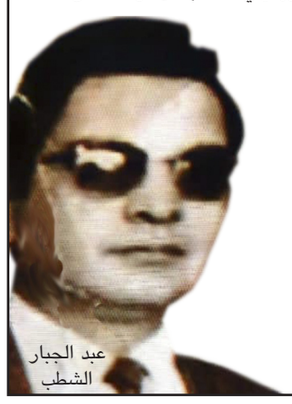

عبد الجبار الشطب

البصرة: مواصلة تطهير الخندق والعشار ومساعٍ لربط النهرين

أمانة بغداد تنفي تجريف الأراضي والقانون يدعم رفع التجاوزات

بغداد - ابتهال العربي
البصرة - علي قاسم الكعبي

أكــدت أمانــة بغــداد، خلــو الأراضي الزراعية من التجاوزات، اســتناداً الى القانــون، مشــيرة الى دعــم الحكومة لمنــع تجريــف البســاتين والتجــاوز عليهــا. وقــال المتحث بإســم الأمانة، محمد الربيعي، فــي تصريح امس، ان (حملة التشجير متوقفة حالياً، مع بدء موسم الصيف، وتستأنف نشاطها في أيلول المقبل)، لافتــاً الى ان (التجريف فــي المناطق الزراعيــة متوقف تماماً)، وأضــاف الربيعــي (امانــة بغــداد لم ترصــد أي مخالفــة جديــدة بالتجاوز على البساتين والمســاحات الزراعية). مــن جانبهــا، اتخــذت وزارة الزراعة، إجــراءات لمعالجــة تجريــف الأراضي والبســاتين، متجهة الى لجان رئيسية وفرعيــة في جميــع المحافظــات، لمنع نشاط التجريف، ومحاسبة المتجاوزين.

ثروة وطنية

وقال مدير عام دائرة الأراضي الزراعية، علــي حمــود الشــمري، فــي تصريح تابعتــه (الزمــان) امــس ان (الأراضي الزراعية ثروة وطنية وحمايتها واجب مهم، لمــا تمتلكه من دور مهم في توفير الأمــن الغذائي، والحفــاظ على المناخ الملائــم)، مبينــاً ان (القوانــين تحمي حق الحفــاظ على الأراضــي الزراعية وتحســين خواصهــا، وعــدم تجريف الأراضــي والبســاتين، ومنهــا قانون 117، وقانــون حمايــة الإنتاج النباتي وقانــون 53، وكذلك قــرار 364)، ونوه الشــمري الــى (تعميم أكثــر من كتاب الــى مديريات الزراعة فــي المحافظات كافة، بشــأن متابعة الأراضي الزراعية ومنــع التجــاوز عليهــا، عبــر اللجان الرئيسية في المحافظات، والفرعية في الاقضية والنواحي، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين، ومحاسبة المواطنــين الذيــن يتاجــرون بأراضي الدولة). وانخفضت نسبة التجاوز على الاراضي الزراعية بشكل كبير، بحسب الوزارة. واوضح الشــمري ان (مجلس الــوزراء اصــدر قرار 320 عــام 2022 الخاص بتحويل الأراضي الزراعية إلى سكنية، واتبعه بعض القرارات الاخرى التــي حددت ضوابــط التنفيذ)، مؤكدا (تشــكيل لجنة لمتابعــة تنفيــذ القرار والاجابة عــن جميع الاستفســارات)، وتابــع ان (تنفيــذ القــرار وصــل الى مراحــل متقدمة بعد رفــع يد الاصلاح الزراعــي، وفســخ عقــود الاراضــي الزراعيــة التي تم التجــاوز عليها في الســكن، بإســتثناء مرحلتين تتضمن التمليــك وصدور الســندات)، مشــيرا الــى ان (القــرار الــزم دوائــر الوزارة ومؤسسات البلدية والوحدات الادارية بمتابعــة الأراضــي، ومنــع التجــاوز عليها، والتعميم بين الوحدات الادارية بمديريــات الزراعــة، وهنــاك متابعة جادة لمنع تلــك التجــاوزات)، ومضى الى القول ان (التجــاوز على الاراضي الزراعية انخفضت بنســبة 90 بالمئة)، مؤكــداً ان (التجــاوزات الحديثــة لن تشمل بقرار 320، لان القرار حدد سقفا زمنياً اقصاه 90 يومــاً بعد الصدور). من جانب اخر، شارك موظفو السيطرة النوعيــة ومختبرات مــاء المحافظات، لرفد خبراتهم بوســائط الترشــيح أي اف ام، وتحلية المياه بتقنية الأغشــية، بحسب المديرية العامة للماء. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المديرية العامة نظمــت دورة لتعزيز خبــرات الموظفين في وسائط الترشيح أي اف ام، وتحلية المياه بتقنية الأغشية، ومناقشة أحدث التقنيات في مجال تصفية وتحلية مياه الشــرب)، وتطرقت النــدوة الى (طرح مناقشات لتبادل الأفكار والخبرات بين المشــاركين)، وأوضح البيان ان (ممثل شــركة دريدن أكوا الاسكتلندية، سامي العيبــي، ومدير شــركة أور للتصاميم والاستشــارات لمشــاريع تحلية المياه، قصــي الصالحــي، اســتعرضا أحدث الابتكارات والبحوث المتعلقة بتقنيات تحلية ماء الشرب). على صعيد متصل، انجــزت مديريــة صيانة مشــاريع ري وبزل البصرة، التابعة الى وزارة الموارد المائيــة، 62 بالمئة، من اعمال تطهيرات نهــري الخنــدق والعشــار للمرحلــة الأولى. وبين المدير التنفيذي للمشروع، مازن عبد حســين، امــس ان (الملاكات التشــغيلية، انجــزت 62 بالمئــة مــن أعمال تطوير نهري الخندق والعشــار بمرحلتــه الأولى، في مركــز المحافظة، باشراف المديرية)، موضحاً ان (الاعمال تضمنت رفع الاطيان ونقلها الى مراكز الطمــر الصحــي خارج مركــز المدينة، بإســتخدام الآليــات التخصصيــة، بالتعــاون مــع دوائر الكهربــاء والماء والمجــاري فــي المحافظة، لازالــة كافة التقاطعات التي تعترض سير العمل)، وذكر مدير الصيانة، ان (المشروع يصل طوله الى 5 كيلومتر، وبكمية ترسبات بلغت 80 الف متر مكعب)، مشــيراً الى (نصــب مضخات كهربائيــة على ناظم العشــار، وتنفيذ ثلاث قناطر من جسر نظران الى نهر الخنــدق)، وأضاف ان (العمل شمل انشاء جدران ساندة على جوانب النهرين ضمن خطة التطوير، كما تم إعداد تصاميم هندســية حديثة وفحوصــات مختبرية، مــن قبل دائرة الإشراف العام، لربط العشار بالخندق).

منشآت خدمية

وتســتمر المــوارد المائيــة، بتنفيــذ المنشــآت الخدميــة ضمــن الطريــق الســاحلي في المحافظة. وذكرت شركة العراق العامــة لتنفيذ مشــاريع الري والاســتصلاح، التابعــة للــوزارة، في تصريــخ تابعتــه (الزمــان) امــس ان (الاعمال مســتمرة في تنفيذ المنشــآت الخدميــة مشــروع الطريق الســاحلي في البصرة، بالتنســيق مع تشــكيلات الــوزارة الآخــرى، وبأشــراف الهيئة العامة لتشغيل مشــاريع الري والبزل، التابعة لمديرية المحافظــة)، بدوره قال المديــر التنفيــذي للمشــروع، عبــاس عبيــد، ان (اعمــال المنشــآت تتضمــن عبارات أنبوبيــة ذو أعداد مختلفة من الأنابيب، وصلت نسب انجازها الى 90 بالمئة)، مبيناً انه (جرت التهيئة لتنفيذ 6 جســور علــى الطريــق ذات اطوال مختلفــة، كما يتم حالياً تجهيز المقاطع الحديدية للجســور لتنفيذهــا قريباً)، ويذكر ان (الطريق الساحلي يبلغ طوله اكثر مــن 90 كيلومتر، ويبدأ من ميناء ابو فلــوس لغاية رأس البيشــة، ويعد طريقاً استراتيجياً أمنياً).

تجاوزات: آليات الأمانة ترفع التجاوزات

الجنايات تدين متهماً إرتكب جرائم إبادة بحق الآيزيديين

الحشد الشعبي: تطهير بادية النجف من المخلّفات الحربية

المحافظات - مراسلو (الزمان)

عالــج الجهد الهندســي لفرقــة الإمام علي القتالية، اللواء الثاني بالحشــد الشــعبي، المخلفــات الحربيــة فــي صحــراء النجــف. وذكر بيــان تلقته (الزمان) امــس ان (فرقــة الإمام علي، شــرعت بتفكيــك وتفجيــر المخلفات الحربية، فــي بادية المحافظــة، وذلك بعــد تحديــد مواقعهــا فــي البادية)، وأوضح قائــد الفرقة، طاهر الخاقاني، في تصريح امس ان (الجهد الهندســي باشــر برفع تلــك المخلفات مــن أماكن مختلفــة من بادية النجــف، بعد أن تم تحديد مواقعها، بهدف إزالتها للحفاظ على حياة المواطنين)، مبيناً ان ان (تلك المتفجــرات ذهب ضحيتها العشــرات مــن رعاة الأغنــام و المزارعــين)، واكد الخاقانــي (حرص الفرقــة على تطهير صحــراء المحافظــة نهائيــاً مــن تلك المخلفات)، مشــيراً الى (فكك المئات من الصواريــخ والقنابل العنقودية، منذ أواخر العــام الماضي حتــى منتصف العام الجــاري). على صعيــد متصل، ثمن وزير البيئة، نــزار أميدي، جهود أمانة بغــداد، وبلديات المحافظات، في التعامــل وفــق المحــددات البيئية مع نفايات الأنشطة الصحية. ولفت أميدي فــي تصريــح تابعته (الزمــان) امس، الــى (أهمية جهــود الدوائــر البلدية المنتشــرة في العاصمة، والبلديات في المحافظــات، والالتــزام بعــدم رفع أي نفايات طبية او اعتيادية)، مشدداً على (ضرورة التقيــد بالمحــددات البيئية، وعــدم رفــع أي نفايات طبيــة من قبل عمــال النظافة، وخلطها مــع النفايات العاديــة، نظــراً لخطورتهــا الكبيــرة علــى الصحة العامة والبيئة)، وبين ان (هناك تجاوبــاً كبيراً من قبل البلديات فــي العاصمة بغــداد والمحافظات، مع توجيهات الوزارة بشأن تقديم خدمات النظافة بشكل سليم، وتجنب العواقب التي قد تحدث)، مشيراً الى ان (الالتزام بفــرز النفايات الطبية، والتعامل معها بشــكل منفصل يعد خطــوة حضارية ومهمــة فــي الحفــاظ علــى ســلامة المواطنين)، وتابع أميــدي ان (الوزارة شــكلت في وقت ســابق، لجنة رقابية توعوية برئاسة الوكيل الإداري، إكتفاء الحســناوي، لمتابعة وضبط الأوضاع البيئية، وضمان الامتثال للتشــريعات والتعليمــات البيئيــة اللازمة، الهادفة الــى تعزيــز الرقابــة والتوعيــة بفرز النفايــات الطبية الســائلة والصلبة، ومعالجتها وفق الآلية المعتمدة).

جرائم ابادة

وقضــت محكمــة جنايــات الكــرخ ، بالإعدام على متهم ارتكب جرائم إبادة جماعيــة ضــد المواطنــين الأيزيديين. وقال مجلس القضــاء الأعلى في بيان تلقتــه (الزمــان) امــس ان (المتهم مع أفراد مفرزته العســكرية قاموا بإعدام عدد من المواطنــين الأيزيديين ودفنهم بعد تصويرهم ونشر المقاطع المصورة على مواقــع التواصل التابعة ، وكذلك قيامــه بمهاجمــة القــوات الأمنية في محافظتــي نينــوى وصــلاح الدين)، واضــاف ان (الحكــم صــدر اســتناداً لأحكام المــادة الرابعة اولا بدلالة المادة الثانيــة اولا وثالثــا ورابعاً من قانون مكافحة الإرهاب ،واســتدلالاً بالمادة 7 اولا من قانون الناجيات الايزيديات). من جهة اخرى ، استردت هيئة النزاهة ، أحد المســؤولين الســابقين في وزارة الصحّة من بيلاروســيا، فيما اشــارت الى ان المُتهمة الهاربة تســبّب بإضرار في المال العام تقدر قيمته 6.5 مليارات دينــار. وقــال بيــان تلقتــه (الزمان) امس إن (دائرة الاســترداد في الهيئة، وبالتعاون مع جهاز المخابرات ووزارة الخارجيــة ومديرية الشــرطة العربية والدوليــة فــي وزارة الداخلية، أفضت إلى استرداد المتهمة الهاربة ج . ج . ع ، من الســلطات في بيلاروسيا)، مؤكدا انهــا (كانت تعمل مديراً للقســم المالي في الدائرة الإدارية والمالية والقانونية فــي وزارة الصحــة ســابقاً، ومتهمة بالإضرار العمدي بالمال العام»)، واشار الــى ان (المتهمة متورطة، بالاشــتراك والاتفــاق مع مُدانــين آخرين، بإحداث الضــرر العمــدي بأمــوال الجهة التي يعملــون فيهــا باعتمادهــم قوائــم مــزورة لحمايــات وهميين فــي وزارة الصحــة، وصرف رواتبهم دون مراعاة التعليمــات والضوابــط الخاصّــة بالصــرف)، وتابــع ان (ذلــك أدّى إلى حصول ســرقة واختــلاسٍ بالمال العام تقــدر قيمته بــ 6.5 مليــارات دينار)، وتابــع ان (إجراءات دائرة الاســترداد التي تمخّضــت عن اســترداد المتهمة ،تمثلت بتنظيم ملف اســترداد بحقها، وإرســاله إلى رئاســة الادّعــاء العام)، لافتــا الى انه (بعــد المتابعة والتعاون والتنســيق مع الجهات المعنية، ومنها مديريَّة الشــرطة العربيَّة والدوليَّة في وزارة الداخليَّة، صــدرت بحق المتهمة نشــرة دوليَّة حمــراء وإذاعــة بحث)، مبينا ان (عملية القبــض على المتهمة تمت في بيلاروســيا، وتســليمها عبر الطرق الدبلوماسيَّة إلى العراق).

استرداد متهمين

من جانبه ، كشــف رئيــس هيئة حيدر حنون، عن وجــود عمل من قبل الهيئة لاســترداد اثنين من المتهمــين بصفقة القــرن. واوضــح حنون فــي تصريح امــس إنــه (لــدى الهيئة تطــور مهم ،وهــو العمل على اســترداد اثنين من المتهمــين فــي صفقة القــرن من احدى الدول)، مشــيرا الى انــه (خلال عملية الاسترداد وجدنا إجراءات معارضة او مؤخرة للعمل)، واضاف ان (السوداني يسعى بجهد كبير لاسترداد المتهمين)، وشــدد علــى القول ان (أحــد المتهمين ســرق أكثر الفــين و600 مليــار دينار والآخر 500 مليار دينار،وعندما نتمكن من اســتردادهم قريبا، ســنعلن عنهم وســيكون نصرا معززا لهذه القضية)، وقال حنون ان (القضاء سيصدر حكمه العــادل في قضية ســرقة القــرن التي ستعد نصرا كبيرا على الفساد).

مخلفات: عناصر الحشد تطهر بادية النجف من المخلفات الحربية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله -
نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

إنخفاض مناسيب المياه مع بدء الصيف بسبّب التغيّر المناخي

دعوات عاجلة إلى إنقاذ الأهوار من الجفاف وإنعاشها بإطلاقات كافية

بغداد - ابتهال العربي

دأت درجات الحرارة، بالارتفاع، مع اقبال الصيف، مودعين موسم الامطار الوفير، الذي رفع خلال الأشهر الماضية مناسيب الأنهار، وغذى مياه الاهوار بعض الشيء، بحسب وزارة الموارد المائية. وذكر خبراء في مجال المياه، امس ان (الاهوار وصلتها نسبة قليلة من المياه، وهي تحتاج الى ما يسد ضمأها، على الرغم من تعاقب الموجات الفيضانية والسيول التي شهدتها مناطق شمال والجنوب، والمستمرة حتى الأسابيع الماضية).

حرارة شمس

مشيرين الى (سحب حرارة الشمس المياه من الاهوار، بصفتها مسطحات مفتوحة، حيث ان عملية التبخر تأكل الجزء الأكبر من مياه المسطحات)، واكد الخبراء ان (الوزارة لم توجه كميات كافية لانعاش الاهوار، وتغذيتها من الموجات الفيضانية الأخيرة)، من جانبه، ذكر رئيس منظمة طبيعة، جاسم الأسدي ان (الإطلاقات المائية إلى الهور القادمة من عمود الفرات بدأت بالانخفاض منذ عشرين يوماً، وهو أمر يبعث على القلق ما لم تتخذ إجراءات مناسبة لإعادة إطلاق المياه لهذا الهور، وتعويض الخسارة الحاصلة جراء التبخر، وذلك لارتفاع درجات الحرارة، لاسيما أن الهور يعد من أهم المراعي التي يعتمدها سكان المنطقة، ويضم أنواعاً عديدة من النباتات الطبيعية)، وأعرب الأسدي عن (أسفه لكون معظم مناطق الأهوار لم تستفد من موجة الفيضانات)، لافتاً الى ان (الوزارة كانت قد أعلنت في وقت سابق تمرير الموجة الفيضانية الواردة من سد الموصل الى بحيرة الثرثار، عبر ناظم الثرثار، واستثمارها لتعزيز الاطلاقات في نهر الفرات، لكن الاهوار لم تحصل على أي تدفقات مائية، بحسب قوله)، وتساءل الاسدي عن (عدم تعزيز تصريف المياه إلى الأهوار مع بدء الصيف، وعمود الفرات عند الجبايش في انخفاض ملحوظ منذ أكثر من شهر، وهو المغذي الأساسي لكل من الأهوار الوسطى، وهور الحمار الغربي).

واخذت مؤشرات تراجع منسوب المياه في اهوار الجنوب تزداد، بسبب عملية التبخر نتيجة لارتفاع الحرارة، وإنخفاض إطلاقات المياه إليها، لاسيما من حوض الفرات ومؤخر النواظم الذيلية في كرمة بني سعيد، والمؤثرة بشكل مباشر على كل من الاهوار الوسطى، وهور الحمار الغربي، بحسب منتدى سوق الشيوخ البيئي والمجتمعي.

واستغرب المنتدى في بيان تلقته (الزمان) امس بشأن (متطلبات تسجيل الاهوار على لائحة التراث العالمي وخطة إدارتها من جهة، وتوفير حصة مياة محددة لها بموجب استراتيجية الأراضي والمياه في العراق، والمسماة سورلي، وسيناريوهات إدارة الجفاف الواردة فيها من جهة أخرى)،

ارث حضاري

مبيناً ان (اهوار العراق وما تحمله من ارث حضاري وتنوع طبيعي واحيائي يستلزم على الجهات المعنية الانتباه لمناشدة سكانها وتلبية احتياجاتهم المائية، وشغفهم بجذورهم وهوياتهم، كما تشكل الاهوار مردوداً اقتصادياً مهماً، وهي من أجمل الهويات البصرية والطبيعية للسائحين)، وشدد المنتدى على (ضرورة ان تمضي الحكومة بتخصيص حصص مائية لتعويض النقص الحاصل في منسوب الاهوار الوسطى، وهور الحمار الغربي، واهوار ام الودع والجبايش)، مطالباً (بأنشاء ناظم الصدر للقناة الرابطة بين عمود المصب العام وهور الكرماشية، ومعالجة المياه من التلوث بموجب دراسة الأثر البيئي المقدمة إلى هيئة المستشارين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، من قبل منظمة طبيعة العراق عام 2009، بموجب التكليف)، واكد البيان (أهمية تحديث خطة الإدارة وتطبيقها، وإشراك ممثلي المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة، استناداً ايل ما جاء في التوصية الرابعة من قبل اليونسكو في اجتماعها الاربعين في إسطنبول، تموز 2016)، لافتاً الى (وجوب التحرك الحكومي بإجراءات عاجلة في زيادة اطلاقات المياه العذبة للاهوار، قبل فوات الأوان، بالتزامن مع تأثيرات جفاف لثلاث سنوات التي ما زالت قائمة، ولم تشف الاهوار منها بعد)، وتابع ان (واقع المياه يحتاج الى سياسة جديدة، وترك الحلول الوقتية التي لاتثمر، ما يحتم على الحكومة الاهتمام بهذا القطاع المهم، والنظر في جفاف الاهوار وانهاء معاناة سكانها، بسبب تراكم موجات الجفاف والتغيرات المناخية في السنوات الأخيرة).

تغير: تشهد مناسيب المياه إنخفاضاً مع بدء الصيف بسبب التغير المناخي

محافظ ذي قار يتفقّد جرحى التظاهرات

النفط يطمئّن المنتسبين ويدين الإعتداء على ملاكاته

بغداد - الزمان

اكدت وزارة النفط حقوق منتسبي الوزارة في جميع التشكيلات النفطية، وقالت انها محفوظة بما يتعلق بالرواتب والحوافز والأرباح. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (حقوق منتسبي الوزارة في جميع التشكيلات النفطية، محفوظة بما يتعلق بالرواتب والحوافز والأرباح وحسب ما معمول به ولا يوجد أي تغيير في قانون الموازنة يؤثر على هذه الإستحقاقات).

محاولة اغتيال

من جانبها، استنكرت شركة نفط ذي قار، تعرض مدير إعلام الشركة، لمحاولة اغتيال، مطالبة الجهات الحكومية بتوفير الحماية لملاكاتها وإجراء تحقيق في الحادث. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (إدارة الشركة تدين الاعتداء الإثم الذي طال مسؤول الإعلام في الشركة، وعدد من الملاكات العاملة في قسم العلاقات العامة، أثناء مغادرتهم مقر عملهم في المجمع النفطي، إذ أقدمت مجموعة على إطلاق النار وبكثافة على المركبة التي كانت تستقلهم، مما أدى إلى إصابة أحد ملاكات الشركة بإصابات في منطقة القدم، وسائق المركبة بإصابات بليغة، وهو لا يزال في صالة العمليات في مستشفى الناصرية المركزي)، مطالبا (الجهات الأمنية لفتح تحقيق شامل في هذا الحادث، وكشف الجناة الذين اقدموا على ارتكاب هذه الجريمة). فيما تفقد محافظ ذي قار مرتضى عبود الابراهيمي، المصابين من تداعيات تظاهرة اصحاب العقود النفطية امام مبنى نفط ذي قار من منتسبي الأجهزة الأمنية والمتظاهرين، بحضور نائبه الأول رزاق كشيش ورئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة احمد الرميض. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الابراهيمي اجرى جولة تفقدية شملت جميع المصابين الراقدين في عدد من المستشفيات،حيث بلغ عدد المصابين من الأجهزة الأمنية 15 منتسبا 4 مصابين من المتظاهرين، بينما تم اخضاع أحد المنتسبين الى عملية جراحية وحالته مستقرة حاليا)، واكد الابراهيمي ان (زيارته تأتي لمتابعة تفاصيل الحادث ومتابعة الحالة الصحية للمصابين وتأكيد تلقيهم العلاج لحين الشفاء التام). وكان الابراهيمي قد ترأس،اجتماعاً امنياً طارئاً في ديوان المحافظة،بحضور عدد من اعضاء المجلس وقائد الشرطة. وناقش الاجتماع (تداعيات الاحداث الاخيرة التي رافقت تظاهرات العقود النفطية الاحد امام مبنى شركة نفط ذي قار،وما نتج عنها من اصابات بين صفوف القوات الامنية والمتظاهرين).

زيارة: محافظ ذي قار يجري زيارة تفقدية للمستشفيات للاطمئنان على الجرحى والمصابين الاحداث الاخيرة

سامراء: إفتتاح المدارس النموذجية العام المقبل

تربية النجف تستعد لإمتحانات طلبة الإعدادية

بغداد - قصي منذر
النجف - سعدون الجابري

تستعد المديرية العامة لتربية النجف، لإجراء الإمتحانات العامة للدراسة الإعدادية، والتي تنطلق السبت المقبل، للعام الدراسي الجاري في عموم المحافظات. وقال مدير عام تربية المحافظة، مردان البديري، في تصريح امس، ان (المديرية اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لتوفير بيئة إمتحانية مناسبة و آمنة، بما في ذلك تجهيز القاعات، وتوفير الملاكات التدريسية والإدارية المؤهلة، للإشراف على الإمتحانات التي تبدأ في اليوم الثامن من الشهر الجاري).

جهات أمنية

مشيراً الى (التنسيق مع الجهات الأمنية و الخدمية مستمر، لضمان إنسيابية العملية الإمتحانية دون أية معوقات)، وشدد البديري خلال اجتماعه بمدراء المراكز الإمتحانية، على (ضرورة تجهيز كل المتطلبات اللوجستية و الفنية، بما يخدم اجراء الامتحانات بسلاسة، ومعالجة كل التحديات التي قد تقف امام إنجاح العملية الامتحانية)، واضاف ان (الاجراءات تشمل كل المراكز الإمتحانية، الموزعة في مختلف أنحاء المحافظة)، ودعا البديري، الطلبة، الى (الالتزام بالضوابط و التعليمات الإمتحانية، لضمان تحقيق أقصى درجات الإنضباط والنزاهة خلال تادية الامتحانات). مؤكداً (أهمية تعاون جميع الأطراف المعنية الساندة، والملاكات التدريسية، لإنجاح العملية الامتحانية). وسلمت شركة نفط البصرة، تربية النجف، مدرسة جديدة. وقال مدير هيئة تشغيل حقل غرب القرنة، اسعد عبود، في تصريح، تابعته (الزمان) امس ان (الشركة سلمت المحافظة، مدرسة الامام علي الابتدائية لمعالجة ازمة الاختناق المدرسي)، مشيراً الى (انجاز المدرسة المتكونة من 18 صفاً بثلاثة طوابق، ومختبر حاسوب)، وأضاف عبود ان (الدوام في المدرسة يكون في مطلع العام المقبل)، لافتاً الى (توفير كل المستلزمات والتجهيزات ضمن مبادرة شركة نفط البصرة، لدعم قطاع التربية والتعليم، وتخفيف الضغط الحاصل على المدارس، وتحسن واقع الطلبة). على صعيد متصل، أعلن مسؤول قاطع سامراء والدور للمدارس النموذجية، ناصر محمود حسن، اليوم الاثنين، إنجاز كافة المدارس النموذجية في قاطع المسؤولية قبل تشرين الأول المقبل. وقال في تصريح امس انه (ضمن مشاريع المدارس النموذجية في محافظة صلاح الدين، تم تنفيذ 78 مدرسة نموذجية، بإشراف الأمانة العامة لمجلس الوزراء)، وأوضح حسن ان (نسبة الإنجاز في هذه المدارس وصلت إلى 75 بالمئة)، مبيناً انه (جرى بناء 17 مدرسة، 9 منها في قضاء سامراء و8 أخرى في قضاء الدور، الى جانب 3 مدارس قيد الإنجاز، واكمال الهيكل الخرساني في 7 مدارس، وسيتم تسليمها قريباً)، ولفت الى (إكمال الهياكل الخرسانة فيها مطلع الشهر المقبل، كما يجري إكمال المدارس في القاطع قبل تشرين الأول المقبل، وتسليمها إلى وزارة التربية لافتتاحها في العام الدراسي المقبل).

حجر أساس

الى ذلك، وضع وزير التعليم، نعيم العبودي، ومحافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، حجر الأساس لمشروع مبنى الملحق الخاص برئاسة الجامعة التكنولوجية، مفتتحين مشروع تأهيل بناية رئاسة الجامعة التكنولوجية. وقال العبودي، في كلمة له خلال وضع حجر الأساس، تابعته (الزمان) امس ان (هذه المرحلة التي تتولى إدارتها ومسؤوليتها الحكومة، تحمل مؤشرات ستراتجية واضحة بإتجاه تطوير المؤسسات وتحسين الخدمات، وفق رؤية استثمارية، دون ضياع للجهود وتحقق منجزاً ملموساً للمواطنين)، مشيراً الى (تعزيز التعاون بين الإدارات المحلية للمحافظات، ومجالسها الإدارية والمؤسسات الجامعية، لتحقيق المستوى المأمول من التكامل بين هذه المساحات)، وأضاف ان (بيئة التعليم العالي أمام استحقاقات متنامية ليس أقلها ازدياد مؤشرات الالتحاق في المؤسسات الجامعية، ما يستدعي الوزارة تعزيز الكفاءة الداخلية لمؤسساتها، والارتقاء بجودة العمليات الإجرائية في المفاصل التعليمية، بما يضمن كفاءة مثلى في استخدام الموارد)، واكد العبودي (أهمية معالجة المشاريع المتلكئة، وتطويق المخاطر التي تعرقل أهدافنا الستراتيجية، التي تقتضي تكثيف مستويات العمل بأعلى جودة ممكنة، الى جانب تغليب الشفافية وتحقيق نسبة إنجاز مجدولة في المشاريع المتوقفة والمتلكئة)، منوهاً الى (المضي بخطوات متلاحقة تسهم في الوصول بالجامعات الى مستوى من التميز ينافس جامعات المنطقة والعالم)، ودعا الوزير، الملاكات الجامعية الى (تكثيف الجهود من أجل مستقبل أفضل للجامعات والطلبة).

إمتحانات: طلاب يؤدون الإمتحانات الوزارية في أحد القاعات الدراسية

ويل للمتذبذبين

–1–

روي عن الامام الجواد (ع) أنه قال :
« لا تكن لله وليّاً في العلانية وعدواً له في السر »
من معدن العلم ومنبع والسداد ومن نفس زكيّة صانها الله وطهرها من كل دنس ، وجعلها حجةً ومناراً للعباد ، تصدر هذه النصيحة الفريدة من الامام الجواد (ع) حرصاً منه على أنْ تكون نفوساً سلميةً من الأمراض، نقيةً من الأدران ، قويّة في مصداقيتها الأخلاقية ، بحيث لا تتناقص مواقفُها ولا تتعارض مساراتُها ومداراتها بحال من الأحوال ، وتبقى ثابتةً على النهج السويّ والصراط المستقيم .

–2–

انّ الازدواجية المقيتة هي مشكلة المشكلات في كل عصر ومكان .
وما أكثر مَنْ لبس عباءة المُتقين وليس له منْ غَرَض الاّ اصطياد المنافع والمكاسب ، مُظهراً نَفْسُهُ من القديسين فيما هو من الأبالسة الدجالينَ ..!!

– 3–

وقد ابتلي العراق الجديد بالعديد منْ هذه النماذج الوضيعة التي وصلتِ عبر التستر بالدين الى مواقع ومناصب مهمة فلم تَصُن الأمانة ولم تستفرغ وسعها الاّ من أجل مصالحها الخاصة ضاربةً مصالح البلاد والعباد عَرْضَ الجدار .

–4–

وقد يصحّ ان يقال بأنّ معظم من نهب الثروة الوطنية العراقية واحتال ومارس أبشع الوسائل للاستحواذ على المال العام هم من هذا الطراز .

–5–

والكثير ممن يلعن الفساد والفاسدين ويندد باللصوص والسرّاق ليس في حقيقتهِ الاّ واحداً من اوْلئك الذين تتناقض أفعالهم مع أقوالهم وتتعارض ظواهرهم مع بواطنهم .

–6–

انّ السارق الذي يعترف بجريمته أشرف مِمَنْ يَظهرُ على المسرح وكأنّه ممن يخشى الله ولا يعمل الاّ من أجل رضاه ، وهو في الواقع لا يَتورع عن اقتراف أبشع الكبائر في السرّ مِنْ نَهْبٍ وإهدارٍ للمال العام ، وعلاقات جنسية محرّمة وصفقات مشبوهة ...

–7–

واذا كان الدجالون المحتالون المذبذبون يعتقدون أنّ بمقدورهم أنْ يضحكوا على الذقون فهم واهمون، ذلك أنّ حبل الكذب قصير ، ولابد أنْ تنكشف الحقائق ويبوء أرباب الشيطنة بالعار وبالازدراء والاحتقار من قبل الناس أجمعين .

–8–

لا شيء أروع من الاستقامة دونما تذبذب او تناقض في الأقوال والأعمال او في المظهر والمخبر وحسب المستقيمين قوله تعالى :
(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)
فصلت / 30

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

السلوك القيادي التربوي

إن الأخطاء السلوكية التي يرتكبها الطلبة داخل المؤسستين التربوية والتعليمية تتمتع بالقابلية على التعديل فلا ينبغي على عضو هيئة التدريس تصيد المشكلة وإعلانها وكأنها الهدف الرئيس ولكن حلها بطرائق ودية سرية قبل تفاقمها لان الأولى بالتدريسي أن يقضي بالعفو أولى من أن يقضي بالعقوبة.

حقي الراوي
بغداد

الذكاء الإصطناعي

الذكاء الاصطناعي ليس بديلا عن الذكاء البشري، واذا تم استخدامه دون معرفة عميقه بكيفية بناءه فأنه يؤدي الى تجميد الذكاء البشري وتوجيهه كتابع، وهذا خلاف الفطرة لان الذكاء البشري ليس له حدود. (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) النحل).

*الذكاء الاصطناعي هو حصيلة عمليات الذكاء البشري والجهد العلمي لمئات السنين والاف التجارب، فكيف يمكن الاستغناء عن الصانع.
* الذكاء الاصطناعي يعود بالنفع والريادة واستثمار العقول على المنتجين، ولكنه يعود بالاستنزاف والتبعية وتجميد العقول على المستخدمين.

صلاح الدين الجنابي
بغداد

شهادات الرزق

قل كم مرة ساهرا يسرق ماله او عارفا بالسباحة يغرق وانا اقول كم مرة رأيت مجتهدا يفشل او مستقيما يخذل

□□□

وستصير الوحدة الوطنية التي نطلبها ونجد في سبيلها إلى أن تصبح وهما من الأوهام لا سبيل ان يحققها العقل كل ذلك لسبب يسير ان طوائفا من الذين بيدهم القرار لا يروق لهم ان يتحقق ذلك ولا يأخذون الأمور مأخذ الجد وإنما يريدون يبقى الحال كما هو عليه التشتت والتبعثر غير حافلين بأنهم يريدون بناء الوحده الوطنيه ويريدون بالوقت نفسه هدم هذه الوحده وإقامة المصاعب والعقبات التي تجعل تحقيقها أمرا محالا.

□□□

لقد افرغ التعليم من محتواه او بذلت جهَود كبيرة لئلا يكون له محتوى يحقق التنمية الحقيقية للبلد ووحدته من ابعد نقطه منه والى اخرى من هذا نستطيع القول تحول التعليم من الاهتمام بالنوع والعلم والتدريب وتوفير الكفاءات الجيدة لقطاعات الحياة المختلفة في مجتمعاتنا تحول إلى الكم يوفر اعدادا من الموظفين حملة الشهادات لتكون مصدرا للرزق والعيش عن طريق الوظيفه وليس طريقا للتنمية يستهدف عقل الناشئة علما وثقافة.

خضير فاخر فاضل
بغداد

الإغتراب بين الجواهري وشرابي وإبن الوزّان

هشام شرابي، مثقف عربي من أصل فلسطيني، غادر بلده: فلسطين، قبل نكبة عام 1948. درس في الجامعة الامريكية ببيروت، ثم أكمل دراسته في شيكاغو، بالولايات المتحدة الأمريكية. إنتمى الى الحزب القومي السوري، وكان مقرباً من زعيمه إنطوان سعادة. وواكب المحاولة المسلحة التي نسبت للحزب لتسلم السلطة في لبنان. وهي محاولة فشلتْ، وحكم على زعيم الحزب بالاعدام، ونفذ فيه الحكم خلال أقل من (48) ساعة.
الدكتور شرابي، ألف كتاباً حمل عنوان: الجمر والرماد، وقد صدر ببيروت في مايس (أيار)، عام 1978. وبنفس العام حصلت عليه اهداءً، من المثقف اللبناني الصديق عماد شبارو.
في نهاية الكتاب، يصف المؤلف مغادرته، (بالأصح هربه) إلى أمريكا، من خلال العاصمة الأردنية، عَمّان، حيثُ يقول: الطائرة تعلو رويداً.. رويداً، فوق عمّان، متجهةً جنوباً. لقد نبذتني يا وطني، لن أرجع إليك.. لن أرجع أبداً.
وعاش الأكاديمي الفلسطيني، هُشام شرابي في ديار الغربة، ومات فيها. والذي يهمنا من سيرته ومن كتابه، رؤيته لحالة الاغتراب، ويرى فيها شيئين:
الاول: أنها قسرية، إضطرارية.
والثاني: انها غربة لا رجعة عنها.
ابن الوزان
ذلك فهم معاصر لحالة الاغتراب. ولكن دعونا نعود الى الوراء خمسة قرون، لنكون أمام شخصية مهاجرة على الدوام. إنه (يوحنا ليون)، الملقب (ابن الوزّان)، وهو غرناطي (نسبة الى غرناطة الاندلسية). حيث وُلد في غرناطة، ورحل الى مدينة فاس المغربية، ومنها الى روما. الوزّان يقول: وطني هو القافلة الراحلة. نحن هنا أم شخصية لا تقف على أرض. إنها شخصية أممية، إن لم نقل غجرية، إن صح التعبير.
الجواهري الكبير
وهناك مثل آخر للاغتراب. إنه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري. عاش حياة الاغتراب. وعاد الى بغداد عام 1969. وحين وطئت قدماه أرض بغداد، قال:
أرح ركابَك من أينٍ ومن سفر
كفَاك جيلان محمولاً على خطر
ورغم أن شاعرا ومسؤولا عراقياً أجابه شعراً:
ما في ركابك بعد اليوم من سفرِ
كفاك جيلان محمولاً على خطرَ
فان الاستقرار كان وهماً، ومجرد حلم في ذهن الشاعرين: الجواهري والمسؤول العراقي آنذاك. إذ أن الجواهري امتطى صهوة الغربة مجدداً، ليصحبه (الزائر الأخير) إلى مقبرة السيدة زينب، في العاصمة السورية دمشق. حيثُ دُفن هناك.
لكن الجواهري، يمتطي صهوة الغربة بشجاعة الفارس المتحدي.
وفي (الكاسيت) الذي وُزّع في العراق قبل الاحتلال، بسنوات قليلة، نستمع للجواهري يقول:
كمْ مأزق بك خضتُه في البحر حين يعُربدُ
يترددُ التمساحُ يخشاهُ ولا أتردّدُ.

عكاب سالم الطاهر
بغداد

حادثتان مهمتان

في هذا الأسبوع، شاهدت وعايشت حادثتان مهمتان متكاملتان إحداهما توصل للأخرى ... من المحطة الدائرة الأولى .. إلى محطة حتمية ثانية قادمة ..! ومن مجموع الحوادث الصغيرة نكون قناعات كبيرة .. ثم حدث كبير، المسألة نظرية فكرية ... ولكنها في نتائجها تصل لواقع مادي جديد.

الأولى :سيدة عربية محجبة، كانت تبحث عن قطارها في لوحة الوصول والاقلاع المعلقة في صالة المحطة في عاصمة إحدى البلدان الأوربية المجاورة لألمانيا. كان رجل وزوجته من مواطني تلك الدولة، يبحثان عن رقم رحلة قطارهما والوقت. أقترب الرجل الأجنبي وزوجته من السيدة العربية، وتحدثا معها:» أأنت أيضا تريدين الذهب إلى المانيا ..؟«.

أجابت السيدة العربية : « نعم «أجاب السيد وزوجته : « نحن أيضاً .. نحن ذاهبان للاشتراك بتظاهرة ضد الحرب الصهيونية ..!

الثانية :شاهدت واستمعت لمحاضرة مهمة جداً يبدو أنها كانت منعقدة في وسط سياسي / علمي رفيع المستوى، في الولايات المتحدة على الأرجح، المحاضر كان يتحدث بموضوعية تامة ليست معادية لإسرائيل، فاتني أن أسجل المحاضرة، وخلاصة المحاضرة: يحث المحاضر الحضور وإسرائيل (القيادات الإسرائيلية)، على التفهم، أن عام 2024 هو غير ثلاثينات وأربعينات القرن المنصرم، العالم والحياة قد اختلفا بنسبة كبيرة جداً، عالم اليوم لا نصيغه نحن فقط، فعالم اليوم يضم قوى وكتل لا نستطيع فرض ما نراه ونعتقده عليها، الوضع الديمغرافي المحيط بإسرائيل تغير بنسبة تفوق على 800%، الوضع الاقتصادي تغير بذات النسبة أو أكثر، التعليم والثقافة، قد تضاعف مرات ومرات، كل شيئ يتغير بسرعة شديدة والموقف ليس لصالح إسرائيل، وعليها أن تفهم هذا الأمر تماما وتضع حساباتها وفق المعطيات الجديدة.

بصراحة الوقت لا يدور في صالح إسرائيل(الكلام للمحاضر)، ولديها الدليل الأكيد على ذلك وهو أن حربها في غزة فاشلة تماماً، وأبرز ما توصلت له إسرائيل أنها وبعد حرب استخدمت فيه أقصى درجات القوة، وأقصى درجات المبالغة في القتل والتدمير، وأقصى حدود مخالفة القوانين الدولية، وبالرغم من ذلك لم تنجح في حل المشكلة لا في جذورها، ولا حتى في سطوحها، فهي لم تتمكن حتى من فك أسراها، رغم أن الفلسطينيون والعرب، لا يقاتلون حتى ب 10 بالمئة من قواهم ..! هم يعدون لليوم الأخير، (وكل عاقل يفعل ذلك) وهذا ما تحسبه إسرائيل نفسها وتخشاه، وهي بحاجة لجيل جديد يتفهم المشكلة بعمق.

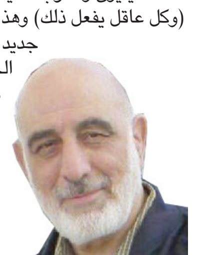

الجيل المؤسس لإسرائيل على وشك أن ينقرض، إسرائيل لم يعد لديها حد أقصى ... فقد استخدمته وبإسراف شديد وتجاوزت كل الحدود، وبعد اليوم لا يمكنها الحديث عن الهولوكوست، والغرب قد تحول ضدها بشكل كبير وحاسم وهذا مهم جداً. والمواطن الإسرائيلي لم تعد الحياة جذابة له في إسرائيل ، بل بالعكس منفرة. ولذلك هو يهاجر. ونراهم بكثرة في ألمانيا والقلق يملأ وجوههم.

ضرغام الدباغ

برلين

القطاع الخاص.. حجر زاوية رصينة

من المؤكد ان الشركات في القطاع الخاص تلعب دورًا حيويًا في بناء الدولة وتعزيز الاقتصاد من خلال توفير فرص العمل، وتوليد الدخل، وتعزيز الابتكار، تساهم الشركات في نمو الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة. كما تسهم الشركات في توفير السلع والخدمات التي تلبي احتياجات المجتمع وتعزز مستوى المعيشة.

فعند النظر الدول المتقدمة امريكا الصين وسنغافورة وتايوان تجد أن اقتصاد الدولة يعتمد على دور شركات الخاصة الدور الكبير في توفير فرص العمل وتحسين دخل الموطن وبناء المنشات حتى تصل في بعض الدول استخدام شركات الخاص ورقة ضغط سياسية ونتيجة تلك السياسية فتحت مجال الاستثمار والتجارة لمرونة القوانين وسهولة الاجراءات الاوطان لا تبنى ولاتتقدم الا بعقول وسواعد أبنائها

من هنا يأتي الإجماع على أن القطاع الخاص هو حجر الزاوية في أي جهد تنموي واقتصادي كون تحقيق التنمية المستدامة رهن نجاح إيجاد قطاع خاص قوي قادر على تحمل مسؤولياته الموكلة اليه.

وسط هذه الصورة تأتي أهمية مشاركة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اقتصادات دول العالم، من منطلق توجه جميع الحكومات إلى إسناد مهمة إدارة دفة التنمية لشركات ومؤسسات القطاع الخاص، حيث يقتصر دور الحكومات على وضع التشريعات وسن القوانين التي تكفل توفير بيئة محفزة لعمل القطاع، بعيداً عن البيروقراطية الحكومية التي عادة ما تقف عائقاً أمام قدرة القطاع على أداء مهامه المرجوة.

ويجمع خبراء الشأن الأقتصادي في مختلف ارجاء العالم على إن تشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اقتصادات دول العالم، تساعد بشكل كبير على قيام القطاع الخاص بمسؤولياته التنموية المناطة به على الوجه المطلوب، بالشكل الذي يسهم في تفعيل العملية الإنتاجية ، ما يتطلب اتخاذ كافة الإجراءات الحكومية لتشجيعه على المساهمة الفاعلة في إدارة الاقتصاد ، ما سيسهم بشكل كبير في التخفيف من التحديات التي تواجه الاقتصادات النامية والناشئة على حد سواء، وبالذات تلك التحديات المرتبطة بتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام، بحيث يُمكن من خلاله توفير فرص عمل مناسبة للمواطنين والقضاء على البطالة التي تعاني بالذات منها اقتصادات الدول النامية، والتي تتسبب في حدوث مشاكل اجتماعية واقتصادية وحتى امنية.

محمد خضير

بغداد

مناقب وبصمات الكبار في التاريخ

تستعرض كتب التاريخ سير الرجال الكبار الذين كانت لهم مآثر ومناقب وتركوا بصمات في تاريخ بلدانهم ومن هؤلاء الأفذاذ صلاح الدين يوسف بن ايوب مؤسس الدولة الايوبية المستقلة في العصر العباسي والتي استمرت ما يناهز 81 عاما من 567 حتى 648 في حسابات التاريخ الهجري ومن 1172 الى 1250 ميلادي..

عندما انتزع الايوبي السلطة على مصر من الفاطميين بعد أن وضع يده على كل السلطات في مصر أثناء توليه منصب الوزير للخليفة الفاطمي والنائب عن السلطان نور الدين محمود..

بعد دخوله القاهرة استولى على القصر الفاطمي وجعل قاعته الرئيسية مكانا لمعالجة المرضى بدلا من جعلها مكانا للاجتماعات حيث نصبت فيها أسره كاملة الكساء ووضع في خدمتها اطباء وجراحين وزودهم بمختلف المشروبات والعقاقير كما خصص في القصر موضع للنساء المرضى ومكان اخر للمجانين يقول التربوي الشهير ساطع الحصري: ان التاريخ يخلق قرابة معنوية ويرشدنا المؤرخون إلى التمعن في صفحاته للوقوف على تجارب الاخرين وطريقه تفكيرهم وكيفية معالجتهم للمشاكل والأزمات

فما بالنا لا نأخذ باضاءات الاخرين المشرقة ونحول بعض اجنحة القصور الرئاسية الكثيرة الى أماكن صحية كي نعالج المصابين بالامراض الجسدية والنفسية المستعصية واستقدام انجح العلاجات ورسم اتفاقات مع ابرز اطباء العالم ..

العراقي صاحب امتياز في الصبر والتضحية ونكران الذات والقصور كثيرة و منتشرة وتشكو بعض اجنحتها الوحشة فما رأيكم؟

عامر محسن الغريري

بغداد

الخوف من إندونيسيا

سواء نشرت هذه المقالة قبل مواجهة فريقنا الوطني مع منتخب إندونيسيا او بعدها ، فأننا سنقول كلمتنا التي نقتنع بها حد اليقين الثابت،

بث الحوار مع كاساس مدرب فريقنا الوطني قبل يومين من اللقاء مع إندونيسيا عبر قناة عراقية ، وفي هذا التوقيت تحديدا لم يكن مناسبا ابدا ، نحن نعتقد ان مقارنة كاساس بين المنتخبين الوطني والشباب ، بالحصان والحمار لان الاول يشارك في بطولة اسيا والثاني يشارك ببطولة تحت سن 23 , فهي دلالة اكيدة على الرجل (المدرب كاساس) كان مستفزا للدرجة التي تحدث بها بهذه الطريقة والتشبيه !

ولو كانت القناة او البرنامج الرياضي الذي بث الحوار (حريصا) لما بث بهذا الوقت الذي اكثر مانحتاج به الى دعم ومساندة وفد فريقنا الوطني والاخير يمثلنا جميعا !

وثيقة الشرف التي طرحت على طاولة النقاش قبل مدة قصيرة جدا ، لم تأت الا بثمار يابسة لم يصلها الماء ولم تشرق عليها الشمس ولم تمتد لها اليد التي تعتني بها !

هل اصبح العمل الاعلامي في البرامج الرياضية يخضع لسياسات القناة التي تختار هؤلاء ؟يبدو الامر كذلك لان الخطاب الاعلامي اصبح مشتتا ولم يصغ لاية توجيهات او تنبيهات وصوت عقل رشيد ، يتمنى ان تنجح مهمة فريقنا الوطني ويشق طريقه بامان وسلام الى نهائيات كأس العالم، برغم قناعاتنا ان غاية اتحاد كرة القدم العراقي واهم منجزاته ستكون التأهل وليس عبور محطات اولية وواقع الحال يؤكد ذلك ،

مهما كان المستوى الفني الذي يظهر عليه او به المنتخب الوطني العراقي فأن الواجب الوطني والمهني ، يتطلب من الجميع ان يكون مساندا ومشجعا ومؤازرا، وليس العكس ! خطاب الاعلام الرياضي مقلق ومخيف ومشكك في الغالب ، الا القليل جدا منه يعمل بمهنة وشرف ونزاهة ووطنية ، البرنامج الرياضي الذي يرغب ان يبرز بشكل لافت للنظر وينتظر مشاهدات واسعة من المتابعين والمختصين والجماهير، يتوجب منه ان يكون وطنيا وحتى متحيزا لكل منتخب وفريق عراقي مهما كانت المنافسة وهو بذلك سيكسب ود ومحبة ومتابعة الجميع وهم يستمعون ويشاهدون خطابا رياضيا وطنيا يحتقر الاستفزاز والابتزاز والتخوين والتشكيك ويرمي كل شيء سلبي خلف ظهره.

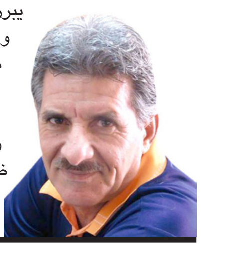

محسن التميمي

بغداد

دخان قوي ورائحة غريبة يؤدّيان إلى فشل التنفّس

قصف إسرائيل جنوب لبنان بالفسفور الأبيض يعرّض المدنيين للخطر

قصف: طائرة اسرائيلية تقصف منزل في جنوب لبنان

بيروت، (أ ف ب) - في مطلع العام الحالي، كان السبعيني محمد حمود داخل منزله مع زوجته في قريته الحدودية في جنوب لبنان، عندما أغارت اسرائيل على مكان قريب، لكن هذا القصف كان مختلفاً عمّا اعتاد عليه الرجل خلال الأشهر الماضية.في حديث عبر الهاتف، روى حمود لوكالة فرانس برس من قريته حولا، ما حدث في ذلك اليوم.

وقال الرجل «اشتعلت النيران أمام المنزل...كانت هناك رائحة غريبة ودخان قوي».وأضاف "لم نكن نعرف أنه فوسفور...اعتقدنا أنه قصف عادي لكن عندما جاء الإسعاف، قالوا إنه فوسفور ونقلونا إلى المستشفى».منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في السابع من تشرين الأول/أكتوبر في قطاع غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل شبه يومي.

ويتهم لبنان اسرائيل باستخدام مادة الفوسفور الأبيض المثيرة للجدل في هجمات على جنوب البلاد وتقول السلطات اللبنانية إنها تسبّبت بأضرار للبيئة والسكان.

تُستخدم ذخائر الفوسفور الأبيض وهي مادة قابلة للاشتعال عند التماس مع الأكسجين، بهدف تشكيل ستائر دخانية وإضاءة أرض المعركة.لكن هذه الذخيرة المتعددة الاستخدامات قد تستعمل كذلك كسلاح حارق قادر على أن يسبب حروقاً قاتلة لدى البشر، وفشلاً في الجهاز التنفسي والأعضاء، وأحياناً الموت.وبحسب تقرير صدر الأربعاء عن منظمة هيومن رايتس ووتش، فإن «استخدام الفسفور الأبيض من قبل إسرائيل على نطاق واسع في جنوب لبنان يعرض المدنيين لخطر جسيم ويساهم في تهجيرهم».وقالت المنظمة إنها تحققت «من استخدام القوات الإسرائيلية ذخائر الفسفور الأبيض في 17 بلدة على الأقل في جنوب لبنان منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، خمس منها استُخدمت فيها الذخائر المتفجرة جوا

بشكل غير قانوني فوق مناطق سكنية مأهولة».وتظهر صور لوكالة فرانس برس التُقطت في 10 مناسبات منفصلة على الأقل بين تشرين الأول/أكتوبر ونيسان/أبريل أعمدة دخان غريبة ومتفرّعة، تشبه الأخطبوط، يتماشى مظهرها مع ما قد يصدر عن استخدام الفوسفور الأبيض.

التقطت تلك الصور في ما لا يقل عن ثمانية مواقع مختلفة على طول الحدود، وفي الكثير من المرات، في مواقع قريبة من المنازل.في تشرين الأول/أكتوبر، قال الجيش الاسرائيلي في بيان إن إجراءاته تملي بعدم استخدام قذائف الفوسفور الأبيض «في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، مع وجود استثناءات معينة». وأضاف أن "هذا يتوافق مع متطلبات القانون الدولي ويذهب أبعد من ذلك» وأن الجيش «لا يستخدم هذه القذائف لأغراض الاستهداف أو إشعال النار».

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام الرسمية في 28 كانون الثاني/يناير أن «قذائف فوسفورية سقطت بين المنازل» في ساحة بلدة حولا، بعد استهداف من «مدفعية العدو».

وتحدّثت الوكالة الوطنية مرّات عدة عن قصف بذخائر الفوسفور في جنوب لبنان، بما في ذلك في الأيام الأخيرة، مما تسبب في بعض الأحيان باندلاع حرائق.

وقال حمود إنه وزوجته نقلا إلى مستشفى في بلدة ميس الجبل القريبة عقب الهجوم في 28 كانون الثاني/يناير، حيث تلقيا العلاج وأعطيا الأكسجين.

وأفاد مصدر من مستشفى ميس الجبل وكالة فرانس برس بأنّ مؤسسته استقبلت يوم 28 كانون الثاني/يناير أربعة مدنيين، بينهم امرأتان، نقلوا إلى العناية الفائقة نتيجة تعرضهم «لاختناق وضيق تنفس شديد من الفوسفور الأبيض». ومن بين المصابين، رجل في السبعينات من عمره وامرأة في الستينات.وأعلنت من جهتها وزارة الصحة اللبنانية الاربعاء أنها سجلت في جداولها 178 شخصاً كمصابين بتعرض «كيميائي...ناتج عن الفوسفور الأبيض» منذ تشرين الأول/أكتوبر، بدون أن تحدّد ما إن كانوا مدنيين أو مقاتلين.وقال أطباء من ثلاثة مستشفيات إضافية في جنوب لبنان لوكالة فرانس برس إن مؤسساتهم عالجت مصابين بأعراض تنفسية ناجمة عن التعرض للفوسفور الأبيض.

وأكد محقق الأسلحة في فريق الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية براين كاستنر لوكالة فرانس برس أن «استخدام الفوسفور الأبيض في المناطق المأهولة يمكن أن يصنف كهجمات عشوائية، وهو ما يعد انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي». وأضاف "إذا أصيب أو قُتل مدنيون، قد يشكّل ذلك جريمة حرب».ورصد عناصر من قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) أيضا الفوسفور الأبيض داخل مقراتهم، وفق ما قال مسؤول في الأمم المتحدة لوكالة فرانس برس، طالباً عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول التحدث إلى وسائل الإعلام.

ومنذ بدء التصعيد بين حزب الله واسرائيل، قُتل أكثر من 450 شخصاً في لبنان، بينهم 88 مدنياً، وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات حزب الله ومصادر رسمية لبنانية.

وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 14 عسكريا و11 مدنيا.كانت منظمة العفو الدولية قالت في وقت سابق في 2023 إن «الجيش الإسرائيلي أطلق قذائف مدفعية تحتوي على الفوسفور الأبيض» خلال قصف على «طول حدود لبنان الجنوبية» بين 10 و16 تشرين الأول/أكتوبر.

وطالبت المنظمة "بالتحقيق في هجوم على بلدة الضهيرة في 16 تشرين الأول/أكتوبر باعتباره جريمة حرب، لأنه لم يميّز بين المدنيين والعسكريين، وأدى إلى إصابة ما لا يقل عن تسعة مدنيين».

وأعرب البيت الأبيض في كانون الأول/ديسمبر عن قلقه إزاء تقارير تفيد باستخدام اسرائيل لفوسفور أبيض زوّدتها به الولايات المتحدة، بهجمات في لبنان.في تشرين الأول/أكتوبر، قدّم لبنان شكوى بحق اسرائيل أمام مجلس الأمن الدولي على خلفية استخدامها للفوسفور الأبيض «أثناء عملياتها العسكرية داخل الحدود اللبنانية» بما «يعرض للخطر حياة عدد كبير من المدنيين الأبرياء، ويؤدي إلى تدهور بيئي واسع النطاق خاصة مع الممارسات الاسرائيلية القائمة على حرق الأحراج والغابات اللبنانية».

وأثار استخدام الفوسفور الأبيض القلق بين المزارعين في جنوب لبنان الذين شاهدوا أراضيهم تحترق، فيما يخشى آخرون من تلوث في التربة والمحاصيل.وتلفت الأمينة العامة للمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان تمارا الزين إلى أن هناك القليل من المعلومات حول كيفية تأثير الفوسفور الأبيض على التربة.

ويعتزم المجلس أخذ عينات واسعة لتقييم أي تلوّث محتمل للتربة، لكن، وفق الزين، فهم «بانتظار وقف إطلاق النار لإرسال الفريق، لنقوم بهذا التقييم».وقال المدير المعاون لمركز حماية الطبيعة في الجامعة الأميركية في بيروت أنطوان كلاب إن «النقص في البيانات» يتسبب بحالة ذعر، وأن بعض المزارعين كانوا «يهرعون لإجراء فحص للعينات».وأضاف أنه "من المهم أن نقوم بأخذ العينات في أسرع وقت ممكن» لفهم ما إذا كان قصف الفوسفور الأبيض يشكل «خطراً عاماً على الصحة العامة، والأمن الغذائي، والنظام البيئي نفسه».

للمرة الثانية

نوّاب فرنسيون يرتدون ألوان العلم الفلسطيني يوقفون جلسة البرلمان

باريس - سعد المسعودي

بعد اسبوع من طرد نائب فرنسي رفع علم فلسطين داخل جلسة البرلمان الأعتيادية ,حضر نواب ينتمون الى اليسار الفرنسي الى اجتماع البرلمان الثلاثاء 4 يونيو وهم في كامل اناقتهم الفرنسية ولكن بألوان العلم الفلسطيني يساريون في البرلمان الفرنسي.

وشهدت الجمعية الوطنية الفرنسية، ارتداء بعض المشرعين اليساريين ملابس خضراء، وآخرون باللونين الأسود والأحمر، والبقية ارتدوا ملابس بيضاء، تمثل ألوان العلم الفلسطيني , مما دعا رئيسة الجلسة « يائيل برون-بيفيه « الى رفعها لبعض الوقت ثم دعت الى استمرار الجلسة خوفا من عدم اكمال النصاب القانوني .

دعم فلسطين دوليا

و تم ايقاف الجلسة ايضا بعد أن حيث راشيل كيكي، عضو حزب فرنسا الأبية اليساري وحملت العلم الفلسطيني ، , كما فعل زميلها « سيباستيان ديلوجو» الأسبوع الماضي، حينها قالت رئيسة الجلسة نفسها «يائيل برون-بيفيه "لا يمكن التهاون في هذا"، وعلقت الجلسة واستبعدت النائب ديلوجو الذي قُلص راتبه إلى النصف لمدة شهرين وتم ايقافه لمدة اسبوعين , لكن النائب المعاقب ترك الجلسة والتحق بتجمع جماهيري لدعم غزة وراح يرقص على انغام الاغاني الوطنية «انا دمي فلسطيني»

وقالت كيكي عبر حسابها على منصة إكس "ارتدي اليوم زيا بألوان العلم الفلسطيني. نصرة للشعب الفلسطيني ضحايا المجزرة، دعماً لسيباستيان ديلوغو الذي استبعد من الجمعية الوطنية، وماتيلد بانوت وريما حسن اللتين تم استدعاؤهما بتهمة الترويج للإرهاب.

ابادة جماعية

وبعد تلويحه بالعلم الفلسطيني دعما لغزة وفلسطين قال النائب « ديلوجو» "لوحت بالعلم الفلسطيني في الجمعية الوطنية العامة.. لأن في الوقت الذي أتحدث فيه تبيع فرنسا أسلحة وتبيع مكونات لإمداد الجيش الإسرائيلي". وأضاف "ثمة إبادة جماعية تحدث هناك . وأضاف إنه "يفضل أن يسجله التاريخ متحيزاً للخير، على الالتزام بقواعد الجمعية الوطنية".

وقررت الجمعية الوطنية الفرنسية، يوم الثلاثاء، تعليق عضوية النائب سيباستيان ديلوغو، من حزب "فرنسا الأبية" اليساري المتطرف، لمدة 15 يوماً وتقليص راتبه إلى النصف لمدة شهرين، وهي أقسى عقوبة ممكنة.

وقال ديلوغو لرويترز، خلال مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في باريس، مساء أمس الأربعاء: "إنها المرة الأولى التي يُرفع فيها علم أجنبي في الجمعية الوطنية، لكن هذا تصرف متناسب نظراً لما يحدث، عندما يكون هناك بشر مثلنا يتعرّضون لمذبحة على الجانب الآخر من البحر المتوسط

أخذ حزب "فرنسا الأبية" على عاتقه مهمة الدفاع عن الفلسطينيين، ما جعل القضية محوراً لحملته لانتخابات البرلمان الأوروبي المزمعة في التاسع من يونيو حزيران.

وعلى عكس أحزاب أخرى، لم يصف حزب "فرنسا الأبية" هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل، في السابع من أكتوبر تشرين الأول، بأنه عمل "إرهابي". واتهم بعض المنتقدين الحزب بمعاداة السامية، وهو ما ينفيه.النائب سيباستيان ديلوغو: أفضّل أن يسجلني التاريخ متحيزاً للخير، على الالتزام بقواعد الجمعية الوطنية

ورفع ديلوغو العلم خلال جلسة استجواب للحكومة، إذ وجّه نائبٌ آخر من نفس الحزب سؤالاً لأحد الوزراء حول الوضع في قطاع غزة.

وشهدت باريس احتجاجات وتجمعات عفوية يومياً، هذا الأسبوع، منذ مقتل 45 شخصاً، يوم الأحد، في حريق ضخم في مخيم بمدينة رفح في غزة، عقب غارة جوية إسرائيلية

ماكرون يدعو مجددا حركة حماس الى قبول خطة وقف اطلاق النار (الاليزيه)

ودعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) «التي تتحمل مسؤولية كبيرة» حسب قوله إلى قبول اتفاق وقف إطلاق النار الذي عرضه نظيره الأميركي جو بايدن، بحسب قصر الإليزيه.

وقال في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «يجب في النهاية إعادة الرهائن وبينهم مواطنان فرنسيان إلى عائلاتهم. ويجب إنهاء معاناة الفلسطينيين في غزة».

وأضاف «على السلطة الفلسطينية بعد إصلاحها وتعزيزها أن تتولى إدارة غزة» التي يجب أن تكون «جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية».

كذلك، أكد الرئيس الفرنسي «تمسكه» بأمن إسرائيل مشيراً إلى أن «فرنسا عازمة على المساهمة في إطار للسلام والأمن للجميع».

تعهدات فرنسية

في 24 أيار/مايو، بحث ماكرون في هذه القضايا مع رئيس وزراء قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزراء خارجية السعودية ومصر والأردن في الإليزيه.

ودعا ماكرون إلى «أقصى درجات ضبط النفس» عند الحدود بين إسرائيل ولبنان حيث تزايد تبادل إطلاق النار في الأيام الأخيرة كما الهجمات المستهدفة التي نفذتها إسرائيل على الأراضي اللبنانية.

وقال إن فرنسا «ملتزمة بالكامل تجنب أي خطر تصعيد» و«تعزيز الحل الدبلوماسي» عند هذه الحدود.

وأكد ماكرون لرئيس الوزراء الإسرائيلي أن فرنسا «ستمارس الضغط» مع شركائها الدوليين على إيران حتى «تفي بالتزاماتها الدولية» المتعلقة بالملف النووي.

وأشارت الرئاسة الفرنسية خصوصا إلى أن «الرئيس أعرب عن قلقه العميق بشأن مسار البرنامج النووي الإيراني». قدّمت لندن وباريس وبرلين إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساء الإثنين مشروع قرار يدين إيران لعدم التعاون مع الوكالة، ويطالب بمحاسبة طهران.

جلسة : عدد من النواب وهم وسط قاعة البرلمان الفرسي

فرنسا تتهّم روسيا

لغز التوابيت الخمسة تحت برج إيفل

كان منظر برج إيفل الشهير مرعبا للسواح الذين قدموا من كل انحاء العالم لزيارته والاستمتاع بهندسته الشهيرة وحدائقه الغناء التي تحيط به من كل مكان ,حيث اكتشفت الشرطة الفرنسية ان خمسة توابيت مغطاة بلافتة تحمل عبارة «جنود فرنسيون من أوكرانيا» عند قاعدة النصب الاشهر في العالم , وحسب رواية الشرطة الفرنسية انه في الساعة 8:50 صباح السبت الماضي ، نزل شخصان من شاحنة بيضاء متوقفة عند زاوية رصيف جاك شيراك لوضع خمسة توابيت على الرصيف كانت التوابيت مزينة بالأعلام الفرنسية وكتب عليها «جنود فرنسيون من أوكرانيا .تم وضع خمسة توابيت مملوءة بالقصارة بالقرب من الصرح الشهير - وفوقها نقش «جنود أوكرانيا الفرنسيين» • تم القبض على بلغاري وأوكراني وألماني للاشتباه في قيامهم بهذا الأمرسائق الشاحنة قال للشرطة عند استجوابه، إنه حصل على 40 يورو لإنزال الشخصين والبضاعة. وذكر أنه وصل من بلغاريا في الليلة السابقة. بعد بضع ساعات، قبضت الشرطة على الرجلين المشتبه بهما بعد أن كانا قد تمكنا من الفرار قبل أن يتم إيقافهما عند محطة حافلات بيرسي، حيث كانا ينويان ركوب حافلة إلى برلين في ألمانياوقد طلب المدعون العامون توجيه اتهامات بالعنف المتعمد للأفراد الثلاثة وهم من بلغاريا وألمانيا وأوكرانيا وكلهم دون سن الثلاثين.

وقال السلطات الفرنسية إن ترك التوابيت عند سفح برج إيفل كان عملاً من أعمال العنف النفسيوتم وُضع البلغاري قائد الشاحنة والرجلين المولودين في ألمانيا وأوكرانيا، رهن الحبس الاحتياطي بتهمة «العنف مع سبق الإصرار». تم تقديمهم إلى قصر العدل مساء الأحد لفتح تحقيق قضائي، كما أعلن مكتب المدعي العام في باريس يوم الاثنين.

تم تكليف وحدة الأمان الإقليمية في باريس بالتحقيقات.

الشرطة تدرس احتمال تدخل أجنبي

حتى الآن، لم يُستبعد أي مسار، بما في ذلك احتمال التدخل الأجنبي، حيث أن صدى هذه الحادثة يتردد مع حادثتين أخريين ، ثارت حولهما شبهات مماثلة. في ليلة 14-13 أيار/مايو، تم وضع علامات يد حمراء على نصب المحرقة في باريس. الشرطة اشتبهت حينها في ثلاثة أشخاص هربوا إلى الخارج.ثلاثة أشخاص تم عرضهم على قاضي التحقيق وفقًا للخبرات التقنية والعلمية للشرطة، تحتوي التوابيت على أكياس من الجص بهدف الإيحاء بأنها ليست فارغة.في أكتوبر، بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحماس، رُسمت نجمة داود على عدة واجهات مبان في باريس , وتم القبض على زوجين من مولدوفا بتهمة هذه الأفعال، ونسبت السلطات الفرنسية هذه الممارسات إلى أجهزة الأمن الروسية.

فرنسا قد ترسل جنوب للحرب للقتال ضد روسيا

فرنسا تركت المشاركة بالقتال مع القوات الاوكرانية مفتوحة لمن يريد المشاركة وفعلا تم سفر العديد من المتطوعين الفرنسيين ولاسيما من الذين لديهم خبرة سابقة في الجيش الفرنسي وهناك تقارير تفيد بمشاركة جنود فرنسيون في بعض الختصاصات العسكرية لاسيما في سلاح الطيران والصواريخ والدعم اللوجستي واكتفت السلطات الفرنسية بنشر بان تقارير إعلامية تقول ان فرنسا قد ترسل قريبا مدربين عسكريين إلى أوكرانيا على الرغم من مخاوف بعض الحلفاء وانتقادات روسيا .ونشرت صحيفة لوموند الفرنسية نقلا عن وثائق أمنية أن الرجال ال3 كانوا على اتصال برجل يشتبه في أنه رسم باللون الأحمر على نصب المحرقة التذكاري في باريس وهو متحف للهولوكوست في الشهر الماضي.ويعتقد مسؤولو المخابرات في فرنسا أن روسيا تقف وراء ذلك ،ووفقًا للصور، ظهر ثلاثة رجال يصلون في سيارة تجارية حوالي الساعة 9:00 صباحًا يوم السبت الماضي وتركوا في المكان 5 توابيت مليئة بالقصارة.وقال مكتب النيابة العامة إن الثلاثة مثلوا أمام القاضي يوم الأحد الماضي. وتعتقد الشرطة الفرنسية أن عملاء روس ربما كانوا متورطين - بهدف التلاعب بالرأي العام. ويمكن الاشارة الى أن روسيا شعرت بالغضب في الشهر الماضي بسبب رفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المتكرر التراجع عن إرسال قوات إلى أوكرانيا .وبحسب التحقيق، السائق البلغاري الذي اعتقل كان على اتصال هاتفي مع مشتبه بلغاري آخر- والذي ارتبط اسمه باستفزاز آخر سجل في شوارع باريس- ظهور رسومات لبصمات يدين حمراء على نصب المحرقة في باريس.في أكتوبر الماضي، بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحماس، رُسمت نجمة داود على عدة واجهات مبان في باريس.تم القبض على زوجين من مولدوفا بتهمة هذه الأفعال، ونسبت السلطات الفرنسية هذه الممارسات إلى أجهزة الأمن الروسية

اتفاق اوروبا وحلف الناتو على تسليح اوكرانيا

جاءت دعوة الأمين العام للناتو في مستهل اجتماع لوزراء خارجية دول الحلف في براغ الخميس الماضي ، تعزيزاً للجهود الرامية للتوصل إلى حزمة دعم لأوكرانيا في قمة الناتو المزمع عقدها في واشنطن في تموز/يوليو القادم. وأضاف ستولتنبرغ «أعتقد أن الوقت حان لإعادة النظر في بعض القيود لتمكين الأوكرانيين من الدفاع حقا عن أنفسهم»، في خطوة سعت إليها كييف رغم معارضة واشنطن الداعم الرئيسي لها.

ضوء أخضر أمريكي

واعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن الضوء الأخضر الأمريكي يشكل «خطوة إلى الأمام».وانطلاقاً من «حق أوكرانيا في الدفاع عن أراضيها بموجب القانون الدولي» ضد الهجمات من مناطق داخل روسيا، أفاد شتيفن هيبستريت، المتحدث باسم المستشار الألماني أولاف شولتس الجمعة أن برلين منحت أوكرانيا أيضاً الإذن باستخدام أسلحة زوّدتها بها برلين مسبقاً لضرب أهداف داخل روسيا. ولقيت هذه الدعوة ترحيباً من قبل الدول الأعضاء، حيث ترى كلاً من بريطانيا وهولندا والنرويج أن لكيف الحق في استخدام أسلحة تلك الدول لضرب أهداف عسكرية في روسيا. فيما لقي المقترح في المقابل معارضةً شديدة من قبل بعض الدول الأعضاء. فقد أكدت إيطاليا على استحالة قبول استخدام أسلحتها خارج أوكرانيا، وقال وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاياني، «لا نقاتل ضد روسيا، إننا ندافع عن أوكرانيا والأمر مختلف».وتجنباً لمعارضة من قبل المجر التي تعد من أكثر بلدان الحلف وديّة تجاه روسيا، أعطيت بودابست خيار عدم المشاركة.

تهديد روسي بالتصعيد

ورداً على هذه الدعوة، حذّر الرئيس فلاديمير بوتين من «عواقب خطيرة» حال إعطاء البلدان الغربية أوكرانيا الضوء الأخضر لإستخدام اسلحتها ضد بلاده.وأكد الكرملين الجمعة أن القوات الأوكرانية سبق واستهدفت روسيا بأسلحة أمريكية، مما يدل على «حجم انخراط الولايات المتحدة في هذا النزاع» وأنّ «الدول الأعضاء في الناتو تخوض منذ الأيام والأسابيع القليلة الماضية جولة جديدة من تصعيد التوتر».من جهته، قلل ستولتنبرغ من أهمية تهديدات بوتين واتّهم روسيا بالمقابل بالإعداد لـ«استفزازات» عند حدود دول البلطيق وقال «فقط بالعمل سويا يمكننا وقف الجنون من جانب موسكو».

زيادة التوسع الروسي في الأراضي الأوكرانية

في السياق، أعلن وزير الدفاع الروسي أندري بيلوسوف، الجمعة، عن سيطرة الجيش الروسي على 880 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الأوكرانية منذ بداية العام 2024، بعيد الهجوم الروسي على خاركيف. وصرح بيلوسوف أن إجمالي الأراضي الأوكرانية التي سيطر عليها الجيش الروسي بلغت 880 كيلو متراً خلال العام 2023، إثر تقدم محقق في «كل الإتجاهات التكتيكية»، حيث تم «تحرير 28 قرية « في الشهر الجاري.كما وأعلن الجيش الروسي، الجمعة، إسقاط 29 مسيرة أوكرانية كانت تستهدف مدينة نوفوروسيسك ومستودعا للنفط في تمريوك.

توابيت : الشرطة الفرنسية تفتش التوابيت الخمسة

Issue 7907 Saturday 8/6/2024
الزمان ـ السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27.UK

قلم السياسة مغمّس بحبر الثقافة

عبد الحسين شعبان

بغداد

حين طلبت مني الكاتبة والناشطة السعودية عالية فريد كتابة مقدّمة لكتابها، استجبت لاعتبارات عديدة ولأسباب خاصة وعامة على الرغم من انشغالاتي.

أولها – أن عالية فريد تتمتع بجديّة وصدقية ورؤية، وكنت متابعًا لبعض نشاطاتها وكتاباتها، منذ أكثر من عقد ونصف من الزمن، وكان آخر لقاء بيننا في شهر ديسمبر / كانون الأول 2019 خلال مشاركتي في مؤتمر مؤسسة الفكر العربي بالظهران، وعلى هامش المؤتمر استضافني «منتدى الثلاثاء» الذي تأسس العام 2000، وتشارك فيه عالية بحيوية ويترأسه الأستاذ جعفر الشايب، في دعوة كريمة للحديث أمام نخبة سعودية متميّزة من السيدات والسادة وبحضور عربي وازن، وذلك في مدينة القطيف. وفي مرّة أخرى ألقيت محاضرة في المنتدى (عبر الزوم)، وقد تمّ طبعها لاحقًا في كرّاس خاص، وهي بعنوان «في الحاجة إلى التسامح».

وثانيها – لأن ما يجري في المملكة العربية السعودية يهمّني كثيرًا، خصوصًا ما شهدته البلاد في السنوات الأخيرة من تطوّر متسارع في مجالات مختلفة، وهو ما يحتاج إلى وقفة معرفية على المستويات الداخلية والعربية والإقليمية، إضافة إلى المستوى الدولي، حيث أصبحت المملكة تحتّل مكانة متميزة.

وثالثها – لأن ما كتبته عالية يشكّل نافذة متميّزة للاطلاع على حقيقة ما يجري، وفقًا لبارومتر يمكن من خلاله قياس درجة حرارة الجو السياسي، خصوصًا وأن باقة المقالات التي ضمّتها دفتي الكتاب تتوزّع على حقول عديدة، من أهمّها: قضايا المرأة وتمكينها، بما فيها مسائل العنف الخاص والعام وبعض مظاهر التمييز والاستعلاء الذكوريّة كما تسمّيها، إضافة إلى قضايا المواطنة والهويّة، كجزء من متطلّبات الحداثة والنهضة والعصرنة، وذلك في إطار التطوّر الحاصل في المجتمع السعودي، ولاسيّما في العقد الاخير.

وشمل الكتاب 48 مقالة غطّت عشر سنوات (2011 – 2021)، وهي فترة دقيقة وحسّاسة من تاريخ المملكة، شهدت منعطفات كثيرة في إطار المتغيّرات والمستجدّات الإيجابية والسلبية التي شهدها العالم العربي، بل والعالم أجمع.

وقد لامست عالية العديد من المواضيع الحساسة بلغة شفافة وراقية، انطلاقًا من زوايا نظرية بالدرجة الأساس، لاسيّما ما يتعلّق بحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، محدّدة هذه المنطلقات كمرجعية عصرية لما ينبغي أن تكون عليه الدولة الحديثة.

وتوقّفت أيضًا عند العديد من القضايا العملية مثل مشاكل اللّاجئين وذوي الاحتياجات الخاصة وحقوق الطفل وغيرها، من خلال العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ارتباطًا بالتنوّع الذي يعرفه المجتمع السعودي، وانطلاقًا من قناعاتها بأهميّة مبادئ التسامح وضرورة تمثلها، وذلك بعيدًا عن «شرك الطائفية».

***

أستطيع القول أن مجموعة المقالات تمثّل وجبة دسمة لمن يريد الاطلاع على الأوضاع في المملكة العربية السعودية من منظور موضوعي، وهي حتى وإن تحمل شيفرة النقد، لكن هذا النقد يتّخذ منحىً إيجابيًا، هدفه التطوير والتعضيد، ولاسيّما من خلال مقترحات عملية ملموسة أحيانًا واقتراحات بنّاءة. ولعلّ وظيفة المجتمع المدني أو أي جمعية أو ملتقى أو مركز بحثي أو منتدى، ينبغي أن يعلي من شأن «الحق في الاقتراح» وليس «الحق في الاحتجاج» فحسب، وهو ما ينبغي أن يتّخذ قنوات عديدة ومفتوحة، بينه وبين أصحاب القرار، والهدف تجسير الفجوة وتقديم ما هو مفيد في دعم عملية التنمية، نقدًا وتدقيقًا ورصدًا وتوثيقًا.تناولت حزمة المقالات مختلف جوانب الشأن السعودي، وهو الغالب الأعم، دون إهمال جوانب أخرى لا تقلّ أهمية وانشباكًا بما له علاقة بالمملكة، وهي التي تخصّ المجتمع العربي بشكل خاص والمجتمع الإسلامي بشكل عام، وهذه القضايا متداخلة ومترابطة ومتفاعلة، لاسيّما تلك التي تخصّ المنطقة ومستقبلها ورفاهها، والتي تتعلّق بتسليط الاضواء على التنمية بجميع أبعادها.

وحين نقول التنمية اليوم، فإننا نعني «توسيع خيارات الناس»، أي التنمية المستدامة ذات التوجّه الإنساني الشامل على صعيد المشاركة والشراكة في الوطن وتحقيق المساواة والعدالة، في إطار مواطنة حرّة ومتكافئة دون تمييز، وتلك إحدى مستلزمات النهضة الأساسية والتقدّم الحقيقي مجتمعيًا، على جميع المستويات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والدينية والتربوية والبيئية وغيرها.

لقد حققت المملكة العربية السعودية قفزات كبيرة في السنوات الأخيرة من خلال سياسات الانفتاح ومشاركة المرأة وتطوّر الجامعات، وفي مستوى الخدمات الصحيّة والبلدية والبيئية وفي التخطيط لمشاريع مستقبلية واعدة، بما يعزّز التضامن والتكامل المجتمعي من جهة وعلاقة المواطن بالدولة من جهة أخرى، وهو ما تعكسه توجّهات عالية فريد واختياراتها الذكيّة لموضوعات ذات طبيعة تنمويّة.

ولم يكن ذلك ممكنًا لولا توفّر إرادة سياسية جريئة، حيث كان أحد المؤشرات المهمّة هو مشاركة المرأة في مجلس الشورى وفي التصويت والترشّح للمجالس البلدية، وكل ذلك يصب في توسيع دائرة المشاركة.

ولعلّ إحدى مؤشرات التقدّم، هو مشاركة المرأة، إضافة إلى مبادئ المساواة، سواء أمام القانون أو في القضايا العامة والمجتمعية، التي هي أمر لا غنى عنه، وصولًا إلى ترسيخ التعدديّة والتنوّع، وهو ما يعزّز الوحدة الوطنية ويعطيها معان سامية بالحقوق والواجبات، ومن أبسط الحقوق حتى أرقاها، الأمر الذي سيؤدي منهجيًا وعمليًا إلى تغيير نمط العلاقات السائدة، سواء إزاء المرأة أو إزاء الآخر المختلف.

***

ولم تكتف فريد بالترحيب بالخطوات الإيجابية، بل أخذت على عاتقها أيضًا تقديم مروحة واسعة وفرشة عريضة من المقترحات المستمدّة من فهمها الحقوقي، إضافة إلى رؤيتها الإيجابية لأهمية ودور العلاقة السليمة بين المثقف والدولة، ومثل هذه العلاقة كلّما اتّسمت بالثقة، فإن أصحاب القرار وأصحاب الرأي سيسهمون على نحو متفاعل ومتميّز في دعم عملية التنمية ومتابعة تنفيذ مفرداتها، وفتح آفاق جديدة لها والوقوف ضدّ القوى الخارجية على اختلاف أهدافها ومطامعها التي تريد فرض أجندتها، وذلك بالسعي لإحداث تصدّعات واختراقات، من شأنها إلحاق الضرر بالمملكة وشعبها ومستقبلها.

لقد خطت المملكة خطوات مهمة بفتح ثغرة في «التابو»، الذي كان سائدًا بسبب الموروث والعادات والتقاليد والقراءات الإغراضية للنصوص القرآنية المقدّسة ولمبادئ الشريعة السمحاء، لكن عملية التغيير تحتاج إلى تراكم طويل الأمد وجهد يشارك فيه الجميع، وذلك لإحداث التطوّر النوعي، الذي تقتضيه سمة العصر والحياة والصيرورة الإنسانية، وهو ما أصبح مدركًا ومعمولًا به، علمًا بأن الحقوق لا نهاية لها، وهي في حالة تطوّر دائم، وإضافة مستمرّة وتعميق وتجذير، وتلك هي من طبيعة الأشياء وتطوّر المجتمعات على مرّ العصور.

***

ثمة خيط رفيع، لكنه واضح الملامح، يظهر في كتابات عالية فريد، وهذا الخيط ظل جامعًا وحاضرًا في جميع مقالاتها، وهو الدعوة للسلم المجتمعي ونبذ العنف بجميع صوره وأشكاله، واعتماد الحوار وسيلة حضارية للوصول إلى تفاهمات مجتمعية.

والحوار بالنسبة لمنتدى الثلاثاء، ليس خيارًا فحسب، بل ضرورة أيضًا، خصوصًا ما وصلت إليه أوضاع بعض البلدان العربية من احتراب واقتتال لأسباب طائفية أو إثنية أو غيرها، وقد اكتسب المنتدى خبرة زادت عن عقدين من الزمن في دعوته تلك، وفي استضافته للألوان الفكرية والاجتماعية والدينية المختلفة.

ولعلّ ما حصل في العراق، بسبب الغزو الأمريكي، وليبيا واليمن وسوريا خير دليل على ذلك، وحتى مجتمعات أخرى جرت فيها عملية التغيير، إلّا أن العنف والعنف المضاد، وإن كان أقل حدّة، إلّا أنه قاد إلى تداخلات دولية وإقليمية أثّرت في المشهد العام، وهو ما كان من الآثار السلبية لما أُطلق عليه «الربيع العربي».

إن أجواء التفاؤل التي احتاجت عالية فريد إلى إشاعتها اصطدمت أحيانًا بموجة كثيفة من التشاؤم بسبب العنف، وهذا نتاج تعصّب، والتعصّب إذا ما استفحل وتمكن من الفرد والمجتمع وصار سلوكًا يتحوّل إلى تطرّف، والتطرّف هو ابن التعصّب، وحين ينتقل التطرّف من التفكير (التعصب) إلى التنفيذ (التطرّف) يصبح عنفًا، والعنف هو نتاج اتحاد التعصّب ووليده التطرّف، وحين يضرب العنف عشوائيًا يصبح إرهابًا، وحين يستهدف إضعاف ثقة الدولة والمجتمع والمواطن بأنفسهم، وثقة المجتمع الدولي بنفسه ويكون عابرًا للحدود يصبح إرهابًا دوليًا، خصوصًا بارتكاب جرائم ضدّ الإنسانية وجرائم حرب وجرائم إبادة جماعية، إضافة إلى جرائم العدوان وتهديد السلم والأمن الدوليين.ومن هذه العناوين تستخلص عالية فريد ضرورة الحد من الموجة الطائفية التي ارتفعت، والاستقطابات والشحن المذهبي والطائفي والتحذير من مخاطرهما، ليس على أوضاع الحاضر حسب، بل على أوضاع المستقبل أيضًا، خشية من انتقال سيناريو الربيع العربي بوجهه السيء إلى بلادها وإلى بلدان عربية أخرى، خصوصًا بالترويج لثقافة الكراهية والأحقاد والعصبيات الجاهلية، وتغليبها على ثقافة الأمم ووحدتها، داعية إلى الرشاد والحكمة في معالجة قضايا الاختلاف والمطالب.

***

الاستنتاج الأهم الذي تحاول عالية فريد الإضاءة عليه يتلخّص بـ : تعزيز المواطنة لتطويق الطائفية والخروج من مأزقها. والمواطنة في الدولة العصرية تقوم على أربعة أركان أساسية هي: الحريّة، ولاسيّما الحريّات العامة والخاصة والمساواة والعدالة والشراكة والمشاركة، وهذه المبادئ بالطبع تأخذ خصوصيتها في كلّ مجتمع من درجة تطوّره، وهي تعكس مرحلة معيّنة من مراحل نموّه.

ولتأصيل هذه المبادئ تتّجه عالية إلى التراث العربي – الإسلامي، فضلًا عن الفقه الدستوري الذي يقوم على «التعاقد الاجتماعي»، وذلك لتحصين الهويّة التي انتعشت في الربع الأخير من القرن العشرين، خصوصًا في العشرية الأخيرة منه بعد الإطاحة بأنظمة أوروبا الشرقية الشموليّة، وانتهاء عهد الحرب الباردة (1946 – 1989)، والصراع الأيديولوجي بصيغته القديمة، وبداية أنواع جديدة منه، لاسيّما باستهداف الإسلام.

والحديث عن الهويّة لدى عالية فريد هدفه تعزيز الهويّة الجامعة وإدارة التنوّع واحترام الهويات الفرعية والخصوصيات المتعدّدة.

وفي دعوة عالية فريد حرص وطني شديد لوفاق نابع عن فهم حضاري للدين وقيمه، في إطار مواطنة موحّدة ومتكافئة، بعيدًا عن التشتّت والتذرّر والتمذهب ومحاولات الاستتباع أو الانغلاق، في رحاب هويّة جامعة ومنفتحة، وأجواء من التسامح لأنه فطرة إنسانية مثل حب الوطن، ووضعه في مرتبة من الأخلاق الرفيعة، دون أن تنسى الإشادة بدور قيادة المملكة، خصوصًا حين تتناول اليوم الوطني فتفيض مشاعرها باستذكار جهود المؤسس المغفور له عبد العزيز آل سعود، الذي وحّد البلاد تحت راية التوحيد وأرسى دعائم المملكة وصولًا إلى رؤية 2030.

***

إن مجموعة مقالات عالية فريد وإن كانت متفرّقة، لكنها جاءت متّصلة متداخلة ومتفاعلة، وهي أقرب إلى قصيدة وجدانية مكتوبة بلغة أنيقة وجملة رشيقة وفكرة عميقة.

1-عالية فريد: المرأة السعودية – قوة الحاضر ورهان المستقبل، دار الانتشار العربي، بيروت، 2024.

2-عبد الحسين شعبان : مفكر وأديب وناقد، عضو اتحاد الكتاب العرب (دمشق) وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين (بغداد) – له نحو 80 كتاباً في قضايا الفكر والقانون والسياسة والأديان والمجتمع المدني والثقافة والأدب، حائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي (القاهرة – 2003).(نائب رئيس جامعة اللاّعنف وحقوق الإنسان – بيروت) ورئيس مجلس أمناء المعهد العربي للديمقراطية (تونس) -الناشر.

غلاف الكتاب

باحثون يعالجون قضايا مشرقية

بيروت - وفاء جحا

عقد مركز المشرق للابحاث والدراسات ، بالتعاون مع المركز المجري لدراسات المسيحية المشرقية، مؤتمره الثاني بين 23 و 25 ايار الماضي، بعنوان قضايا مشرقية ، وبرعاية البطريرك ماراغناطيوس افرام الثاني وذلك في بطريركية انطاكية وسائر المشرق للسريان الأورثودكس في العطشانة - بكفيا في لبنان ، وافتُتح المؤتمر بحضوره ، مع تسعة عشر أكاديمياً وباحثاً من لبنان والعراق وسورية وفلسطين ، وحضر بعضهم من كندا وهولندا والشارقة وتونس، وهم الأساتذة ، من لبنان: مروان أبي فاضل، بيير مكرزل ، أندريه نصّار ، شوقي عطية، عاطف عطية، نداء أبو مراد ، جمال واكيم، ومن كندا الدكتور الكندي اللبناني الأصل كمال ديب. ومن العراق: سعد سلوم، إطلال القس حنا ، عامر الجميلي، ومن هولندا الدكتورخزعل الماجدي. ومن سورية الأساتذة : محمود حمود وراكان رزوق ، ومن الشارقة الدكتور السوري طلال معلاّ، ومن تونس: سلوى بن الحاج صالح، ومن المجر : بالاش مايور.

قداسة البطريرك افرام الثاني

استمرت اعمال المؤتمر خلال ثلاثة ايام بمعدل ثلاث جلسات ضمت كلّ جلسة ثلاثة من الباحثين ، باستثناء اليوم الأخير الذي تضمن جلستين ، فضلاً عن النقاش والمداخلات. وحضر المؤتمر عدد كبير من الأساتذة الجامعيين والمهتمين في لبنان أغنوا نقاشات المؤتمر وسجالات المؤتمر .

بدا حفل الافتتاح بكلمة لمدير مركز المشرق للابحاث و الدراسات ومنسق المؤتمر الأستاذ غسان الشامي وتناولت كلمته وضع العالم والبشرية اليوم ، وحال المشرق بالتحديد والذي يمر باقسى ما مرت به الانسانية من تعسف ودمار وخراب .

الأستاذ غسان الشامي منسق مؤتمر المشرق الثاني

ثم القى المستشار الخاص للاديان والدبلوماسية في وزارة الخارجية والتجارة الهنغارية الأستاذ مارك اوريل ارسيغي كلمته عن اهمية مدينة بودابست وما قاله عنها الباب فرانسيس انها مدينة الجسور والتاريخ والقديسين واهمية هذا الجسر لالتقاء الحضارات والتواصل بينها مع الحفاظ على خصوصية كل منها.

ثم جاءت كلمة ترحيب لراعي المؤتمر أفرام الثاني وأشاد فيها بالمواضيع المطروحة والتي تتصف بالجراة والجدية في الطرح ، بعد إطلاعه على مضامينها ، وعبّر فيها عن قلقه من هجرة المسيحيين من المشرق ، وتوقّف عند موضوع الخوف والتردد في كشف وتحليل الافكار المتراكمة التي سادت في ثقافات وأديان المشرق ، عبر التاريخ ، وأكد على ضرورة التحرر من الارهاب الفكري المقيت . بعد الافتتاح تابع المؤتمر اعماله من خلال ثماني جلسات ، وتضمنت بحوث الأساتذة الدكتور (بيير مكرزل / لبنان)(أهمية مدن ساحل المشرق وكانتها على خريطة تجارة البحر المتوسط أواخر العصور الوسطى – القرنان 14 و15 ودور المسيحيين المشرقيين). والدكتور (محمود حمّود / سوريا) (التحريات الأثرية في موقع الرصافة ، أحد أهم أماكن الحج المسيحي في سورية، والدكتور (عاطف عطية / لبنان) كان بحثه (في مفهوم التعوّد – البنية الذهنية في المشرق) تناول فيه تعريف مفهوم الهبيتوس الذي أسماه التعوّد ، والذي يعني نزعة التميز السايكولوجي والإجتماعي عند الجماعة وأفرادها . والأستاذ الدكتور (عامر الجميلي / العراق) في بحثه (تحوّل صيغة المواضيع الجغرافية الآرامية – السريانية من(با) إلى(أبو) ، في البلدان العربية) ، والدكتور (أندريه نصّار / لبنان) كان بحثه (أوضاع المسيحيين في حلب في العصر المملوكي 1260 – 1516 م) تناول فيه كيف تعرضت حلب للغزو المغولي وخلت حلب وجوارها من الوجود المسيحي حتى أواخر القرن الثالث عشر.و الدكتور (كمال ديب / كندا) بحثه (قبرص كقضية مشرقية)، والدكتور (مروان أبي فاضل) (الشرق الأدنى القديم في مؤلفات المؤرخين السريانيين مار ميخائيل السرياني وابن العبري) تناول فيه نظرة المؤرخين السريان (ميخائيل وابن العبري) إلى تاريخ المشرق في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين . وكان بحث الدكتور الدكتور (خزعل الماجدي / هولندا / العراق) عن (تحولات الآلهة الآرامية وأثرها على أديان الشرق الأدنى القديم)، والدكتور (راكان رزوق / سورية) بحثه (دور المسيحيين في الحياة الإقتصادية في المشرق) تناول فيه دور المسيحيين في الحياة الإقتصادية في المشرق في تأسيس المستشفيات والتجارة والصناعة والطب والتعليم .والدكتور (شوقي عطية / لبنان) كان بحثه (إحصاءات السكان في المشرق : أحجام المكونات بين الواقع والمتخيل) ، والدكتور (سعد سلّوم / العراق) كان بحثه (هل للمسيحيين مستقبل في العراق ؟)

وكان بحث الدكتور (جمال واكيم / لبنان) بعنوان (التطورات السياسية في المشرق من عام 2018 إلى أواخر عام 2023) ، والدكتور (بشير المرّ/ لبنان) بحثه (التكامل الإقتصادي والنقدي في مواجهة التحديات الجيوسياسية في المشرق) ، و الدكتورة (إطلال القس حنّا/ العراق) كان بحثها (مسيحيو المشرق العربي في السياسة الأمريكية) ، الأستاذ الدكتور (بالاش مايور/ هنغاريا) كان بحثه (مشروع قلعة الحصن ، دعم الهيئة المجتمعية المحلية من خلال إعادة إحياء التراث للأبحاث) تناول فيه أهمية مشروع الحصن .والدكتورة (سلوى بن الحاج صالح / تونس) بحثها (تأثير الفرق اليهودية المسيحية التي ظهرت في القرون الميلادية الأولى مثل الأبيونيين والإسينيين والنصارى في الدعوة المحمّدية) ، والدكتور (جوني منصور / حيفا/ فلسطين ، عبر الزوم) بحثه (الحضور المسيحي الحديث والمعاصر في فلسطين ، إلى أين ؟) تناول فيه أوضاع المسيحيين الحالية في فلسطين المحتلة .والدكتور (نداء أبو مراد / لبنان) بحثه (التقاليد الموسيقية في المشرق : لسان لحنيّ مقاميّ واحد متعدد الإتجاهات). والدكتور (طلال معلا / سورية) بحثه (التراث الثقافي غير المادي .. تراث الشعوب الحيّ) .

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

شهوان لـ(الزمان): طوفان الأقصى تحّول جديد في الإعلام العربي

اورنيلا سكر

بيروت

أجرت صحيفة الزمان حواراً مع الاعلامي اللبناني فادي شهوان حول «دور الاعلام الجديد في تغطية حرب غزة»، والتحولات التي نتجت عنها في أورقة السياسة الدولية . ويقول: «ان عملية طوفان الاقصى شكلت تحولاً جديداً في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مشيراً إلى ان الاعلام الجديد ادى الى التغيير في الرأي العام العربي والدولي فلم تعد السياسة قادرة على الخداع وتمرير اكذوبات وحجج للحروب كما حصل عام 2003 عندما تحججت الولايات المتحدة بامتلاك الرئيس العراقي صدام حسين السلاح النووي»لتشن حربها عليه إليكم نص الحوار:

□ ما مدى مهنية الاعلام العربي في «انتقاء المصطلحات» ذات المدلول الصحيح حول حرب فلسطين؟

الإعلام غير المتحيز يستخدم مصطلحات غير متحيزة لاي فريق واعتبر نفسي تلميذ هذه المدرسة التي لا تنحاز على وتقف في الوسط وتنقل الخبر كما هو. فنتعامل في نقل اخبار الحرب في غزة كما تعاملنا مع احداث الحرب في أوكرانيا.

نحن نعتمد مبدأ المهنية والحيادية تجاه القضايا والمواضيع خاصة حين تكون جدلية وهناك انقسام حولها. وبخاصة اني اعلامي لبناني اخاطب شريحة كبيرة من اللبنانيين الذين عانوا الامرين نتيجة الوجود الفلسطيني في لبنان المسلح و محاولتهم تحويل لبنان إلى وطن بديل .

ان هذه الذاكرة في العلاقات الفلسطينية -اللبنانية لم تندمل بعد نتيجة اخطأ تاريخية لا تزال تمارس في لبنان ونحن كشعب لبناني نتعاطف معها من الناحية الإنسانية فقط لما له من حيز انساني اخلاقي ومهني فقط اما ان نكون طرفاً في الصراع العسكري فهذه ليست من مصلحة وامن لبنان.

□ هل تعتبر ما يجري هو عدوان أم حرب على فلسطين؟

في السابع من تشرين الاول قامت حركة حماس بهجوم على غلاف غزة إعتبر صاعقاً تاريخياً اتجاه اسرائيل وادى الى كسر هيبتها على انها الدولة التي لا تقهر ، وقد اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي مسؤوليته حول ما حدث معترفا بالتقصير ...

عملية طوفان الأقصى اتت غداة سنوات من شبه الحصار على الشعب الفلسطيني في غزة ، في وقت كانت اسرائيل تنقل الأموال الى قادة حماس في محاولة لخلق توازن بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية لزيادة منسوب الانقسام الداخلي.

ما قامت به حماس هو عملية قوية جداً اعتبرتها إسرائيل بانها شكلت خطراً وجودياً عليها ، واعتبرها الجميع انها اعادة احياءً القضية الفلسطينية ...

وما تقوم به إسرائيل هو حرب على غزة بهدفين معلنين من قبلها : انهاء حماس واستعادة الرهائن الذين خطفوا خلال طوفان الأقصى، والنتيجة حتى اليوم لم تتحقق باعتراف الجميع والضحايا هم المدنيون في قطاع غزة.

الرئيس الاميركي اعترف ان الأسلحة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى اسرائيل استخدمت في قتل المدنيين ولم تعد واشنطن قادرة إلى تحمل هذا العبء وبالتالي يرى القائد الميداني لحماس يحي السنوار « ان اطالة امد الحرب وسقوط المدنيين يخدم القضية الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي «

في المحصلة ما يجري في غزة هو حرب وجود بين اسرائيل وحماس: إسرائيل تعتبر ان طوفان الأقصى شكل تهديداً وجودياً، وحركة حماس تريد المحافظة على وجودها في قطاع غزة ... ومن يدفع الثمن هو الشعب الفلسطيني.

□ إلى مدى تشكل واشنطن الرافعة لهذا العنف والارهاب ؟

مما لا شك فيه ان اميركا هي التي تحمي اسرائيل وقد استقدمت بوارجها إلى المتوسط وبدأت بإرسال الأسلحة إلى اسرائيل بعيد طوفان الأقصى وقدمت لها الدعم العسكري والمالي والسياسي وحتى الغطاء الدولي ومنعت اي قرار اممي يصدر ضدها.

لكن هذه الحرب طالت كثيراً وسقط اكثر من 34 الف شخص في غزة . ولم يعد احد يستطيع تحمل عبء سقوط مدنيين، اليوم المعركة على رفح والخلاف الاميركي الإسرائيلي تحت عنوان مقاربة الحرب في رفح فأوقفت الولايات المتحدة بعض شحنات الأسلحة إلى إسرائيل وأعترف الرئيس بايدن بان الأسلحة الاميركية استخدمت في قتل المدنيين للضغط على نتانياهو لتغيير استراتيجية الحرب على رفح وإيجاد طريق للقضاء على حماس وإطلاق الرهائن وتجنب وقوع المزيد من الضحايا المدنيين.

□ لماذا كان الطلبة الغربيبون قوميون عرب اكثر من العرب؟

أن ارى الموضوع من منظور مختلف، وذلك بسبب تحريك طلاب الجامعات الغربية المتأثر بالاعلام والشعارات وتعاطفه تجاه قتل المدنيين جهلاً منه بأن من يقف وراء التحركات الطلابية كان خلفة حسابات سياسية، تظهرت الى الطالب الامريكي الذي يجهل أن من يقاتل اسرائيل هو حماس والتيارات الاسلامية. وانهم قاتلوا سابقاً الولايات المتحدة الامريكية، عبر قتل الطيارين الامريكيين. وذلك بفعل جهل الطالب الامريكي بحجم التضحيات التي قدّمها لبنان من أجل القضية الفلسطينية وممارسات الفلسطينيين والاخطاء التي قاموا بها في الحرب اللبنانية. اذ انهم يجهلون خلفيات كثيرة وبتالي، فقط جاءت ردود فعلهم هذه على خلفية تشكّلات ثقافية صنعها الاعلام الرقمي انصار الاعلام الجديد ، الامر الذي جعل الرواية الغربية أمام شبهات التأثيرات الخارجية التي تتلاعب وتقذف عقل المواطن الغربي والطلابة في الجامعات الغربية نتيجة الاخبار المشوهة والمضلّة. كما أن التحريفات التي رافقت الميدان الحربي في نقل المعارك وغير ذلك تنقل أخبار الفلسطينيون بشكل يتجاهلون فيه واقع، انهم ارادوا تحويل لبنان الى وطن بديل لهم سابقاً.

لذلك، أجد ان الطلبة في الغرب مضللون ويفتقرون لكثير من المعطيات والجوانب التي تحيط بطبيعة الصراع، وما يجري في الشرق الاوسط من خلفيات والتباسات وحسابات سياسية.وفي سياق متصل، يجهل الرأي العام الغربي حقيقة المعارك التي تدار في جبهة الجنوب اللبناني اليوم ، وان حزب الله ليس بموضع الاسناد للقضية، انما ما يقوم به هو مجرد عمليات مشاغلة العدو والانجاز الوحيد الذي حققه ،هو نزوح مئة نازح اسرائيلي من الجبهة الشمالية نحو الجنوب اللبناني .

فادي شهوان

□ هل تجد حزب الله بمثابة اسناد للقضية العربية؟

حزب الله لم يقدم شيئاً للقضية الفلسطينية ولم يكن في موقع الاسناد انما المردوع، وجميع الاحداث التي وقعت تشير إلى أن الطرف المردوع كان حزب الله . وكل ما أظهره من شعارات وهمية، لم تخدم القضية الفلسطينية سوى بمزيد من سفق الدماء وقتل الابرياء وارتكاب المجازر الدموية بحق الشعب الفلسطينين وتكرار نكبة 1948.

لان ما يجري هو عبارة عن مشاغلات لحزب الله مع اسرائيل غير قادر فيها على فتح معركة معها. وأي مغامرة له مع اسرائيل على شاكلة حرب تموز يعني تحويل لبنان الى غزة وخان يونس ثانية، وقد صرّح نتنياهو مراراً ذلك .

مع العلم، أن الحزب كان يردّد دائماً بدعم حماس إن دخلوا منطقة الشمال، فهو سوف يغيّر قواعد الاشتباك ويجتاح اسرائيل برياً. وفي المقابل، ماذا تحقق من هذه التهديدات لا شيئ .

اين تم دعم حماس ؟ اين هو هذا الإسناد المزعوم للقضية العربية، إن هذه النتائج تم التاكيد عليها عبر اعترافات قادة حماس لقناة الجزيرة بقولهم وبصريح العبارة، أنهم تعرضوا للخزلان والغدر، التي أثارة ردود الفعل وحملات نفي ونفي مضاد.

وهذا ما صرحته وكالة رويترز التي تم نفيٍّ خبرها لاحقاً تكذيباً. كما أن حوادث الاغتيالات التي تعرض لها قادة حماس في الضاحية ودمشق لم تعبر عن المواقف التي صدرها محور الايراني غزة ولا بحجم السقف الذي تم رفعه ما قبل الحرب على غزة .كما أن اسرائيل لم تنهزم انما ازدات أكثر قوة وصلابة في مواقفها وعنفها تجاه الفلسطينيين مقابل تهميش وعدم تمثيل الدور الفلسطيني في المؤسسات القرار الغربي أي الكونغرس، بمعزل عن تأثيرات الحملات الدعائية التي لا تصب سوى في مصلحة اسرائيل وتخدم وجودها على اعتبار انه كيان مهدد من قبل الجماعات الإرهابية نتيجة الصورة السلبية والتكتيكات السلبية التي تقوم بها حماس والطلبة في الجامعات الغربية الذين أعادوا إحياء الحادي عشر من ايلول 2001 باعتباره صراع حضاري مع الإرهاب الإسلامي.

إضافة إلى أن لبنان في وضعه الراهن، هو عاجز ان يكون في موضع اسناد ، فكل شيئ فيه منهار لا امن ولارئيس ولا استقرار، ويعاني من ازمات عديدة لاتمكنه من سعفة أحد وبخاصة أن الدول المساندة لديها أولوياتها ولن تسهم إعمار لبنان فيما لو تعرض للحرب والدمار .

وبالتالي، لبنان اليوم هو عبارة عن رهينة بيد المشروع الايراني والمفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول برنامجها النووي.

□ هل تتوقع سيف ساخن في لبنان؟

انا اتوقع أن الحرب سوف تكون محدودة ولن تتوسع بدليل أن الامريكي يمنع توسيع هذه المعركة، وهذا ما عبّرت عنه أحداث 14 نيسان، حين قصفت ايران اسرائيل وما جاء على خلفها من الرّد المضاد في سياق العمل الديبلوماسي الذي عبر عن تبادل الرسائل أكثر منه عدواناً وهجوما كما كان يتوقع البعض .من هنا نستشف أن مصالح ايران واسرائيل اولى من نصرة الشعوب المضطهدة وحركات التحرر المزعومة عام 1979.

وما جرى في البحر الاحمر ليس الاّ سلسلة متواصلة ومستأنفة من «حرب المشاغلات»، التي اضرت بالمصالح السعودية والصينية واستهدافاً للامن المصري.

وما جرى في البحر الأحمر هو عبارة عن مرتزقة يمارسون الشغب والبلطجية وتعريض الملاحة الدولية للخطر والتهديد.

فقد كان أولى بهم وضع حظر على باب المندب، وليس استهداف القوافل والشاحنات الدولية التي لم يثبت حتى الأن صحة استهدافهم لقافلات اسرائيلية او، بضائع اسرائيلية أو أي، تهديد فعلي يلامس اسرائيل باستثناء قيامهم بممارسات غير شرعية تخالف قانون البحار الدولي. الأمر الذي أدى إلى الإساءة للقضية الفلسطينية اكثر مما أفادها.

□ تتمة اللقاء على موقع (الزمان) الالكتروني

هولوكوستا صهيوني جديد

وتتكرر المجازر ويتغول العدوان دون توقف ، وقد نال كل شئ ابتداءا من المربعات والدور السكنية مرورا بالمستشفيات ودور الرعاية الاجتماعية وصولا إلى رياض الاطفال والمدارس الأممية ، وآخرها قصف مدرسة الاونروا في مخيم النصيرات الذي يأوي أكثر من ستة آلاف لاجئ فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال والشيوخ وقد أسفر القصف للوهلة الاولى عن مقتل أكثر من أربعين فردا وجرح المئات من الغزيين ، ولم تكن هذه المرة الأولى التي يقصف فيها الجيش الإسرائيلي هذه المدرسة ، بل سبق له أن قصفها دون سابق إنذار واوقع عشرة قتلى وبعدها تكرر القصف وكانت النتيجة ثلاثة قتلى ، وهي على ما يبدو عملية مبرمجة تنم عن فتح إسرائيل بين فينة وأخرى هولوكوستا صهيونيا يسهل فيه قتل الكثير بسبب كثافة المقيمين في هذه المدرسة التابعة للأمم المتحدة ووكالاتها الدولية ، وقد وصف الأمين العام للأمم المتحدة هذا القصف ،، بأنه كان مثالا مرعبا جديدا يشير إلى معاناة المدنيين ، ودعت الأمم المتحدة إسرائيل إلى الشفافية بالتحقيق للوقوف على أسباب هذا القصف المريع . وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ، أن إسرائيل قتلت أكثر من 135 موظفا من موظفي الأونروا والبعض منهم قتل مع عائلته .

أن تكرار قصف هذه المدرسة لمرات متعددة بسبب كثافة ساكنيها ، يعد بحد ذاته عملا من أعمال الإبادة الجماعية أو هولوكوستا صهيونيا فاقت فيه إسرائيل اعمال النازية ، فإذا كانت النازية متهمة بالابادة الجماعية مرة واحدة في التاريخ ، فإن إسرائيل ترتكب أعمال الإبادة الجماعية منذ تأسيسها عام 1948 ، فتارة بالقتل المبرمج وتارة بالتجويع وتارة بتجريف المزارع أو منع الفلاح الفلسطيني من جني محصول الزيتون ، او بالحصار الذي لف غزة منذ عام 2008 ، وهو اضافة الى الاستيطان وأعمال التعدي على أراضي الضفة الغربية كانت وراء احداث السابع من أكتوبر عام 2023 .

بالمجمل تريد إسرائيل بكل الوسائل إرغام الشعب الفلسطيني على الرضوخ لمتطلبات توسعها على حساب القرارات الدولية ، وهي غير عابئة بالرأي العام العالمي ، وان نصبت كل يوم محرقة لشعب كان مثالا في المطاولة في صد العدوان والبحث عن دولة فلسطينية أقرت قيامها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها 181 لسنة 1947 . على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.....

خليل ابراهيم العبيدي

بغداد

الاقتصاد العراقي وهندسته والتعامل الرقمي

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المساعي الاجتماعية والاقتصادية. يوسّع نطاق الفرص، ويحفّز النمو الاقتصادي، ويحسّن توفير الخدمات العامة. يلعب الاقتصاد الرقمي دورًا هامًا في بناء "مجتمعات ذكية" تعزز قدرات جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك الحكومات ومشاريع الأعمال والمواطنين، في اتخاذ القرارات المثلى والمستنيرة والحد من عدم المساواة. يمكن أن يكون الاقتصاد الرقمي محركًا لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية . يجب أن تستفيد البلدان العربية من الموارد التي يوفرها الاقتصاد الرقمي لتحويل اقتصاداتها ومجتمعاتها، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز التكنولوجيا والابتكار هذه الضرورة أكثر إلحاحًا اليوم، حيث يؤثر الاقتصاد الرقمي على سلاسل القيمة العالمية ويحتم على البلدان الحفاظ على موقعها في العالم وتحسينه[1] . يمكن أن تساعد خطط العمل الرقمية على تحقيق النمو الاقتصادي الشامل والمستدام في المنطقة العربية.يعتبر *الاقتصاد الرقمي* مفهومًا مهمًا يشير إلى انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المساعي الاجتماعية والاقتصادية. يتميز الاقتصاد الرقمي بدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف الأنشطة الاقتصادية[1]. هذا النوع من الاقتصاد يعتمد على المعلومات ويستند في أغلب خطواته على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يساهم في تحقيق نمو سريع وتوفير فرص للشركات والمؤسسات الوطنية[5]. هنا بعض النقاط التي توضح كيف يمكن استخدام التقنية الرقمية في توجيه الاقتصاد:

1 . *تحسين البنية التحتية الرقمية*: يمكن تطوير البنية التحتية الرقمية لتمكين الشركات والمؤسسات من الوصول إلى الإنترنت بسرعة وسهولة. هذا يشمل توفير شبكات اتصال عالية السرعة وتطوير منصات رقمية لتبادل المعلومات والخدمات.

2 . *تعزيز التجارة الإلكترونية*: يمكن استخدام التقنية الرقمية لتطوير منصات التجارة الإلكترونية، مما يساهم في زيادة حجم التجارة وتوسيع الفرص التجارية.

3 . *تحسين الإدارة الحكومية*: يمكن استخدام التقنية الرقمية في تحسين الخدمات الحكومية وتسهيل الإجراءات الإدارية. هذا يساهم في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات.

4 . *تطوير الابتكار والأعمال الناشئة*: يمكن استخدام التقنية الرقمية لتطوير حلول جديدة وتشجيع رواد الأعمال على إطلاق مشاريعهم الرقمية.

5 . *تحسين التعليم والتدريب*: يمكن استخدام التقنية الرقمية في تطوير المهارات وتوفير فرص التعليم عبر الإنترنت.

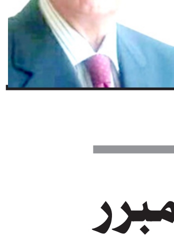

في النهاية، يمكن أن يكون الاقتصاد الرقمي محركًا لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية[1] وخاصة في العراق كما يجب أن تستفيد البلدان من الموارد التي يوفرها الاقتصاد الرقمي لتحويل اقتصاداتها ومجتمعاتها

الى التعامل التكنلوجي وخاصة في المعاملات اليومية والبنوك والاستثمارات التي يسعى اليها العراق وهنا عندما تؤكد العراق لانه يمتلك ما يؤهله من الامكانات بالتعامل مع التقنيات الحديثة.

مظفر عبد العال

اسطنبول

صمت حكومي غير مبرر

لم ترقى حكومة في العراق بعد عام 2003 الى ما وصلت اليه حكومة السيد السوداني من رضا شعبي وانجاز حقيقي سريع وملموس على ارض الواقع خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا ، رغم بعض الملاحظات على السرعة المفرطة في الانجاز والتي عادة ما تكون على حساب الجودة والكلفة... لكن في العراق ان تعمل شيء خيرا من ان لا تعمل.

والملاحظ في الفترة القريبة الماضية هو سيادة ملفين ستراتيجين مهمين للاحداث يخص مشاريع مهمة لمستقبل العراق ، وهما الجدل حول طريقي الحرير والتنمية وملف انبوب بصرة – العقبة... وان كانت الحكومة قد حسمت الملف الاول لصالح طريق التنمية لاسبابها الموضوعية التي لا يعلمها الا الراسخون في السياسة والاقتصاد ، فان السير في موضوع انبوب بصرة – العقبة دون النظر او الاجابة على تساؤلات وملاحظات الساسة والاعلاميين هو ما يثير الكثير من التساؤلات؟؟!!!!. من حق اي حكومة ان ترسم خططها وسياساتها والسير بها وتنفيذها على اكمل وجه بما يصب في مصلحة الوطن والمواطن وسيادة وامن واستقلال ومصالح الدولة والشعب ، لكن ما ان يثار اي تساؤل حول اي نقطة في مشروع كبيرا كان ام صغيرا يفترض بالحكومة الممثلة للشعب ان تنبري من اعلى هرمها الى اصغر موظف مسؤول فيها للاجابة على هذا التساؤل وتوضيح اللغط حوله مهما كان بسيطا ، فكيف الحال اذا كان كبيرا ويهدد ثروات ومصلحة البلد ويمس مشاعر اغلب افراد الشعب. ان ما يدور في اروقة الساسة والاعلاميين منذ اسابيع وبقوة حول الانبوب المزمع العمل به مع الاردن والذي ينقل النفط دون قيمته السوقية من البصرة الى مصفى في ميناء العقبة الاردني تتحمل منه الحكومة العراقية كامل كلف الانشاء داخل الاراضي العراقية والاردنية خلافا لما معمول به دوليا وبكلفة تقارب العشر مليارات دولار يدفعها العراق منفردا لتزود بعدها الاردن ومصر بالنفط العراقي المكرر باسعار تفضيلية ومنها الى اسرائيل مثلما يثار عند البعض؛ يوجب على رئيس مجلس الوزراء حصرا الظهور الاعلامي على عجل والرد على هذه الاقاويل وتوضيح آلية العمل والمشروع ومدى انتفاع العراق من اتمامه ، او ان العراق يتعرض لضغوط لتنفيذه... وفي كلتا الحالتين تحقق الحكومة الرضا الشعبي وقبول الرأي العام للموقف الحكومي ، اما ان تعمل ما يحلو لك دون النظر الى الانتقادات السياسية والتسريبات الاعلامية وتوجهات الراي العام الرافضة لكل ما يمس التعامل مع اسرائيل الغارقة بدماء عشرات الالاف من ابرياء الشعب الفلسطيني ، فهو امر غير وارد ولا يصب في مصلحة عمل الحكومة ومستقبلها واستقرار وامن البلاد. لقد رحلت الديكتاتورية بالامها ودحر الارهاب بدمويته واستبشرنا بالحكومة الجديدة واعمالها المنجزة والتي ما زالت قيد الانجاز خيرا ، ووضعنا ثقتنا بها منذ الوهلة الاولى ، لذا يجب ان تكون على قدر المسؤولية وتوضح الحقيقة للشعب مهما كانت او ايما كانت؛ لان السكوت الحالي لا يصب في مصلحة احد.

جواد العطار

كربلاء

عن المساكن العشوائية

كل عدة سنوات، تتحرك الجهات المختصة لإزالة المساكن العشوائية، وهو تحرك جيد لو أن المساكن العشوائية في العراق كانت محدودة العدد، وإن كانت ذات الأحياء السكنية القانونية لا تختلف في تصاميمها واحتياجاتها عن تصاميم واحتياجات المساكن العشوائية، بالخصوص الأحياء السكنية المخططة في آخر 25سنة. إلا أن المشكلة الحقيقية والرئيسة في مجال الإسكان تكمن في «العشوائية» كنسق أو مرجعية في التخطيط واستغلال الأرض. ذلك أن احتياجات الأحياء السكنية القانونية في العراق، لا تختلف كثيراً عن احتياجات المساكن العشوائية، كما أن الأراضي المخصصة للتشجير والخدمات العامة في داخل الأحياء السكنية أو في مقترباتها، غالباً ما توزعها الأنظمة السياسية المستبدة أو الجماعات المتحاصصة في السلطة على المرتبطين بها بالولاء، وهذا مما يعني «عدم الالتزام بالتصاميم الأساسية للأحياء السكنية».

وما تقدم يدفعنا لفهم ظاهرة «العشوائية» بما هي مظهر مشترك لكافة الأحياء السكنية العراقية، سواء أحياء السكن العشوائي أو أحياء السكن القانونية. وقد نكون غير مخطئين إن ألحقنا المؤسسات الحكومية بظاهرة «العشوائية»، فعلام يدل تجاوز بناية الوزارة «خ» على الرصيف المقابل لها، وتشييد بناية للأرشيف الرقمي في حديقة مبنى دار الكتب والوثائق في الباب المعظم، وإضافة مقتربات المركز التجاري «ح» إلى ذات بناية المركز وتحويلها إلى محال تجارية أو معارض للسيارات؟ وما تقدم، مجرد أمثلة..إن «عشوائية» التخطيط العمراني والإسكاني في العراق، يجب ألا تنحصر فقط في استغلال فقراء المواطنين أو محدودي الدخل للأراضي الفارغة أو البنايات المتروكة وعقارات الدولة، وإنما يجب النظر إليها بما هي ظاهرة تشمل: قبح المساكن وقذارتها – عدم توافق حجم المسكن واحتياجات الأسرة الساكنة فيه – الاكتظاظ السكاني في الحي السكني وما يترتب عليه من آثار غير اجتماعية – ضعف مدخول أرباب الأسر لاستئجار أو شراء مساكن محترمة – التحاصصات السياسية والطائفية بين الأحزاب والعشائر – الفساد المالي والإداري في المؤسسات المسؤولة عن إدارة أراضي وممتلكات الدولة – ضعف ولا رغبة الجهات الأمنية في تنفيذ القانون بحق كل متعدٍ على الممتلكات العامة أو ممتلكات خاصة ليس له حق فيها – غياب العدالة في توزيع ثروات البلاد – غياب أو تغييب جهاز هندسي وطني خاص بتخطيط المدن والاهتمام بالمباني والمساكن التراثية وما أصبح منها بلا مالك – انعدام الشعور بالجمال كقيمة إنسانية مؤثرة في رفاه الفرد والمجتمع – تخلف الثقافة الاجتماعية والقانونية، إلخ..

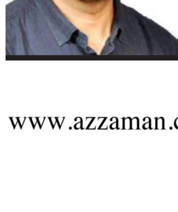

إنه للقضاء على ظاهرة «السكن العشوائي» في العراق، وجب على المسؤولين والجهات المختصة حل جميع المشاكل المؤدية إلى بروز ظاهرة «العشوائية»، أما مجرد طرد العوائل القاطنة في العشوائيات ومن ثم إزالة مساكنهم العشوائية، ليس سوى قفز على المشاكل الرئيسة المسببة لظاهرة «العشوائية» في مجال الإسكان.

محمد الكرخي

بغداد

العراق يحرز ذهبية العرب بالسنوكر في البحرين

بغداد- الزمان

أحرز منتخب العراق للبليارد والسنوكر الوسامٍ الذهبي في بطولة العرب المقامة حالياً في العاصمة البحرينية المنامة، بمشـاركة ثلاثة عشر منتخباً هي العراق والبحرين أ والبحرين ب، والكويت وقطر والإمارات والسعودية وعمان والأردن واليمن ولبنان ومصر وليبيا.

وقال رئيس الإتحاد العراقي للبليارد والسـنوكر شـمس الدين عبد العال إن (ذهبية فعالية السنوكر للفرقي جاءت عن طريق اللاعبين علي جليل وعلي حسين، عقب انتصارهما في المباراة النهائية على المنتخب القطري بنتيجة 3–0).

وأضاف عبد العال إن (الزوجي علي جليل وعلي حسين تمكنا من الفوز على نظرائهما في منتخبات السعودية واليمن والإمارات وليبيا خلال الأدوار الإقصائية).

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 7907 Saturday 8/6/2024

الوطني يعزز صدارة مجموعته بالفوز على أندونيسيا

الناصرية - باسم الركابي

حقق المنتخب الوطني الأهم وذلك بالفوز على نظيرة الإندونيسي بهدفين دون رد في المواجهة التي جرت في جاكارتا في الجولة الخامسة من التصفيات التي جرت في ملعب غيلورا بونغ كارنو ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2007 وكأس العالم 2026. جاكرتا وقبلها تجاوز تحديات الرطوبة العالية والأجواء الحارة والممطرة وتكريس،عقدة الفوز الأول في البصرة على اندونسيا بخمسة اهداف لواحد وتعزيز صدارة المجموعة السادسة بالعلامة المامل15نقطة ودعم مهمة الانتقال للمرحلة الثالثة الحاسمة من التصفيات المؤهلة لنهائي بطولة كأس العالم 2026 وهو المطلوب من الفريق الذي استمر مواصلة تصدرة لفرق المجموعة بالعلامة الكاملة الشيء الاهم عندما يواجة منتخب فيتنام الثلاثاء المقبل في اخر مباريات التصفيات ويبدو مرشح ساخن للفوز وحسم الامور وذلك بالتاهل الذي يعد بالعمل الجيد في ظل قيادة المجموعة السادسة بالطريقة التي ولدت الإرتياح للشارع الذي يتابع مسار الفريق باهتمام ويرى أن ما تحقق يعد نجاحا للمدرب و للاعبين في ادارة المباريات بالاتجاة الصحيح بعد تحقيق الفوز الخامس عندما خاض المباراة بطريقة حقق من خلالها الفوز والعودة بالفوائد وما حصل يعد بالشيء المهم وعامل مساعد للفريق امام مهمة رفع المستوى واللعب باطمئنان كبير لكنه لم يصل إلى افضل مستوياتة كما شوهد في الشوط الأول والخروج بتعادل مع ان واقع الفريق المنافس كان يساعد الوطني في اللعب بتنظيم وتمركز والظهور بالأداء الاكثر أهمية كما ينتظر منة الجميع الكثير من حيث الأداء .

العنوان الأبرز

صحيح أنة خرج بالعنوان الأبرز لكنة مقبل على دخول المهمة الاصعب وان كل ما تحقق لا يعني شيء وعلية ان يعكس نفسة بقوة ويقوم اللاعبين بادوراهم بسبب خطر المهمة القادمة الحاسمة ولايمكن ان يستمريقدم هذا المستوى الذي لم يكن لةاهمية اليوم رغم التحول الى المرحلة الحاسمة لكن عليةان يؤكد قدراتة على خوص مباريات المرحلة القادمة وتقديم المهمة على أكمل وجه وان يكون حاضرالتقديم الحلول ولان كل شيء يتوقف على نتائج مبارياتهت التي ستكون مختلفة في كل شيء والجميع يعرف واقع الفرق المهيمنة على الكرة الآسيوية مع ان صاحب الارض افتقد لكل شيء ولعب بشكل ضعيف ولايمتلك اللاعبين القادرين على صنع الفارق وكان خارج التوقعات من حيث الأداء وتفكك الخطوط وكثرة الاخطاء ولم يعكس،شيء من مستواة الذي قدمةفي بطولة اسيا والتصفيات المؤهلة لأولمبياد فرنسا المقبلة لكنه ظهر مؤثر في بعض الأوقات من حيث الاستحواذ بسبب تباطيء لاعبي الوطني الذي واجة صعوبات عندما تاخر في التسجيل قبل ان يتقدم من ركلة جزاء نفذها ايمن حسين د53التي منحت الفريق شيء من الاستقرار وشكلت دفعة نفسية قبل ان يفشل نفس اللاعب في تنفيذ الركلةالثانية د72 ولم يتعين على المنتخب الانتظار لهذا الوقت ويسجل وكان لابد من عمل اهم خلال الشوط الاول بعد الاداء الغير مقنع ولم يقدر على تأمين الكرات الحاسمة ووضع الوطني في المقدمة من البداية لكن اللاعبين لم يقدموا الاداء الافضل رغم الفوارق الفنية بين الفريقين ولان الوطني متصدرا المجموعة لكن الجميع انهوا الشوط الأول بنتيجة سلبية وبشكل غير مقنع ما زاد من صعوبة الامور وهذا ما حددة كاساس عندما لجا للتغير بزج زيدان إقبال و علي جاسم والثاني كان نقطة التحول في الهجوم عندما قدم عملا مهاربا واضحا وفشل دفاع اندونسيا في مراقبتة والحد من خطورتة عندما تسبب في ركلة الجزاء وتسجيل هدف التقدم الذي اربك من حسابات الثاني الذي كان يمني النفس في إنهاء المباراة بالتعادل وهو أساسا يبحث عن النقطة وكاد ان يحققها لكن جلال حسن منع اخطر كرات المنافس من الدخول د78 ولإتزال امام اندونسيا في مرافقة الوطني للدور المقبل عندما يواجة الفلبين في الترتيب الاخير والوطني سيلاعب فيتنام بست نقاط في البصرة وكل الترشيحات تقف الى جانبة والفوز فيها سيمنح اندونسيا بسبع نقاط التاهل بغض النظر عن نتيجتها امام الفلبين .

هدف الحسم

و تمكن جاسم وبمهارة علية من اضافة الهدف الثاني في الوقت المطلوب د 88وقضى فيه على امال المنافس الذي لم قدم بعض الأشياء بسبب تكاسل لاعبي الوطني وهذا لا يعني أن الوطني كان في يومة خصوصا في الشوط الأول دون تأمين اللعب المطلوب قبل ان يتدارك المدرب الامور في إجراء التغيرات واستخدام سلاح البدلاء الذين قدموا بتركيز و دعموا المهمة التي كان على الفريق زيادة الغلة بعدما اضطرالمنافس اللعب بعشرة لاعبين بعد طرد رئيس الفريق والكل كان يتوقع أن يكون الفوز في المتناول لكن لم يتوقع أن يكون الفريق بهذا الوضع لكن تسجيل هدف التقدم غير من مسار الامور كثيرا والتحول للهجوم كما يامل ان يستفيد الوطني من تحسين مركزة في تصنيف الفيفا من اخر مباراة فيتنام وتامين الطريق نحو حسم التاهل بعد مدة التصفيات وقطعها بهذة الطريقة وسط ترحيب الجميع لكن الأهم ان تاتي المراجعة الدقيقة لواقع الفريق واللاعبين من أجل تقديم الاداء العالي والثابت ولابد من عمل استثنائي امام الفترة الواقعة بين التصفيات الحالية والتقدم التي تتطلب الكثير من الأعداء للحفاظ على تقدم المنتخب وتاكيد ان الفريق قادر وبقوة على مواجهة الفرق القوية باهتمام .

تقليل المخاوف

كما تاتي اهمية المباراتين في ان يقلل اامدرب من المخاوف للدور الحاسم الذي يكون غاية في الصعوبة في ظل وجود منتخبات التي ستتاهل الى المرحلة الثالثة وهذا ما يقدرة كاساس في ان ينعكس تاثير المباراتين على فترة الإعداد والتقدم نحو مرحلة الحسم بثقة اكبر وتحقيق حلم اللعب في نهائيات كأس العالم وبارك رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم عدنان درجال، نيابة عن أسرة الاتحاد، الفوز الذي سجله منتخبنا الوطني على مستضيفه الإندونيسي بهدفين من دون رد في المباراة التي جرت الخميس في جاكارتا. وقال رئيس الاتحاد إن (لاعبي منتخبنا الوطني ظهروا بأداء مشرف، وقدموا مباراة ممتعة وخطفوا الفوزالذي كنا ننتظرهِ كونه أكد على علو كعب كرتنا على المستوى القاري، خاصة أنه جاء خارج ملعبنا). وأضاف (راهن الملاكَ التدريبي بقيادة المدرب خيسوس كاساس على قراءته الدقيقة، وبراعته في تسجيل إنجاز مميز لمنتخبنا في التصفيات كونه خطف العلامة الكاملة بالانتصار الخامس على التوالي من مجموع المباريات الخمس، رافعارصيد نقاط منتخبنا إلى 15 نقطة).

حديث كاساس

عقد المؤتمرُ الصحفيّ عقب نهاية مباراة العراق وإندونيسيا و الخاص بمدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس، حيث تحدث عن اامواجهة ووصفها بالصعبة والمختلفة بالنسبة لنا عقب نهاية الشوط الأول من خلال التغييرات التي أجريناها والتي مكنتنا من الفوز وخطف نقاط المباراة، كما أن البطاقة الحمراء ساعدتنا في فرض السيطرة على المباراة لكننا في الشوط الثاني لعبنا أفضل من المنافس بغض النظر عن النقص العددي للمنتخب الإندونيسي، وفي النهاية فزنا وقدمنا مباراة جيدة.

وأضاف كاساس (رغبتنا دائمًا أنه مع كل مباراة نلعب بالضغط العالي على منافسينا لكن قراءتهم للمباراة كانت جيدة في نصفها الأول، وهذا ما صعب المباراة علينا، وجعلنا لا نلعب بالطريقة التي نفضلها).

ولم يخف كاساس أن (المرحلة المقبلة من تصفيات كأس العالم ستكون صعبة ومختَلفة لأنها ستضم منتخبات على مستوى عال مثل اليابان وكوريا وإيران وغيرها من المنتخبات الطامحة في التأهل، و بكل تأكيد سيكون حلمنا التأهل، وسنبذل قصارى جهدنا من أجل ذلك، وإن لم يتحقق ذلك فسنواصل العمل في التصفيات التي تليها).

وأوضح كاساس إن (المنتخب الإندونيسي هو الأوفر حظاً في قطع تذكرة التأهل الثانية إلى جانبنا، لأنه يمتلك عناصر جيدة، ومستواه في تصاعد من مباراة إلى أخرى، ومواجهتهم المقبلة ضد الفلبين أعتقد سوف تحسم لصالحهم).

فوز: المنتخب الوطني يحقق الفوز على اندونيسيا ويعزز صدارته في المجموعة

خيسوس كاساس

الرباع الواعد علي عمار ينهي معسكره التدريبي في أنطاليا إستعداداً لأولمبياد باريس

بغداد - الزمان

أنهى لاعب منتخب العراق لرفع الأثقال، علي عمار يسر، معسكره التدريبي الإعدادي لدورة الألعاب الأولمبية، والذي استمر شهراً كاملاً في مدينة أنطاليا التركية.

وقال مدرب المنتخب الوطني باللعبة عمار يسر إن (الرباع البطل علي عمار أنهى المرحلة الأولى من المعسكر الإعدادي، وستكون لنا جلسة خاصة مع المشرفين على البرنامج التكميلي الذي سيستمر لمدة 60 يوماً، وهي الفترة المتبقية لانطلاق الدورة، ومنها اختيار مكان المعسكر المقبل وتوفير احتياجاته اللوجستية، قبل الدخول في غمار منافسات الدورة الأولمبية في باريس والتي ستقام نهاية شهر تموز المقبل).

وأضاف إن (وتيرة الاستعداد لرباعنا الشاب وصلت الى مراحل متقدمة، إضافةً إلى الاستقرار النفسي والذهني اللذين يلعبان دوراً كبيراً في رفع كفاءته، يسر أشاد بالدعم الكبير الذي تقدمه اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والمتمثلة بشخص رئيسها عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي والأمينين العام والمالي، الذين لم يدخروا جهداً من أجل تسهيل مهمتنا والوصول إلى الهدف الأسمى، وهو الوصول إلى منصات التتويج).

من جانبه، أكد الرباع علي عمار أنه (سيحاول في الأيام المقبلة مضاعفة الجهود التي تسهم في رفع قدراتي الفنية قبل الدخول في منافسات الأولمبياد) موضحاً أنه (يتسلح بالعزيمة والإصرار ومواصلة العمل مع الجهاز الفني في سبيل تحقيق حلمي وحلم العراقيين المتمثل بالحصول على وسام أولمبي).

مشاركة اقليمية

ومن جهة اخرى شارك وفد أولمبي مؤلف من أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية بيداء كيلان و حسين العميدي و باسم أحمد في المنتدى الإقليمي للجنة الأولمبية الدولية الذي انطلقت فعالياته في العاصمة البحرينية المنامة.عضو المكتب التنفيذي باسم أحمد، أكد على أهمية هذا المنتدى الذي ستتواصل فعالياته ليومين متتاليين كونه يركز على التحضيرات والاستعدادات النهائية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس الشهر المقبل.وأشار إلى (وجود محاور أكثر أهميةً تمت مناقشتها خلال المنتدى على رأسها المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية داخل الصالات التي أخذت جزءاً كبيراً من وقت اليوم الأول للمنتدى لكونها تأجلت لأكثر من ثلاث سنوات قبل أن يتم تحديد موعدها الجديد في شهر تشرين الثاني المقبل بالعاصمة التايلاندية بانكوك).

وأضاف احمد إن (المنتدى ناقش أيضاً ملف دورة الألعاب الآسيوية الشتوية التي ستقام في مدينة هاربين الصينية مطلع العام المقبل، إذ تم الترويج لهذه الدورة من خلال عرض فيلم كامل يحكي تفاصيل متنوعة عن طبيعة الألعاب والمنافسات وغيرها من الأمور المتعلقة بالدورة).

التحضير لباريس

أكد المدير الإداري للمنتخب الأولمبي، عبد الجبار هاشم، أن (رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن، وفريقه الأولمبي، ماضون بتنفيذ خطة إعداد منتخب العراق المتاهل إلى أولمبياد باريس العام الحالي.)

خطين متوازنين

وقال هاشم إن (اللجنة الأولمبية واتحاد الكرة يسيران بخطين متوازيين من أجل الوصول بالمنتخب الأولمبي إلى الجاهزية المثالية قبل الشروع بخوض منافسات كرة القدم في أولمبياد باريس) مضيفاً إن (الفترة الحالية شهدت العديد من الاجتماعات الموسعة مع رئيس اللجنة الأولمبية عقيل مفتن وأعضاء المكتب التنفيذي، لغرض وضع خارطة طريق واضحة المعالم قبل المنافسات الأولمبية). وأوضح المدير الإداري للمنتخب الأولمبي إن (رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتن أكد خلال اللقاء الأخير، الذي جمعه مع الجهاز الإداري للمنتخب، على تقديم كل أنواع الدعم للمنتخب الأولمبي من الناحيتين المالية والإدارية، وان تُسخّر كل الجهود لنجاح مهمة الأبطال في المشاركة الأولمبية، وبما يليق بسمعة وتاريخ وانجازات الكرة العراقية).

وأشاد هاشم (بالاهتمام المتواصل الذي توليه اللجنة الأولمبية الوطنية باتحاد الكرة باعتباره واحدًا من الاتحادات الوطنية التي تحقق الإنجازات على مختلف الصعد العربية والقارية والدولية).

تدريبات: الرباع علي عمار اثناء التدريبات

رئيس إتحاد الكرة يوقّع مذكّرة تفاهم مع نظيره الأندونيسي

بغداد - الزمان

التقى رئيسُ الاتحاد العراقيّ لكرة القدم عدنان درجال نظيره الإندونيسي إريك هوبر وزير الشركات المملوكة للدولة في جمهورية إندونيسيا، ونائب رئيس الاتحاد زين الدين مالي وزير الشباب والرياضة السابق في جمهورية إندونيسيا، بحُضور القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في جاكارتا عمار الخالدي، وذلك في مقرّ الاتحاد الإندونيسيّ لكرة القدم في العاصمة جاكارتا على هامش مواجهة العراقَ وإندونيسيا ضمن التصفيات المزدوجة لنهائياتِ كأس آسيا وكأسَ العالم .

وجاء خلال اللقاء توقيع مذكرة تعاون مشترك ما بين الاتحادين، إلى جانب الحديث والنقاش في مجمل القضَايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف الأصعدة ، ولاسيما في مجال لعبة كرة القدم على وجه الخُصوص ، وكيفية تطوير وتعزيز تلك العلاقات الثنائية و لمختلف المجالات بما يخدم مصلحة البلدين .

وأشاد درجال، أثناء اللقاء، بما تشهده هذه العلاقات من تطور و تنام بين البلدين الصديقين ، مؤكّدا على (أهمية التعاون في المجال الرياضيّ بين الاتحادين ، وتبادل الخبرات والأفكار والتجارب الناجحة، وتأطير العمل الشبابيّ بينهما بما يتعلق بلعبة كرة القدم، وبناء منصة تتيح تبادلَ الخبرات والتجارب المكتسبة من خلال مختلف المبادرات الرامية إلى تطوير لعبة كرة القدم في البلدين).

علاقات تعاون

من جانبه ، أعرب رئيس الاتحاد الاندونيسي عن اعتزازه بعلاقات التعاون بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تطور ونماء، مؤكدا أن (الاتحاد الإندونيسي حريصٌ على زيادة حجم التعاون مع الاتحاد العراقيّ في مختلف المجالات) معرباً (عن تقديرهم العالي لجهود الاتحاد العراقي في استضافة إندونيسيا في جولة الذهاب، وحُسن الضيافة والاستقبال العالي في البصرة، متمنين نجاح مكانة العراق باستضافة البطولات العربية والقارية في الاستحقاقاتِ المقبلة).

رئيس الاتحاد عدنان درجال مع نظيره الاندونيسي

طعيس وفابريغاس يحضران تدريبات شباب السلّة

بغداد - الزمان

حضر عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عدنان طعيس، برفقة الخبير الإسباني اكناسزيس فابريغاس، الوحدة التدريبية المسائية لمنتخب الشباب بكرة السلة، والتي جرت على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية، كما شملت الجولة زيارة مسبح الشعب الأولمبي، وحضور مباراة منتخب الشباب بكرة القدم وشقيقه العماني.

وأضاف طعيس، الذي نقل تحيات رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن الى الاتحادات التي شملتها الجولة إن (فابريغاس اطلع على واقع عمل الاتحادات وكيفية وضع تخطيط علمي ومنهجي بعيد الأمد يسهم بتطوير عملها والارتقاء بقدرات اللاعبين لاسيما الفئات العمرية التي يعول عليها لتحمل مسؤولية تحقيق ما نعمل عليه كلجنة أولمبية في تصحيح المسار الأولمبي، وتحقيق حلم التتويج بالأوسمة الملونة).

وكشف عضو المكتب التنفيذي عن أن (الخبير الأولمبي فابريغاس كان سعيدا بتلك الجولة) مبيناً إن (الأمور تبشر بالخير لأنني أشاهد خامات رياضية مميزة يمكن أن نعمل عليها لتحقيق نتائج طيبة تدريجيا، لكننا نحتاج الى وقت طويل، فعامل الصبر مهم في تلك الحال لأن التخطيط للتنافس في الأولمبياد هو عمل كبير ويحتاج الى دعم حكومي كبير لا يقل عن دعم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن وبقية أعضاء المكتب التنفيذي لنا بغية النجاح وتحقيق طموحات الجماهير العراقية).

مهمة صعبة

تابع طعيس إن الخبير (الأولمبي الإسباني فابريغاس بيّن أن مهمته صعبة، ونحتاج للصبر وتضافر الجهود من أجل النجاح، وإن الأجواء التي سأعمل بها ايجابية جدا وأنا عاشق للعراق وللرياضة العراقية، وسوف أبذل كل طاقاتي من أجل النجاح، وأن أكون عند حسن من وضع الثقة بي، وفي مقدمتهم رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور عقيل مفتن وأعضاء مكتبه التنفيذي لتولي هذه المهمة الكبرى في بلد يعج بالمواهب الرياضية بجميع الفعاليات الرياضية والتي تحتاج الى توظيفهم بشكل علمي، وأعتقد أن نتائج عملنا ستكون واضحة للعيان خلال الحقبة المقبلة).

منتخب الشباب بكرة السلة

علي يتأهل لتصفيات كأس العالم بالتنس

بغداد- علا ناهض

زفّ الاتحاد العراقي للتنس، البشرى لأسرة التنس العراقي، بعد اختيار البطل حسن علي حاتم من بين 8 لاعبين في قارة آسيا لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى تصفيات كأس العالم المقررة في كازخستان .

وقال رئيس الاتحاد العراقي للتنس، سيف العكيلي، في تصريح صحفي إن (الاتحاد العراقي سيقيم معسكراً تدريبياً خاصاً للاعب خلال الشهر الجاري، وقبل موعد البطولة في كازخستان أيضاً). وأضاف العكيلي، أن (الوفد العراقي سيتألف من النائب أسعد شاكر نصر رئيساً للوفد، ومحمد معاذ عارف مدرباً، واللاعب حسن علي حاتم»، مبدياً استعداده التام لأي دعم يحتاجه اللاعب).

برنامج خاص

ووعد رئيس اتحاد التنس العراقي، في حال تأهل اللاعب حسن علي، بتحديد برنامج خاص له من أجل رعايته، وتثبيت البرنامج في المنهاج السنوي المقرر للاتحاد).

لاعب التنس حسن علي حاتم

الإتحاد الدولي للمواي تاي يوافق على إقامة بطولة العالم في العراق

بغداد- الزمان

بتوجيهٍ من رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية عقيل مفتن، اجتمع عضو المكتبً التنفيذي للجنة الأولمبية بختيار فريق، على هامش حضوره منافسات بطولة العالم بالمواي تاي في اليونان، مع الأمين العام للاتحاد الدولي للعبة ستيفان فوكس. وقال بختيار فريق إن (مفتن اتصل هاتفياً بفوكس على هامش الاجتماع، وتم الاتفاق على استضافة العراق لمنافسات بطولتي العالم وآسيا خلال الأشهر المقبلة، وبمشاركة عدد كبير من أفضل وأبرز وأقوى منتخبات العالم، وقارة آسيا) مبيناً إن (فوكس طلب من مفتن عقد اجتماعات ثنائية في العاصمة باريس على هامش فعاليات دورة الألعاب الأولمبية خلال شهر تموز المقبل، من أجل وضع النقاط على الحروف فيما يخص استضافة العراق لمنافسات البطولتين المهمتين). وأضاف فريق إنه (نقل تحيات ومباركة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية لأبطال منتخب المواي تاي الذين يحققون أفضل النتائج في مشاركتهم الحالية ببطولة العالم، وتنافسهم بشرف على الفوز بالأوسمة الملونة في المنافسات العالمية).

جابر تطالب العالم بالحديث أكثر عن حرب غير عادلة في غزّة

□ باريس–(أ ف ب) – طالبت نجمة كرة المضرب التونسية أنس جابر العالم بالحديث أكثر عن الحرب المستمرة في غزّة، واصفة تأثير الصراع بأنه غير عادل.قالت جابر أفضل لاعبة عربية في تاريخ كرة المضرب انها توقفت فعليا عن متابعة الحرب على وسائل التواصل الاجتماعي.أضافت ابنة التاسعة والعشرين الجمعة أكون حزينة جداً عندما أشاهد الأخبار كل يوم، وبصراحة اتفادى التواجد على وسائل التواصل الاجتماعي لان ما يحصل في غزّة الآن شريط مرعب.وجاء حديث جابر في مؤتمر صحافي بعد بلوغها دور الـ16 في بطولة رولان غاروس، ثانية البطولات الأربع الكبرى في التنس.تابعت اللاعبة التي بلغت نهائي احدى البطولات الأربع الكبرى ثلاث مرات أتمنى أن يتحدّث العام أكثر لأن ما يحدث غير عادل. هؤلاء الأطفال، النساء، الرجال، يعانون. نحن في 2024، ومن المحزن للغاية أن نرى كثيراً من الدول تلتزم الصمت حيال ما يحصل.وكانت جابر اصبحت سفيرة للنوايا الحسنة لدى برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة للمشاركة في مبادرات مختلفة، بما في ذلك مبادرة ترتكز على حالة الطوارئ في غزة، بحسب ما قالت المنظمة انذاك.بدأت الحرب في قطاع غزة مع شنّ حماس هجوما غير مسبوق على الأراضي الإسرائيلية في السابع من تشرين الأول تسبّب بمقتل 1189 شخصا، معظمهم مدنيون، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى أحدث البيانات الإسرائيلية الرسمية.

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 7907 Saturday 8/6/2024

شكوك بشأن مشاركة هاليبرتون في المباراة الثالثة ضد بوسطن

الساحر دونتشيتش على بعد خطوة من اللقب

□ لوس انجلوس – أ. ف. ب. : بات السلوفيني لوكا دونتشيتش، عبقري كرة السلة، على بُعد خطوة من تكريس نفسه ساحر الكرة البرتقالية، حين يُنازل فريقه دالاس مافريكس نظيره بوسطن سلتيكس في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ضمن سلسلة من سبع مباريات إنطلقت أمس.

ابتسم النجم السابق ومدرب مافريكس الحالي جيسون كيد (51 عاماً) بعد الأداء الخارق الذي قدّمه دونتشيتش خلال المباراة الخامسة في سلسلة نهائي المنطقة الغربية الخميس الماضي أمام مينيسوتا تمبروولفز، قائلاً لقد كان في وضع لوكا الساحر. بدا السلوفيني لا يُقهر منذ الثواني الأولى من اللقاء، ليسجّل بمفرده أكثر من مجموع تمبروولفز في نهاية الربع الأول، مع 20 نقطة مقابل 35 لفريقه و19 لمينيسوتا الذي تلقى ضربة قاضية منذ الدقائق الأولى، في حين أنهى ابن الـ 25 عاماً المباراة برصيد 36 نقطة. ترك دونتشيتش الذي يخلو سجله من اللقب الغالي بصماته على هذه السلسلة ومنذ بداية الأدوار الإقصائية بلاي أوف، فبلغت معدلاته 28.3 نقطة في المباراة، 9.1 تمريرات حاسمة و9.6 متابعات، رغم تعرّضه لالتواء في ركبته اليمنى في المباراة الثالثة من الدور الأول. ومنذ بداياته في أن بي ايه عام 2018، يتألق اللاعب الذي يعشق المنافسة في الـ بلاي أوف حيث وصل معدل رصيده الهجومي إلى 31.1 نقطة في 45 مباراة خاضها حتى الآن، ووحده الأسطورة مايكل جوردان يتفوّق عليه مع معدل 33.4 نقطة.

ثنائي ناجح

وغالباً ما يكون قائد الأوركسترا في صفوف مافريكس حاسماً في نهاية المباريات، على غرار رميته من مسافة بعيدة قبل 4 ثوان من نهاية المباراة الثانية أمام ميڤيسوتا. كما يذكّر السلوفيني عشاق كرة السلة، انه يجيد الـ تراش توك (مشادات كلامية استفزازية) المحبّبة في أن بي ايه، حيث يبدو باستمرار وكأنه يرتدي قناع الفتى الشقي الساخر. قال للاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير الذي حاول الحؤول دون تسجيله رميته القاتلة أيها الأخرق، لا يمكنك الدفاع عليّ. كان دونتشيتش الخميس، مرّة جديدة، حديث شبكات التواصل الاجتماعي بعدما وجّه إلى أحد المشاهدين الجالس في الصفوف الأمامية إلى جانب مغني الراب الشهير سنوب دوغ، كلمات نابية عقب تسجيله سلة استعراضية.

استفزاز الخصوم

ومن المتوقع أن يكون اللقاء مع جماهير بوسطن، المعروف عنها بأنها تجيد استفزاز الخصوم، ساخناً للغاية، حيث من المتوقع أن تحتفظ بترحيب حار للاعبها السابق كايري إرفينغ، زميل دونتشيتش الجديد، والذي غادر بوسطن وسط أجواء مشحونة عام 2019. تجترح ثنائية السلوفيني والمخضرم الأميركي الذي يتمتع بخبرة كبيرة في سن الـ 32 عاماً والمتوج بطلاً عام 2016 مع كليفلاند كافالييرز إلى جانب ليبرون جيمس، المعجزات هذا الموسم بعد أن شكّك فيها العديد من الخبراء اثر وصول إرفينغ إلى دالاس العام الماضي. أشار كيد إلى هذه المسألة قائلاً الناس سيكتبون الآن أن التناغم موجود. لقد عملنا من أجل ذلك. إنه مزيج رائع من لاعبَين مهمَّين لبعضهما البعض. وتابع لم يشتهرا في البداية بذلك، ولكنهما دخلا بمنافسة على من يلعب بشكل أفضل في الدفاع. حرص دونتشيتش على التأكيد مرّات عدّة هذا الموسم على مدى تطوّر أسلوبه الدفاعي، فأوضح في شباط (فبراير) فريقي يحتاج إلى ذلك، عندما يراني رفاقي أفعل ذلك، فهذا يمنحهم المزيد من الطاقة على أرض الملعب. كما أن قدرة دونتشيتش على مقارعة لاعبي أجنحة يتمتعون برشاقة عالية ولاعبي ارتكاز مع بنية أضخم منه، باتت محط اعجاب الجميع، نظراً لأن السلوفيني الذي يقول هو نفسه إنه لا يتمتع بسرعة كبيرة، غير معروف بصفاته الرياضية في دوري يسيطر عليه لاعبون أشبه بوحوش من الناحية البدنية. يعوّض دونتشيتش هذا النقص بمهاراته وتمويهاته وفهمه الفريد للعبة، وهو الذي تألق في الملاعب منذ شبابه. رغم صغر سنه مرّ في العديد من التجارب، حيث شارك للمرة الأولى في الدوري الأوروبي لكرة السلة (أوروليغ) في سن الـ 16 عاماً، وانتظر ثلاث سنوات ليفوز باللقب مع ريال مدريد الإسباني في عام 2018 حيث اختير أفضل لاعب في النهائي. توّج أيضاً بطلاً لأوروبا مع سلوفينيا في سن الـ 18 عاماً (2017)، واختير في المركز الثالث من قبل أتلانتا في درافت عام 2018، ليقايضه مع دالاس مافريكس مقابل تراي يونغ واحد الخيارات المستقبلية. كما يحوم الشك حول مشاركة تايريز هاليبرتون نجم إنديانا بايسرز في المباراة الثالثة لفريقه أمام بوسطن سلتيكس ضمن نهائي المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد تعرّضه لتمزّق عضلية بفخذه. وسجّل هاليبرتون 10 نقاط قبل الخروج مصاباً في الربع الثالث، خلال خسارة بايسرز أمام بوسطن 110 126 في المباراة الثانية الخميس. قال مدرّبه ريك كارلايل ان اللاعب الذي عانى تمزّقاً عضلياً بفخذه الخلفي الأيسر في كانون الثاني (يناير)، كان أصلاً يتلقى علاجاً لساقه بين شوطي مباراة الخميس كان ينجز العمل طوال الشوط الأوّل. خرج وقدّم كل ما لديه. لم أتحدّث بالأمر معه مباشرة، لا يمكنني قراءة الأفكار، لكنه لم يكن بحال جيدة. تابع قرّر المعالجون ضرورة سحبه للخضوع للعلاج ثم استُبعد. وأضاف كارلايل ان هاليبرتون (24 عاماً) خضع أيضاً لفحوص بعد تعرّضه لضربة على صدره اثر التنافس مع جايلن براون على متابعة كرة مرتدة. ويقف بايسرز أمام مهمة فائقة الصعوبة، لتخلفه 0 2 في سلسلة يتأهل منها الفائز بأربع مواجهات من أصل سبع ممكنة إلى نهائي الدوري لملاقاة بطل المنطقة الغربية. يستضيف الفريق الأصفر المباراتين الثالثة والرابعة في مينيابوليس.

لقب : يبحث دونتشيتش عن لقبه الأول في دوري محترفي كرة السلة الأمريكي

أخبار النجوم

مورينيو يستهدف قطع طريق إتحاد جدة

□ أنقرة – وكالات: قطع البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني الجديد لفنربخشة التركي، الطريق على اتحاد جدة فيما يتعلق بضم أحد نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز. وأعلن فنربخشة قبل أيام قليلة تعاقده الرسمي مع مورينيو لمدة موسمين، ليبقى على المقعد الفني حتى 2026. وبحسب ما ذكره الصحفي الإيطالي رودي جاليتي، عبر حسابه الرسمي بمنصة إكس، فإن مورينيو يستهدف التعاقد مع الكوري الجنوبي سون هيونج مين، نجم توتنهام هوتسبير. وأوضح جاليتي: أنجي بوستيكوجلو (مدرب السبيرز) يعتبر سون هيونج مين أحد أهم أعمدة الفريق، ولا يمكن التخلي عنه، وأرغب في تجديد عقده.

كاسيميرو ينضم لإدارة ناد إسباني

□ مانشستر – وكالات: انضم كاسيميرو، لاعب خط وسط مانشستر يونايتد، لمجلس إدارة نادي مارابيا، بعدما أصبح أحد المساهمين في الفريق الذي ينافس بدوري الدرجة الرابعة الإسباني لكرة القدم. وأعلن مارابيا عبر حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي عن انضمام اللاعب البرازيلي البالغ من العمر 32 عاما إلى حملة الأسهم في النادي. وأشار في بيان حماس كاسيميرو تجاه مشروع مارابيا يظهر بوضوح من خلال انضمامه لشبكة المساهمين في النادي. وأضاف انضمام كاسيميرو كعضو جديد في مجلس الإدارة يعد فرصة تاريخية للنادي لمواصلة إظهار استراتيجيته الإدارية والرياضية بين أندية النخبة. وعلق كاسيميرو أتشرف بالانضمام لمارابيا، والدافع الأكبر لي هو قدرات النمو المذهلة للنادي، وبدون شك سنحلم معا بالصعود للقمة، لكن علينا أولا الاستمتاع بالتطور الرائع.

أتلتيكو مدريد يستهدف نجم الريال

□ مدريد – وكالات: يرغب أتلتيكو مدريد في الحصول على خدمات أحد أبرز اللاعبين في صفوف ريال مدريد، هذا الصيف. وفقًا لتقارير صحفية إسبانية، يسعى أتلتيكو مدريد للحصول على توقيع أندري لونين، حارس ريال مدريد، الذي يشعر بغضب الآن من مسألة استمراره بقميص الميرنجي كحارس بديل. وأشارت التقارير الإسبانية، إلى أن يان أوبلاك، حارس أتلتيكو، يفضل الانتقال للدوري الأمريكي، لذا يحتاج الروخيبلانكوس للتوقيع مع بديل. وأوضحت أن لونين لعب دورًا كبيرًا في وصول ريال مدريد لنهائي دوري الأبطال، لكنه غضب بشدة من غيابه عن نهائي البطولة، ومشاركة تيبو كورتوا بدلا منه. وكشفت أن لونين كان لديه اتفاق بشأن التجديد مع ريال مدريد حتى 2029، لكن نهائي دوري الأبطال قد يكون نقطة تحول في مسيرته. وذكرت أن لونين لم يذهب لتهنئة كورتوا بدوري الأبطال عقب صافرة النهاية، كما أنه لم يجر أي محادثة مع الحارس البلجيكي أثناء احتفالات الميرنجي مع الجمهور في مدينة مدريد.

كاسيميرو

الألماني فيتل لا يستبعد العودة إلى عالم الفورمولا واحد

□ لندن – أ. ف. ب.: لم يستبعد الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم السابق للفورمولا واحد أربع مرات امكانية عودته إلى الفئة الأولى، في حين ما زال على تواصل مستمر مع مدير مرسيدس النمسوي توتو وولف. وتبحث حظيرة الأسهم الفضية عن سائق جديد للموسم المقبل منذ أن أعلن البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، في شباط (فبراير) رحيله إلى فيراري بعد 11 عاما قضاها مع مرسيدس واحرز خلالها اللقب العالمي للسائقين 6 مرات. وفاز فيتل (36 عاماً) باللقب 4 أعوام تواليا بين 2010 و2013 عندما كان يدافع عن ألوان فريق ريد بول، قبل أن يعلن اعتزاله في عام 2022 بعدما أمضى 6 أعوام مع فيراري واثنين مع أستون مارتن. أشار السائق الألماني إلى أنه لا يستبعد العودة إلى حلبات الفورمولا واحد بعد مناقشات مع وولف والعديد من مديري الفرق، وقال لشبكة سكاي سبورتس نيوز: أنا أتحدّث إلى توتو. لا أعلم إذا كان بإمكانكم القول إن الأمر يتعلّق بمرسيدس، لكنه يتعلق بأشياء أخرى.

فكرة العودة

وتابع أتحدث مع الكثير من الأشخاص لأنني أعرفهم، ولكن ليس بأمور محددة. أعني أنها تخطر ببالي (فكرة العودة)، أفكر فيها، لكنها ليست الفكرة الرئيسة. وأضاف لديّ ثلاثة أطفال، وأنا منشغل للغاية كل يوم، لذلك لديّ الكثير من الأفكار الأخرى في ذهني ولقد تحدثت مع الكثير من مديري الفرق، وليس فقط حول السباقات. وأكد فيتل انه فوجئ بقرار هاميلتون بمغادرة مرسيدس والانتقال إلى فيراري بعد فوزه بستة ألقاب عالمية مع الفريق الألماني، بالإضافة إلى لقبه الأول مع ماكلارين.

بطل : الالماني سيباستيان فيتل بطل العالم السابق

أرتيتا : أرسنال أفضل فريق في البريميرليغ بكل المقاييس

□ أرسنال – وكالات: يرى الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لآرسنال، أن فريقه كان الأفضل في البريميرليج خلال الموسم المنقضي بكل المقاييس، معلقًا على مستقبله مع الجانرز. وينتهي العقد الحالي لأرتيتا مع آرسنال، في صيف 2025، أي بنهاية الموسم المقبل. وكان آرسنال قريبًا من تحقيق لقب البريميرليج، خلال الموسم المنقضي، لكنه خسر اللقب في الرمق الأخير لصالح مانشستر سيتي، بفارق نقطتين فقط. وقال أرتيتا في تصريحات صحفية ، تعليقًا على مستقبله مع آرسنال: في كرة القدم نعيش اليوم بيومه، حيث يتعلق الأمر باليوم وما سنفعله اليوم، وما نسعى لتحقيقه غدًا. وأضاف: في مهنة التدريب، وجود حالة من عدم اليقين يعتبر مفيدًا جدًا، لأن هذا يحفزني ويبقيني متيقظًا وجائعًا لتحقيق المزيد. وتابع: تربطني علاقة رائعة مع الجميع في آرسنال، وأنا سعيد حقًا لأنني هنا الآن. وعن شعوره بعد خسارة لقب البريميرليج، قال: نسعى للعودة مرة أخرى، يمكن الحكم على عملنا وأسلوبنا، خاصة حول كيفية جعل لاعبينا أفضل وأكثر قدرة على المنافسة. وأوضح: سنحاول أن تكون قرارتنا كلها حول كيفية أن نكون أفضل، دون أن نفقد هويتنا، فجميعنا لدينا ما يكفي من الشغف والطموح لتحقيق بطولات كثيرة. وبشأن المنافسة مع مانشستر سيتي، قال: علينا أن نتفوق عليهم، نحن أقرب، لقد كنا أفضل فريق في الدوري بكل المقاييس تقريبًا، لكننا لم نسيطر على هامش ما بشكل جيد، وانتهى الدوري، إنه أمر صعب للغاية.

أولمبياد باريس

روسيا تكثّف الحملة ضد العقوبات على رياضييها

□ نيويورك– (أ ف ب) – كثّفت روسيا حملتها التضليلية التي تسعى من خلالها إلى تشويه سمعة اللجنة الأولمبية الدولية وإثارة المخاوف من أعمال العنف في أولمبياد باريس المقرر هذا الصيف، وذلك وفقاً لتقرير جديد صادر عن مركز تحليل التهديدات التابع لشركة مايكروسوفت.

قصص اخبارية

وفقاً لمايكروسوفت، تستخدم عمليات التأثير مزيجاً من مقاطع الفيديو المزيّفة والقصص الإخبارية الوهمية وانتحال الشخصيات التي يولّدها الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الصوت المزيّف لنجم هوليوود توم كروز، وذلك بهدف التأثير السلبي على الألعاب الأولمبية رداً على العقوبات المفروضة على الرياضيين الروس على خلفية غزو موسكو لأوكرانيا.وقال المدير العام في مركز مايكروسوفت لتحليل التهديدات كلينت واتس الأحد «تكثف روسيا هذه الحملات الخبيثة ضد فرنسا والرئيس (إيمانويل) ماكرون واللجنة الأولمبية الدولية وأولمبياد باريس».وأضاف «لاحظ مركز تحليل التهديدات التابع لشركة مايكروسوفت تكتيكات قديمة تمتزج مع الذكاء الاصطناعي... والتي قد تكثف مع اقتراب حفل افتتاح باريس 2024».وكشف التقرير أن مجموعتين روسيتين فاعلتين في مجال الإنترنت، هما «ستورم–1679» و«دوبلغانغر»، قامتا بتحويل عملياتهما خلال العام الماضي لاستهداف الألعاب الأولمبية بشكل مباشر.تصاعدت أنشطتهما الخبيثة في حزيران/يونيو 2023 مع إصدار فيلم وثائقي مزيف طويل على «تيليغرام» بعنوان «سقطت الألعاب الأولمبية».وبالاستعانة بالذكاء الاصطناعي، استخدم صوت بطل فيلم «توب غان» توم كروز ورسومات حاسوبية متقنة وطرحاً تسويقياً متطوراً، وذلك بهدف الانتقاص من شأن اللجنة الأولمبية الدولية في محاولة واضحة لتقويض الدعم العام العالمي لألعاب باريس 2024. كما قامت «ستورك–1679» بانتاج وتضخيم مقاطع فيديو خيالية ومقاطع إخبارية وبيانات صحافية، زاعمة أن المخاوف من الإرهاب أثارت موجة من إلغاء التذاكر ودفعت الباريسيين الى التهافت على شراء التأمين لممتلكاتهم. في الوقت نفسه، كثفت مجموعة «دوبلغانغر» الرسائل المناهضة للألعاب الأولمبية عبر شبكتها المكونة من 15 موقعاً إلكترونياً تضليلياً، وزوّرت محتوى وسائل إعلام فرنسية، مثل صحيفة «لو باريزيان»، لتشويه سمعة ماكرون.وتحدّثت مايكروسوفت عن اشتباه بجماعات روسية كانت أيضاً وراء نشر صور مزيفة تهدّد بتكرار ما حصل في أولمبياد ميونيخ 1972 ضد الرياضيين الإسرائيليين على يد مسلحين فلسطينيين.

حملة تضليل

ومع اقتراب موعد حفل الافتتاح في 26 تموز، تتوقع مايكروسوفت أن تشتد حدة حملة التضليل الروسية مع استخدام المزيد من اللغات والمنصّات الإعلامية.وحذّر واتس من أن الحملات قد تحاول حتى القيام باستفزازات حقيقية بالقرب من الملاعب الأولمبية لزرع المزيد من الفوضى.وهذه الحملة غير مفاجئة، إذ قال ماكرون في نيسان إن «ليس لديه أدنى شك» في أن روسيا تستهدف أولمبياد باريس، بما في ذلك التضليل، مضيفاً أن الكرملين «يغذّي كل يوم فكرة أننا لا نستطيع القيام بهذا أو ذاك، وأن هناك خطراً».وأعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في آذار أن الرياضيين الروس والبيلاروس الذين سمحت لهم بخوض أولمبياد باريس تحت علم محايد «لن يشاركوا في حفل افتتاح الألعاب».واستبعدت اللجنة الأولمبية الدولية روسيا في كانون الأولر الماضي عن المشاركة في أولمبياد 2024، لكنها أعطت الضوء الأخضر للرياضيين الروس والبيلاروس للمنافسة كمحايدين طالما أنهم لا يدعمون بشكل فعال الحرب على أوكرانيا.واجه الرياضيون من روسيا وبيلاروس عقوبات من العديد من الاتحادات الرياضية منذ أن شنت موسكو هجومها على أوكرانيا في شباط 2022.وخُفّفت القيود العام الماضي، ما سمح للرياضيين من كلا البلدين بالعودة الى المنافسة في ظل ظروف معينة. ومع ذلك، ظلوا ممنوعين من المشاركة في منافسات العاب القوى.

تشويه : انتشار أمني في باريس بعد ان كثّفت روسيا حملتها التضليلية التي تسعى من خلالها إلى تشويه سمعة اللجنة الأولمبية الدولية وإثارة المخاوف من أعمال العنف

ميكيل أرتيتا

مركزية مصر ولا مركزية العراق .. لماذا ؟ (4)

العثمانيون قسّموا العراق ووسّعوا مصر

منقذ داغر

عمان

في المقال السابق أستعرضت أول سببين بيئيين أثرا على مزاج وأجتماع المصريين والعراقيين وبالتالي السياسة في مصر والعراق وهما جغرافية الأنهر وطوبغرافيتهما. لم تكن الأختلافات بين جغرافيا وطوبوغرافيا الأنهر في العراق ومصر هما السببان الوحيدان في أختلاف السلوك الأجتماعي(وبالتالي السياسة) لشعبَيهما،بل كانت هناك أسباب جغرافية أخرى مؤثرة جداً في سياسة البلدين قديماً،وربما حاضراً.

3. خصوبة الأرض وأمتدادها. ذكرت سابقاً أن كل الحضارات القديمة من الصين الى النيل مروراً بالرافدين هي حضارات رسوبية أو غرينية. بمعنى أنها تتشكل بأمتداد الأنهر وفيضاناتها. ففيضان النهر يؤدي وظيفة مهمة جداً للزراعة لأنه يجلب الغرين وكثير من المواد العضوية والمعادن من قاع النهر الى سطح الأرض. ولأن العراق لديه رافدان ومجموعة شبكات أنهر كثيرة من جهة ولأن فيضان رافديه أقوى بكثير ،مقارنة بمصر،فقد كانت مساحة الأراضي المغمورة بالفيضان وبالتالي سهله الرسوبي أكبر بكثير حيث يشكل ربع مساحة العراق الكلية. وفي الوقت الذي تتشابه فيه ضفاف أنهر النيل ودجلة والفرات في خصوبة أراضيها،الا أن الأراضي التي تبتعد عن الأنهر تختلف في خصوبتها.

مناطق السهوب

ففي العراق تمتد مناطق السهوب أبعد كثير من مناطق الضفاف. وهذه المناطق أما يأتيها المياه سيحاً(بالسقي) أو ديماً(بالأمطار والتي هي أكثر في العراق من مصر). كما أن طوبوغرافية العراق تضم جبال وأهوار وهضاب وهي جميعها تمثل حواجز طبيعية بين التجمعات السكانية المختلفة. أن هذه الطبيعة المتنوعة سمحت بتنوع أكبر في المهن والأقتصاد العراقي قديماً،مقارنةً بمصر التي ظلت الزراعة الضفافية هي المهنة الأساسية. هذا التنوع سمح بالتكامل الأفقي horizontal integration بين التجمعات السكانية في العراق بعكس التجمعات السكانية المصرية التي تكاملت عمودياً Vertical Integration فقط على طول مجرى النيل. هذا سهّل مهمة الحكم المركزي في مصر مقارنةً بالعراق. ففي مصر تحتاج لحكم مجاميع أكثر أنتشاراً(أفقياً وعمودياً)،وأكثر أنفصالاً بالحواجز الطبيعية،وأكثر تنوعاً في مهنهم ومصادر رزقهم مقارنةً بالمصريين. كما سهلت هذه الطبيعة على الحكام المحليين في العراق عبر التاريخ(سواءً كانوا شيوخ قبائل أو رؤساء أو ملوك...الخ) أيجاد حلفاء أقوياء ومكتفين ذاتيا يمكنهم مواجهة السلطة المركزية والتمرد عليها. من هنا نفهم لماذا كان الحكم المركزي في العراق صعبا بأستمرار مما يجبر حكام العراق على اتسلّط والتجبّر أكثر مقارنة بمصر. لاحظ أن النمرود لم يكتف بمحاججة إبراهيم(ص) بربّه،بل أمر بوضعه في النار لأنه يشتت وحدة أتباعه. أما فرعون مصر،فقد حاجج موسى(ص) بطريقة أكثر ليونة وأعطاه أكثر من فرصة للنقاش، وأثبات أن ربه هو الله الواحد القاهر،كما حصل في يوم (الزينة) ومحاولة السحرة أثبات أن موسى ساحر وليس نبي. لا بل أن موسى بقي في مصر يدعو بني إسرائيل للتمرد على فرعون دون رد عنيف وفوري من فرعون تجاه موسى. ثم سمح له بالخروج مع بني إسرائيل(بحسب التوراة) من مصر قبل أن يطارده بجيشه ثم يغرق. وعلى الرغم من أن إبراهيم لم يكن له أتباع يُخشى منهم كأتباع موسى الكُثُر،الا أن النرود لم يصبر عليه ولم يمنحه أية فرصة وأمر بوضعه في المنجنيق ورميه في النار! ثم لاحظ الفرق الهائل في السطوة والقوة والتجبّر بين سياسة الحجاج في العراق وسياسة عمرو ابن العاص في مصر! أليس مثيرا للأنتباه أنهم ذات العثمانيين الذين حينما حكموا مصرَ زادوا عليها السودان ضمن نفس الولاية،في حين أنهم عندما حكموا العراق (الأصغر مساحةً بكثير) قسمّوه الى ثلاث وأحياناً أربع ولايات؟! وأخيراً هل لاحظتم كم أنقلاب وحرب دارت في العراق في العصر الحديث مقارنةً بمصر؟وحتى الأنقلاب العسكري(الوحيد) في مصر لم تُرَق خلاله قطرة دم واحدة وجرى ترحيل الملك فاروق من مصر على متن يخته بكل أحترام ولياقة،في الوقت الذي قتل فيه الأنقلابيون الملك وسبوا عائلته وقتّلوها،وسحلوا رئيس الوزراء والوصي على العرش في شوارع بغداد!! وحينما ثار الشعب على حكم مبارك لم نشهد (حواسم) كالتي شهدناها في العراق حينما سقطت الدولة على يد المحتل في 2003، ولم يتم التنكيل بمبارك وعائلته ولا (أجتثاثهم) كما حصل في العراق!! واضح أن هناك أحترام للسلطة المركزية حتى وأن كانت فاشلة أو غير محبوبة، وهنا كُره لها ومحاولة للأنقضاض عليها والتنكيل بها عند أول فرصة!

جغرافية النيل

4. تأثير النقل والأتصال. لقد أتاحت جغرافية النيل وطوبغرافيته المنسابة بهدوء أمكانية كبرى لأستخدامه في النقل والأتصال عبر كل مجرى النهر الممتد لأكثر من 1500 كم. كما أن النيل ومجراه يتمتعان بعمق وخلو من العوائق يسمحان بالأبحار عبره بالسفن الصغيرة والمتوسطة على طول جريانه من جنوب مصر لشمالها. أن أهم شروط المركزية الكفؤة والفعالة هي تواجد وسائل نقل وأتصال عبر كل أرجاء الدولة يسهلان على المركز أدارة الأطراف والسيطرة عليها، وهذا حرفياً ما كان النيل يتيحه لمن يحكم مصر. هذا فضلاً عن أن مثل هذا التواصل السهل عبر مجرى النهر يسهّل التجارة البينية للمدن والقرى الواقعة على ضفتيه وبالتالي يعزز الروابط بينها،كما أنه يتيح للدولة موارد أقتصادية أكبر (عبر الضرائب) تتيح لها أمكانية أكبر على الحكم المركزي. بأختصار فأن النيل(الذي لا منافس له في مصر) يوحّد المصريين. أما في العراق فالوضع مختلف تماماً مع وجود دجلة والفرات والأنهار الكبرى والأصغر المتاحة للعراقيين(مثل شط العرب وديالى.. الخ). بمعنى أن العراقيين لم يعتمدوا على مصدر واحد للمياه(والحياة) كما هو حال المصريين. بالتالي فليست هناك واسطة مركزية واحدة للتنقل والتواصل. بالعكس تماماً فأن كثرة الأنهر تؤدي الى الأعتمادية المحلية أكثر من المركزية. من جانب آخر فأن عمق مجريي دجلة والفرات وشدة أنحدارهما وكثرة الغرين المحمول معهما يؤديان الى صعوبة الأبحار والتنقل الا في مسافات معينة ولسفن صغيرة فحسب. وحينما حاول الأنكليز أستكشاف أمكانية الأبحار في الفرات غرقت سفينتهم المسماة «دجلة» في أعالي الفرات وقُتل 20 من طاقمها.

أن التاريخ واضح بخصوص أنماط الحكم الممكنة في مصر والعراق. لذا سأحاول في المقال القادم أستخلاص العبرة التاريخية لنمط الحكم المناسب للعراق علها تفيد في وسط فوضى الحكم الطاغية في عراق اليوم.

التّقليد الأعمى

مشتاق الجليحاويّ الميّاحيّ

بغداد

تتنافس دول العالم المختلفة تنافسًا قويًا في شتى الميادين؛ فهناك من يتنافس في المجال الفضائيّ والفلكي، فيخصص في ذلك الجانب ميزانيات كبيرة وأعداداً هائلة من المتطوعين ومن المكلفين من مختلف الأعمار والأشكال للوصول إلى نتائج تنافسية تخدم مصالح معينة لتلك الدولة أو تلك الجهة، فيكون التّسابق في إنشاء أحدث السفن الفضائية وأقواها وأكثرها تقنية والجد والاجتهاد للحصول على متدربين جيدين للقيام بما يوكل إليهم من مهام.

في الميدان الحربي كذلك تتنافس دول العالم المختلفة في صناعة وتطوير الصواريخ البالستية بمختلف أحجامها وأشكالها والحصول على نسخ متطورة تضاهي ما موجود عند الأنداد أو الأعداء ويدار ذلك بجهود كبيرة وحرص عال وفق دراسات ومخططات يعدهـا ذوي الاختصاص فهناك من يعمل على تطوير الطائرات كما يحصل في أمريكا من تطوير لسلسلة طائرات الـ(F) والدبابات والمدافع وغيرها، كذلك ما يحصل من تطور وتطوير في طائرات الملاحة الجوية من إيرباص وغيرها كذلك هناك تنافس قوي في صناعة السيارات السيارات الهجينة والسيارات الكهربائية والسيارات الاقتصادية من حيث الجودة والمتانة والخدمات العامة إضافة الى ذلك الإهتمام بالشكل والتصميم وتقليل نسب الأضرار البيئية وإلى غير ذلك في جانب آخر أو قريب من الجانب الحربي تخصيب اليورانيوم واستخراج الليثيوم أيضاً هناك التنافس بين الدول على قدم وساق للحصول على الطاقة النووية التي تستخدم في الأغراض السلمية والحربية بما يخدم تلك المجتمعات حيث يمكن استخدام الطاقة النووية في توليد الكهرباء وإنتاج الطاقة مما يقلل التكاليف والأعباء المالية على الدول حكومة وشعب، كذلك تتطلع دول أخرى لامتلاك اليورانيوم والنووي بشكل أو بعض الدول التي تمتلك اليورانيوم تتطلع الى زيادة كمية رصيدها من الاسلحة النووية إظهاراً لقوة دفاعية تمكنها من العيش بأمان دون تهديد من أية قوة وكما يحصل بالنسبة لكوريا الشمالية وإيران وأيضاً ما يحصل من صراع مستمر في النظام التسليحي والاقتصادي والإنتاجي وفي كل شيء والاستخبارات أيضاً بين الهند وباكستان فوتيرة التنافس بين هذين البلدين مستمرة وكبيرة جداً وبنتائج قوية يحققها كلا الطرفين.

تقليد لاعبين

لدينا تنافس قوي جداً في العراق في ميادين شتى لكنها تصب في باب واحد يحصل، بيننا تنافس في تقليد لاعبي كرة القدم الذين لا يضيفون قرشاً واحداً إلى جيوب العراقيين بل على العكس يحشد العراقي نفسه ووقته لمتابعة تلك المباريات بأجهزته الخاصة التي يشتريها بسعر خاص ويخصص اشتراك شهري ويلعب ذلك الفريق فيشاهده العراقي بفارغ الصبر والاهتمام الأمر الذي يقوده ربما إلى مشاكل أسرية وفي بعض الأحيان تصبح قضايا عراك ومشاجرات حصل على أثر بعضها حالات خلاف أدت إلى جرح بعضهم بل أكثر من ذلك أدت إلى مقتل آخرين أيضاً حصلت حالات انتحار بسبب خسارة فريق معين أو ما يسمونه بالظلم التحكيمي ربما ما يحصل في هذا الجانب هو أقل خطر مما يحصل في جوانب أخرى.

لقد برع كثير من العراقيين أية براعة في تقليد التفاهة والتافهين في بلدان العالم، أضحت اليوم التفاهة سمة للشهرة وللمال أيضاً أو ما يطلق عليه اليوم بمصطلح «الترند» هو حالات تقليد وممارسة سلوكيات بعيدة عن الأخلاق والسلوك القويم للمجتمع العراقي ومعارضة للمنطقية والعقلانية، انتج هذا الوقت جيلاً تافهاً بما تحمل الكلمة بالمعنى فترى بعضهم يجهد نفسه في تصوير بيته وعائلته؛ بغية الحصول على مشاهدات وتفاعلات على مواقع التواصل الإجتماعي، البعض الآخر يحاول أن يسخف نفسه أكثر من اللازم، والبعض الآخر يعمد إلى اصطناع تصرفات وسلوكيات ووصل الحال ببعض ما يسمون بالفنانين والمشهورين في البلد وراء هوس «الترند» إلى تعمد إلقاء كلمات مغلوطة هو يعلم بها مغلوطة كي يحقق ضجة في المجتمع ومن ثم تصويب الأنظار تجاه ذلك المكان أو القناة أو الشخص فمثلاً تعمل جهات معينة إلى استضافة أشخاص معروفون لدى المجتمع فيتم الإتفاق معهم على أحداث زلة يتفاعل معها المجتمع ما يثير ضجة كبيرة وتداولاً كبيراً حول ذلك المؤتمر أو تلك القاعة أو ذلك الفندق أو المطعم أو الحدائق العامة، فتصبح معروفة لدى أغلب المجتمع بسبب تداول من ذلك المقطع المخل أو ذلك المقطع الذي حصلت فيه عبارة مغلوطة بكل تأكيد تحصل هذه الحالة بالإتفاق مع ذلك الفنان المعروف وبأجر معين وقد وصل أجر إحدى الفنانات كما يقال إلى مليون دولار من أجل تلفظها بكلمهدة مغلوطة في النشيد الوطني العراقي الذي هو يحفظ من الإبتدائية وكل مواطن عراقي يفترض به يحفظ كلماته. هل يصل الامر الى هذا المستوى نعم يصل السبب أنه الشهرة التداول يحقق تفاعلاً معيناً حول هذا الحدث والكلام المغلوط الذي حصل في قاعة معينة مثلاً فتتسلط عليها الأضواء والتي كانت لا يعرفها الناس، تعرف هذه التفاصيل بما يسمى بالإعلان المضاد أو الإعلان المجاني لهذا المكان أو الحفل أو القناة أو الشخص، للأسف هذه الأمور وغيرها تمارس بتخطيط وترتيب يدرس طبيعة الشعب وما يفضل من أمور وحوادث مجتمعية.

اظهار شخصيات

وفي حالات أخرى يتم تنظيم مهرجانات تسمى تطثقافية لإشهار وإظهار شخصيات من عدم وصناعة هالة من الوهم حولها، وفي بعض الأحيان تتم إقامة محافل تكريم لنكرات يحسبون على الإعلام والفن وهم لو من هذا ولا من ذاك وأبعد بعد المشرقين عنهما كليهما، فيتم الإتفاق مع رعاة تلك المحافل لتكريم بعض من يسموهن فنانات وهن لا شغل لهن بالفن سوى نحت الأجسام والتسابق في إظهار اكبر قدر ممكن أجسادهن، إنّ رواج هكذا ظواهر تساعد في إخراج الشعب من أخلاقه العامة وتجرده من قيمه المجتمعية التي حافظت على تماسكه ووحدته على مر العصور، نحن بحاجة إلى وعي على جميع المستويات، الوعي في الطبقة الاكاديمية فللاسف تجد الكثير ممن يحسب على الطبقة الاكاديمية يفتقر لأبسط المقومات الثقافية، ونحتاج وعيًا في ثقافة التواصل الإجتماعي وكذلك الثقافة في تداول أي شيء سواء كانت في المجتمع أو في التواصل الإجتماعي يفترض أن تكون هناك دروس مخصصة لكيفية التعامل والتواصل الإجتماعي في البلد وفي المنطقة، وفي المجتمع البسيط بحاجة إلى الثقافة في كل ما يتعلق بحياة الإنسان وتطلعاته المعرفية،

اليوم يمكن أن تسأل أي شخص في الشارع عن أسماء اللاعبين وأعمارهم وعن تدرج اللاعب في المباريات والبطولات وأعداد بطاقات الإنذار وركلات الجزاء التي نفذها والأخطاء التي صنعها وكم صنع من الاهداف سيعطيك سيعطيك معلومات كاملة عن ذلك الشخص وبتفاصيل دقيقة وعن أشخاص قريبين منه وتفاصيل أخرى، وكذلك لو سألت ذات الشخص عن فنان سيعطيك تفاصيل كبيرة عن زواجه وعن طلاقه وعن مشاكلاته المالية والعاطفية وعن كذا وكذا، لكن لو وقفت في الشارع وسألت مجموعة من الناس عن بعض التفاصيل الثقافية لبلدهم من تاريخ وجغرافيا وسياسة ودين فأنك يقيناً لا تظفر بأية إجابة وربما سيستغرب كثيراً حين يجد شخصًا يخوض في الجانب الثقافي والمعرفي، أجارنا الله.

متعة السفر إلى عاصمة الجمال

لويس إقليمس

بغداد

سعدتُ أن أكون ضمن وفد عراقي حكومي- قطاع خاص لزيارة عاصمة الجمال، باريس الفرنسية، التي كلّما وطأت قدماي فيها شعرتُ بإمكانية استمرار وسعادة تلاحق حضارة وادي الرافدين مع ثقافة هذا البلد الجميل، العلماني في تركيبته السياسية والإنساني في تشكيلته المجتمعية. كانت المناسبة، الإعلان الرسمي لتأسيس مجلس الأعمال العراقي- الفرنسي IFBC والتوقيع على نظامه الداخلي، ضمن اتفاق الشراكة الاستراتيجية الذي حصل بين رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال زيارته إلى باريس ولقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في كانون الثاني 2023. ضمّ الوفد الحكومي السيد حيان عبد الغني نائب رئيس الوزراء ووزير النفط، رئيس الجانب العراقي الرسمي والسيد وزير الصناعة السيد خالد بتال وعددًا من المستشارين لدولة رئيس الوزراء العراقي ورئيس شبكة الإعلام العراقي ورئيس الهيئة الوطنية للاستثمار ورئيس هيئة الاستثمار النيابية وعددًا من النواب وطيفًا من المدراء العامين في عدد من الوزارات ولاسيّما من وزارة الصناعة والمعادن وكوادر من وزارة الخارجية وبعض المصارف المهمة ومنها المصرف العراقي للتجارة وغيرها من الدوائر الحكومية. فيما مثّلَ القطاعَ الخاص عددٌ من رجال الأعمال الناشطين وأصحاب المشاريع الذين أبدوا الاستعداد لخلق شراكات استراتيجية والتفاعل مع ما تمتلكه فرنسا من تكنلوجيا حديثة ومؤسسات علمية وثقافية ومنتجات ومعدات وأدوات تستقبلها السوق العراقية بكل رحابة صدر نظرًا للصداقة التاريخية المتمكنة بين البلدين منذ عقود. لكنّ هذه الشراكات وأشكال التبادل تراجعت أو غابت أو فقدت بريقها التجاري والاقتصادي والاستثماري بعد سقوط النظام السابق بسبب اختلال التوازن السوقي والتبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري بين البلدين، إلاّ فيما يخص العقود الكبيرة التي صارت تؤكّد عليها الحكومة الفرنسية لاسيّما منذ 2019 بموجب السياسة المالية والاقتصادية التي تبنّتها حكومة الرئيس ماكرون. هذا إلى جانب مشاركة رابطة المصارف واتحاد الصناعات العراقي في بعض اللقاءات التي نظمها الجانبان حول موائد مستديرة مهنية عديدة، من دون أن ننسى حضور رئيس مجلس الأمناء في جامعة التراث الذي كان له نكهة خاصة في ختام فعاليات الحدث الرائع.

رجال اعمال

أمّا الجانب الفرنسي، فقد ترأسه السيد جوليان بوكييه، مدير شركة توتال لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، بتكليف من رئيس الجمهورية الفرنسية وبالتنسيق مع وزارة المالية والاقتصاد في فرنسا. في حين قامت مؤسسة ميديف MEDEF لرجال الأعمال بتنظيم احتفالية اليوم الأول بمهنية عالية. وكان بين المشاركين مسؤولون من وزارة الخارجية الفرنسية وأوربا ووزارة المالية والاقتصاد والسفير الفرنسي في بغداد وكادر القسم الاقتصادي الذي يشرفني العمل فيه قبل إحالتي إلى التقاعد لمدة 23 سنة. لقد مثلت شركة توتال مركز الحدث بممثلتها في العراق التي أوضحت أبعاد الاتفاق الاستراتيجي في مجال النفط والغاز ضمن العقد المبرم بينها وبين وزارة النفط لاستغلال الغاز المحروق واستثمار عدد من الحقول الجنوبية ووضع قاعدة متميزة لأكبر محطة شمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية ضمن المحفظة الاستثمارية الموقع عليها بين البلدين قبل أشهر والتي تبلغ حوالي 27 مليار دولار.

قام بتغطية الحدث المهمّ، عدد من القنوات العراقية، منها الحرة والشرقية والعراقية وصحف محلية وفرنسية لما له من تأثير مرتقب على مستقبل العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين الصديقين. كما نالت أعمال المنتدى التأسيسي إعجابَ الجانب الفرنسي من حيث التنظيم ونوعية اللقاءات واستعداد رجال الأعمال والصناعة لاستئناف أنشطتهم مع الشركات الفرنسية الراغبة في استئناغ أعمالها مع الجانب العراقي، الحكومي والخاص على السواء. لكننا لاحظنا غياب العديد من الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة وحتى الكبيرة التي كان لها باعٌ في سوق العراق الواعدة في السنوات ما قبل السقوط. ومن خبرتي في هذا المجال ومتابعتي لشؤونها مع السوق العراقية منذ عقدين تقريبًا، وقفتُ على جانب سلبيّ من حيث تردّد معظم هذهِ الشركات في دخول السوق العراقية لأسباب عديدة، منها البيروقراطية في التعامل مع العروض وعقود التجهيز خشيةً من استغلالها من جهات وجماعات سياسية وميليشياوية تستخدم العديد من وسائل الابتزاز والرشوة والوساطات غير النزيهة التي ترفضها وسائل العمل والأنظمة التجارية والاقتصادية ليس في فرنسا فحسب بل في عموم الأمم الأوربية والغربية لكون هذه خاضعة للمحاسبة والرقابة بخصوص أية أعمال غير نزيهة في مجال عملها.

رسالةُ المجلس العراقي-الفرنسي

تركزت المحادثات والنقاشات المتعددة عبر ورش ولقاءات مختصة، صناعية وتجارية ومصرفية، لبلوغ هدف الارتقاء بالشراكات الداعمة والساندة للأعمال الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في أجواء من الشفافية والمهنية والعلمية والحرفية وسعيًا لنشد جودة العمل بين الجانبين والحث على ازدهاره وتطوير مهمّة وكفاءة التبادل التجاري والاقتصادي مع الشركات الفرنسية الراغبة بدخول السوق العراقية من جديد بدعمٍ حكومي واستعداد من جانب القطاع الخاص الذي يُعدّ الركيزة الأساس لتطوير قطاع الأعمال وتنشيط اقتصاد البلاد ورفده بطاقات متجددة دون تحميله عواقب اعباء المالي غير المبرّر بسبب الواقع الوظيفي في وزاراته ومؤسساته المثقلة بالترهّل والبطالة المقنّعة. كما أثبتت النخبة من رجال الأعمال المشاركين أنهم كانوا فعلاً سفراء للعراق في هذا المحفل المهني الجميل الذي تلاقت فيه الإرادة الطيبة والنوايا الصحيحة والاستعداد للعمل المشترك بكل جدّية ورغبة وفعّالية، كلّ ضمن نشاطه واختصاصه. وهذه رسالة جيدة وواعدة لإحدى كبريات الدول الأوربية التي لها وزنُها وتأثيرها على كافة الأصعدة الدولية والمنطقة. والقادم ينبغي أن يتركز بجدّ على تفعيل الأعمال المختلفة وتطويرها، من تجارة وصناعة وزراعة واستثمار وتبادل منفعي للبضائع والمعدات والأدوات بلا تمييز أو حصر. ففرنسا لديها قدراتُها ولها اسمُها في كل هذه الأنشطة. فبالرغم من تراجع دورها أوربيًا في الجوانب الصناعية والتجارية والزراعية وزيادة التحديات عليها بسبب تداعيات الحرب الروسية-الأوكرانية وحرب غزّة ووقوعها في فخاخ انتحارية قد تؤثر على وضعها الاقتصادي في عمومه بسبب تراكم ديونها وتراجع الأعمال في جزء من تبادلاتها التجارية محليًا وأوربيًا، إلاّ أنها تبقى بلد الجمال والكفاءة والجدّ في تحقيق أهداف الجمهورية الفرنسية محليًا وإنسانيًا ودوليًا وفي محافل الأمم جميعًا.

ثقة الدولة

مرةً أخرى، لا يسعني إلاّ التوقف للإشادة بما بذله الفريق الرائع، الجنود المجهولون في إدارة المجلس، في جانبه المحلي في ترتيب أجواء الزيارة والتنسيق وتأمين التواصل مع جميع أعضاء الوفد، من رسميين وقطاع خاص بفضل رئيسه المهندس «أدهم الفخار» الذي نال ثقة دولة رئيس الوزراء بدعم من جهات عديدة ساندت ترشيحه لتولي هذه المهمة الشاقة، ولكنْ المنتجة من وجهة نظري لما يحظى به من مقبولية ومهنية وباع طويل في التعامل مع أرباب العمل ورجاله والمؤسسات الرسمية والمنظماتية والدبلوماسية على السواء. كما لا أنسى الإشادة بروح الخدمة التي أبداها كادر السفارة العراقية في باريس وعلى رأسهم سعادة السفير «د. وديع بتّي» وانضباط وفد رجال الأعمال بجميع شخوصهم.

ويبقى الطموح الكبير المرتقب، تحقيق الأجواء الطيبة للتبادل الإيجابي المنتج بين الجانبين الرئيسيين في مجال القطاع الخاص، مع إيلاء ما يحتاجُه البلد من دعم وإسناد جادٍّ وقويٍ من جانب فرنسا، حكومةً وأعمالاً متعددة الجوانب لنرتقي بها إلى مصاف الدول المتطورة عبر الاستفادة من خبرات وطاقات البلد الصديق لتطوير حالنا ومآلنا وإصلاح ما كسره عتاة تدمير العراق بعد السقوط الماساوي في 2003، من أجل وضع البلاد على سكة القطار الصحيح الذي لا ولن يقبل بالتخلّف عن جيرانه ودول المنطقة والعالم. فما أصابه كبيرٌ وخطيرٌ سوف تندب حالَه الأجيال عندما تصحو بعد عقد أو عقدين من الزمن الغامض لتقف على كارثة عراقية في إدارة شؤون البلاد والعباد. لقد كان أحد أهمّ أسباب هذه التراجع في كلّ شيء، إلاّ ما ندر، ما فعله «مقاولو التفليش» في مصير العراق وحاله وثرواته عبر تحاصص أحزاب السلطة الذين فرّطوا بهيبته وسيادته ورفعته وسمعته بين الأمم والشعوب. كما أضاعوا جزءً كبيرًا من إرثه وأفقروا مؤسساته العلمية والتربوية والثقافية والسياحية والوطنية وجيّروها لصالح مصالحهم الحزبية والخاصة والطائفية والفئوية والمذهبية تاركين الشعب في واد وهم في واد آخر، بحيث أضحى للنفايات من أصحاب المحتوى الهابط والتافهين مجتمعيًا وأصحاب القنوات التجارية والاستعراضية والإغرائية مكانةٌ أرقى وأكثر احترامًا وتقدّمًا في سلّم الارتقاء المجتمعي والسياسيّ والإداري بدعم من بعض ساسة البلاد والجماعاتٌ المسلحة التي تعيث في أرض العراق فسادًا من دون أن تطالها يد القانون بسبب نفوذها ومرجعياتها وقدرة هذه الأخيرة على تسكيت صوت الحق بأدواتها المتعددة وقدراتها المادية والتسليحية . بل إنّ الساحة العلمية والتربوية والثقافية قد تراجعت لصالح هذه الفئة الطارئة على الوطن والشعب عندما دخلت في منافسة غير شريفة مع أصحاب الدرجات العلمية والكفاءات الإدارية والوطنية النزيهة الذين انسحبوا خوفًا على حياتهم أو تراجعوا عن المطالبة بحقوقهم المهضومة بسبب طغيان أصحاب المال والنفوذ وحاملي السلاح المنفلت والمتزلّفين لأصحاب السلطة وواجهاتها الحزبية.

إن النهوض بالقطاع الخاص العراقي لن يكون إلاّ بإزالة جميع هذه العوائق والتخلّص من هذه المزالق التي تقف حائلاً دون تقدّم الصناعة والتجارة وأشكال الاستثمار الرائدة التي تسعى البلدان المستقرّة جذبَها إلى بلدانها ومناطقها. وهذا ما تحتاجُه بلادُنا إذا تكاتفت جهود العراقيين الطيبين من الوطنيين الأحرار الذين يقع على عاتقهم فرز الغثّ من السمين، والزؤان والدغل من القمح العراقي النظيف والأصيل. حينها نستطيع أن نفتخر بأنّ حكوماتنا سائرة في طريق التطور والتنمية الحقيقية بلا خوفٍ من أحد ولا مجاملة لأحد على حساب مصالح البلاد وشعب العراق الغافل لغاية الساعة لأسباب فرضتها منظومة المحاصصة المقيتة. وليكن الحدث الجديد بتأسيس مجلس الأعمال العراقي -الفرنسي استكمالاً لخطوات رئيس مجلس الوزراء وفريقه الوزاري بمؤازرة وإسناد الوطنيين الصالحين في مجلس النواب المعطّل لأسباب طائفية ومذهبية. ويا ريتنا لم نقبلْ بنظام نيابي وأكملنا المسير بنظام رئاسيٍ يكون على رأسه قائدٌ متجبّرٌ بحزمه، كافرٌ بعدله وراع صالحٌ بحرصه الوطني. والنجاحُ لنا بإذنه تعالى وجهود الطيبين والخيّرين والوطنيين.

لقد اختارت باريس أن تودعنا كما رحبت بنا بهطول أمطار غزيرة طيلة فترة زيارتنا للفترة من 27 أيار لغاية 1 حزيران 2024، من دون أن تغرق شوارعها أو ينقطع التيار الكهربائي أو تتسخ أحذيتُنا. هنيئًا لها عاصمة للنظافة والجمال. فالمطر في يقيننا هبةٌ من رب السماء ونعمة لعباده وخيرٌ لأرضه!

العراق و(كوتا) الشعوب العظيمة

كفاح محمود

اربيل

رغم أنّ لغة العصر الحديث لم تعد تتحمّل التعامُل مع الإنسان على أساس ديني أو مذهبي أو حتى عرقي، حيث وضعت المجتمعات المتطورة بديلاً راقيا للتعامل ألا وهو المواطنة الجامعة التي ترتقي على كلّ ما ذكرته، وتكون نسيجاً متماسكاً منتمياً لوطن واحد تنضوي تحت خيمته كلّ المكونات بمستوى واحد، صغيرة كانت أم كبيرة. أقول ذلك وأنا أناقش مسألة الكوتا على أساس ديني وعرقي بغياب مفهوم المواطنة، حيث تشعر المكوّنات الصغيرة في عددها في خضم عملية ديمقراطية غير مكتملة، وتعتمد على وسائل قبلية وتأثيرات دينية أو مذهبية لحصاد أكبر عدد من المقاعد في البرلمان. إزاء ذلك، ذهبتْ النخبُ السياسيةُ إلى منح تلك المكونات مقاعد بتسهيلات تضمن لها عدد من المقاعد بصرف النظر عن العدد أو التنافس العددي، وقد استخدمت هذه الطريقة أيضاً مع المرأة لتشجيعها على أخذ دورها في العمل السياسي. في حقيقة الأمر هذه المكوّنات الصغيرة الحجم في عددها والكبيرة في تاريخها وأصالتها، تمتدُّ جذورُها في هذه البلاد ربما أقدم بكثير من المكونات الكبيرة أو الغالبة، لكن الصراعات وخاصة حروب الإبادة الدينية والمذهبية والعرقية حوّلها عبر التاريخ الأسود لهذه المنطقة إلى مكونات صغيرة الحجم لما تعرّضت له من عمليات تصفية وتغيير ديموغرافي وإذابة منظّمة في بوتقة القومية والدين الأكبر، ولذلك اقترحت بعض النخب منحها هذه الكوتا كتعويض متواضع جداً عمّا جرى لها عبر التاريخ. في غالبية البلدان المتحضرة تمنح مكوناتها الأصيلة مواقع تنفيذية في رأس الهرم عرفاناً بماضيها وعراقتها وتأكيداً لانتمائها ومواطنتها مما يعزّز وجودها وارتباطها بالوطن، كما انها تمنح المهاجرين اليها فرص تبوء اعلى وارفع مستويات المناصب في رئاسة البلاد أو رئاسة الحكومات أو البرلمانات كما يحصل في أمريكا وبريطانيا والعديد من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية، وفي بلادنا استكثرت المحكمة (الاتحادية) العراقية على سكان العراق الأصليين في برلمان كوردستان مقاعدهم البالغة أحد عشر مقعداً، فألغتها بجرّة قلم لتغتال مشروعاً للتعايش السلمي والحضاري بين المكونات وضعته النخبة السياسية الكوردستانية لتعزيز الديمقراطية والمواطنة حتى قبل قيام النظام السياسي الجديد بعد 2003.

إن هذه المكونات تستحق أن تُمنَح مواقعَ في رأس الهرم التنفيذي والتشريعي والقضائي، لما عُرف عنها بأصالتها وإخلاصها ونقاء انتمائها، فالإيزيديون والمسيحيون بكافة قومياتهم أكبر بكثير من أيّ منصب تنفيذي أو تشريعي، إنهم تاريخٌ من المقاومة والإصرار على البقاء أمام طوفانات من حروب الإبادة الدينية والقومية والاقتصادية والاجتماعية، حقاً إنهم أكبر من كل هذه التسميات والمواقع لأنهم تاريخ شعوب تعرّضت للإبادة خلال مئات السنين، ودفعت خيرة أبنائها وبناتها قرابين من أجل الوجود والبقاء، وكانت من أكثر مكوّنات الشعب العراقي انتظاراً لبزوغ شمس الحرية لتطل منها على عالم جديد ينقذها من تراكمات التهميش والتكفير والإقصاء والإهانة والإبادة والاستعباد لمئات السنين والتي حوّلت قراهم وبلداتهم إلى ما يشابهها في العصور الوسطى، وبدلاً من تلك الأحلام جاء تنظيم (داعش) ليعيد كل ذكريات ومآسي الإبادة، فيبيح قتلهم وسبي نسائهم وحرق قراهم وبساتينهم حتى أصبحوا خارج الزمن.

تكريم شريحة

إنّ تكريم هذه الشريحة وإعادة اعتبارها أكبر بكثير من الكوتا أو أيّ منصب رفيع، إنها أحوج ما تكون إلى حملة وطنية وقومية كبرى لإعادة الاعتبار لها وتعويضها من أجل معالجة جراحاتها المتكلسة منذ مئات السنين، فهي غارقة في البطالة والفقر المدقع والأمية، ويعيش أغلب أبنائها وبناتها تحت خط الفقر في ظروف معقدة، قد لا يصدّقها الكثير في بلد نفطي ميزانيته مئات المليارات.

إن زيارة سريعة لقرى ومخيمات هذا المكونات الدينية والقومية ستُكتشف هولَ الكارثة التي تلمُّ بهم من كلّ النواحي الحياتية وخدماتها الأساسية في الصحة والتعليم والماء والكهرباء والسكن سواء النازحين منهم أو الذين عادوا إلى خرائب قراهم وبلداتهم.

إنهم أكبر من كلّ المناصب، ففي تاريخهم من الصمود والمقاومة والانتماء ما يكفيهم أن يكونوا في صدارة كلّ المواقع!

□ كوتا (بالإنجليزية: Quota)، تعني حصة أو جزءاً مخصصاً، تستخدم في العربية كلفظة مقابل للحصة النسبية في أنظمة نيابية مثل: الكوتا النسائية.

الكسنزانية أفق واسع ورؤية شاملة

نوري جاسم

بغداد

الطريقة العلية القادرية الكسنزانية ليست مجرد طريقة صوفية تقليدية؛ بل هي مدرسة فكرية وروحية تجمع بين العمق الروحي والرؤية الشاملة للعالم والإنسان، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الجوانب الروحية والمادية في حياة الإنسان، وتتميز الكسنزانية بتوجهها الإنساني الشامل الذي يتجاوز الحدود الثقافية والدينية، مما يجعلها تجربة روحية عابرة للزمان والمكان، حيث تؤمن بأن الروح الإنسانية هي الجوهر الأسمى الذي يجب أن يُنمّى ويُعتنى به، وأن السلام الداخلي هو الأساس لتحقيق السلام الخارجي، وتشدد الكسنزانية على أهمية المعرفة الروحية والفكرية كوسيلة لتحقيق الكمال الإنساني، فهي لا تقتصر على العبادة والذكر، بل تدعو إلى التأمل والتفكر في الكون والحياة، وترى أن الحكمة تكمن في التوازن بين القلب والعقل، وبين الدين والعلم، وتعتبر الكسنزانية أن الحب هو المحور الأساسي للتجربة الإنسانية، فالحب الإلهي هو الغاية التي يسعى الإنسان للوصول إليها من خلال الحب، حيث يتمكن الإنسان من تجاوز ذاته المحدودة والانفتاح على الآخر، مما يعزز من روح التسامح والتعايش بين البشر،

طريقة علمية

وفي السياق الاجتماعي تسعى الطريقة العلية القادرية الكسنزانية إلى بناء مجتمع متكامل يقوم على مبادئ العدل والمساواة والاحترام المتبادل، وتشجع على العمل الخيري والخدمة الاجتماعية، وترى أن السعي لتحسين حياة الآخرين هو جزء أساسي من الرحلة الروحية والأخلاقية والإنسانية الشاقة الشيقة مع الأستاذ والمربي والمعلم في الطريقة، وتتصف الكسنزانية بالمرونة والانفتاح على مختلف الأفكار والتجارب الإنسانية، مما يجعلها بيئة خصبة للحوار والتبادل الثقافي، فهي تعتبر أن الحكمة يمكن أن تكون ولو بنسبة في كل الحضارات والأديان، وأن الحقيقة متعددة الأوجه ولا يمكن حصرها في إطار واحد، ومن خلال هذا الأفق الواسع والرؤية الشاملة، تسعى الكسنزانية إلى إرساء أسس عالم أكثر إنسانية، حيث تتضافر الجهود لتحقيق الرقي الروحي والمادي للإنسانية جمعاء. إنها دعوة للتأمل العميق في معنى الحياة ودور الإنسان في الكون، ولإعادة النظر في قيمنا ومبادئنا لتحقيق مستقبل أفضل للبشرية. وتظل الكسنزانية رمزاً للبحث المستمر عن الحقيقة والمعرفة، ومنهجاً لتحقيق التوازن والانسجام بين الروح والعقل، وبين الفرد والمجتمع، في مسعى دائم نحو الكمال الإنساني، أن الطريقة العلية القادرية الكسنزانية تعتبر جسراً بين التراث الصوفي العريق والتحديات المعاصرة التي يواجهها الإنسان اليوم، فهي تستفيد من الحكمة الصوفية القديمة لتقديم حلول عصرية للمشكلات الروحية والنفسية التي يواجهها الأفراد في العالم الحديث، وهذا النهج يخلق جسراً بين الماضي والحاضر، مما يتيح للإنسان فرصة الاستفادة من التجارب الروحية العميقة التي أبدعتها الإنسانية عبر التاريخ، حيث تُولي الكسنزانية أهمية كبيرة للتربية الروحية للأجيال الناشئة، وترى أن تنشئة الأطفال والشباب على قيم الحب والتسامح والتفكر والتأمل يضمن مجتمعاً أكثر استقراراً وتماسكاً في المستقبل، وتؤكد على أن التعليم الروحي يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من التعليم العام، بحيث ينمو الفرد متوازناً بين العلم والدين، بين المادي والروحي في هذا السياق، وتشجع الكسنزانية على الحوار بين الأديان والثقافات المختلفة، وهي تؤمن بأن الحوار الصادق والمفتوح يمكن أن يسهم في بناء جسور التفاهم والتعايش السلمي بين الشعوب، فكل دين وحضارة يحملان في طياتهما جوانب من الحكمة الإنسانية، والتفاعل مع هذه الجوانب يمكن أن يُثري تجربة الفرد الروحية والفكرية، ومن الجدير بالذكر أن الكسنزانية لا تسعى إلى فرض أفكارها على الآخرين، بل تطرح رؤيتها كخيار والتي يمكن للإنسان أن يستفيد منها، وهذا الانفتاح يجعلها جذابة للعديد من الباحثين عن معنى أعمق للحياة، وبغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الدينية تسعى الكسنزانية أيضاً إلى أن تكون قوة دافعة للتغيير الاجتماعي الإيجابي، فهي تدعو إلى محاربة الظلم والفقر والفساد، وتؤكد على أن تحقيق العدالة الاجتماعية هو جزء لا يتجزأ من السعي والبناء الروحي ، وترى أن الروحانية الحقيقية يجب أن تنعكس في أفعال الإنسان وسلوكه تجاه الآخرين، وأن تكون مصدر إلهام لتحسين المجتمع والعالم وأخيراً، فإن الكسنزانية برؤيتها الشاملة والمتكاملة، تقدم نموذجاً فريداً للتعايش بين الروحانية والحياة العملية، وتدعو إلى أن يعيش الإنسان حياته بكل جوانبها، مستلهماً من القيم الروحية التي تعزز من إنسانيته وتجعله أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة بثقة وحب وسلام، وبهذا الأفق الواسع والرؤية الشاملة، تظل الكسنزانية رمزاً للسعي الإنساني نحو الكمال والتوازن، ونموذجاً للتفكير العميق في دور الإنسان ومكانته في هذا الكون، وإنها دعوة دائمة للبحث عن المعنى الأعمق للحياة ولتحقيق التناغم بين الروح والعقل في رحلة الإنسان نحو الكمال الروحي والمادي، وصلى الله على سيدنا محمد الوصف والوحي والرسالة والحكمة وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ..

رسالة باريس

بيكامينغ كارل لاغرفيلد ينطلق عبر ديزني

وفرت منصّة ديزني اعتباراً من أمس الجمعة مسلسلاً قصيراً بعنوان بيكامينغ كارل لاغرفيلد يتناول سيرة المصمم الشهير الذي يجسّد الممثل دانيال برول شخصيته. وتروي الحلقات الست من هذا المسلسل المقتبس من كتاب عن سيرة لاغرفيلد للصحافية في جريدة لوموند رافاييل باكيه بعنوان القيصر كارل، بدايات المصمم في باريس خلال سبعينات القرن العشرين، قبل أن يكتسب شهرة واسعة مصمماً لأزياء شانيل.ويتطرق المسلسل إلى تعاونه مع مؤسِسَة دار كلويه غابي أغيون، وتنافسه مع إيف سان لوران، وعلاقته العاطفية مع جاك دو باشير.ويساهم المسلسل جزئياً في توضيح جوانب غامضة في حياة كارل لاغرفيلد الذي توفي عام 2019 في أول عمل سمعي وبصري روائي عنه.وقال دانيال برول لوكالة فرانس برس في آذار/مارس إن لاغرفيلد الذي كان يحافظ على هذا الغموض كان يبهر العالم أجمع من دون أن يعرف أحد حقاً الرجل الذي يقف خلف الواجهة التي أوجدها لنفسه.وكانت منصة ديزني أعلنت في 2021، بعد عام من انطلاق بثها في فرنسا، عن هذا الإنتاج الفرنسي من إخراج جيروم سال وأودريه إستروغو.وصُوِّر المسلسل بين باريس وموناكو وإيطاليا، ويضم أكثر من 2200 من ممثلي الخلفية الصامتين (كومبارس) واستُخدم فيه أكثر من ثلاثة آلاف زي، من بينها 160 صممتها بالكامل ورش عمل متخصصة.ويأتي إطلاق بيكامينغ كارل لاغرفيلد بعد أشهر قليلة من إطلاق ديزني مسلسل بالنسياغا الإسباني المخصص عن المصمم الذي يحمل اسمه، والمسلسل الأميركي ذي نيولوك عبر منصة آبل تي في عن سيرة كريستيان ديور، مما يظهر اهتمام منصات البث التدفقي بعالم دور الأزياء.وفي نهاية 2022، أعلن الممثل الأميركي جاريد ليتو أيضاً في وسائل الإعلام الأميركية أنه يعمل على فيلم عن سيرة كارل لاغرفِلد.

الإسهاب والإطناب فيما يعز الخطاب

ساجدة الموسوي
دبي

يتفق علماء النفس والتربويون على أن ما يحمله هذا العصر من مخاطر على الأجيال والناشئة يحتاج إلى وقفة جادة وحلول ناجعة كي ينشأوا النشأةَ الصحيحة بلا عوق نفسي أو ذهني وبلا ضعف علميٍّ أو اجتماعي تربوي .

درس مدرسي

وكلنا يعلم أن التعليم وخصوصاً في بلادنا العربية بدأ بالهزال وحتى في أحسن حالاته بدأت تنافسه أدوات العصر الرقمي ومغريات أخرى تبعد الجيل عن الإنهماك في الدرس المدرسي وتبعده حتى عن مطالعة الكتب الخارجية .ورجوعاً إلى الماضي حتى قبل نشأة المدارس كانت (الكتاتيب) تدرّس القرآن الكريم وتزود الولد أو البنت بالقيم التربوية وتصقل لغتهم العربية ، ومع نشأة المدارس الحديثة انحسرت هذه الكتاتيب وإن لم تنحسر كلياً فقد نشأت عوضاً عنها في المراكز الدينية خاصةً الحلقات والدورات الخاصة بتعليم القرآن الكريم في أثناء العطل المدرسية ، ورأى الآباء والأمهات نجاح هذه الدورات في إشغال أبنائهم خلال العطل بما هو مفيد ، بيد أن هذه الدورات والدروس القرآنية على أهميتها ما تزال محدودة رغم وجود الحاجة الماسة لها .

المنح الربانية في الحلقات والدروس القرآنية :

ولعل صدور كتاب (المنح الربانية في الحلقات والدروس القرآنية) في هذا الزمن الذي نحتاج فيه إلى إعادة مجد هذه الدروس والتأكيد على فوائدها وأهميتها ، لا شك يعدُّ إنجازاً معرفياً وتربوياً لا غنى عنه لكل المهتمين بهذا الشأن ، ولابد من الإشادة والعرفان للكاتب والباحث الأستاذ عمر علي حيدر مؤلف الكتاب وقد كتب تحت العنوان ما يشير إلى أن كتابه (محاولة تأصيلية في ضوء الخبرات الأكاديمية والتجارب الميدانية) ومما جاء في النص الذي كتبه على الغلاف الأخير :» كتابٌ يهم معلمي الحلقات القرآنية والتربية الإسلامية والمهتمين بشؤون التعليم القرآني ، ويجيب على عشرات الأسئلة حول التأسيس والتعليم والإشراف والتقويم والتطوير للدورات القرآنية ... «يقع الكتاب في 815 صفحة وبلغ مجموع المصادر التاريخية والعلمية وغيرها 363 مرجعاً ما عدا الصحف والمجلات والدوريات.

وقد صدر عن دار ومكتبة المرهج للطباعة والنشر والتوزيع ومتاح على الشبكة العنكبوتية لمن يهمهم والمعنيين بهذا الجانب .

سبر الأغوار ومعرفة الأخطار :

لم يترك الأستاذ عمر علي حيدرفي هذا الكتاب شاردة ولا واردة في موضوعه إلا وأعطاها حقها من الشرح والتفصيل ، وقد يبدو للقارئ أنه أطنب وأسهب ، وقد يكون كذلك لمن لا يقف على حيثيات كل باب من أبواب الكتاب ويسبر غوره ليجد أن كل سطر في هذا الكتاب مهم ُ وله ضرورته المنطقيّة من الناحيتين النظرية والعملية .

فالفصول حسب أهميتها جاءت كما يلي :

الفصل الأول : الدورات والحلقات القرآنية : بدءاً من التعريف هناك عشرات المطالب نذكر منها (مراحل النمو النفسي والإدراكي للطفل - أصناف أولياء أمور الطلاب في المجتمع - أهداف الحلقات القرآنية) إلى غير ذلك ..

الفصل الثاني : مدير الدورات القرآنية : ويتفرع منه كذلك أكثرمن ثلاثين مبحثاً منها (مهمات مدير الدورة القرآنية - تشخيص الخلل في عمل المعلم وعلاجه - مشكلاب طلاب الدورات القرآنية) إلى غير ذلك من مباحث

وتتوالى الفصول حتى نصل للفصل الخامس عشر : طرق التحفيظ والمراجعة في الدورات القرآنية .

ومن المباحث التي لفتت نظري :
- نموذج منهاج حفل تخرج دورة قرآنية
- إحتضان الحفاظ النوابغ والأذكياء
- لباس معلمة وطالبة الدورة القرآنية
- الأهداف التربوية والتعليمية
- المخاطر الصحية والنفسية والأخلاقية للهواتف المحمولة ، وفي هذا المجال يقول الأستاذ عمر :» بينت دراسات عدة أن هناك مخاطر كثيرة لاستخدامات الهاتف المحمول يتعدى أثرها طلاب الدورات القرآنية ليصل إلى جميع الفئات العمرية التي تنتمي إلى الشريحة من 6 - 18 عاماً ، وأن هناك حاجة ملحة لوضع قواعد معينة وصارمة من أجل وضع حد لهذه المخاطر ومنها تبيان أثرها الصحي والأخلاقي والنفسي على هذه الفئة المهمة ، وقد أدرج الكاتب أهم هذه الأخطار مع شرح لها ومنها :
- الإصابة بالحساسية ضد الكهرومغناطيسية
- الإصابة بالأمراض السرطانية وتدمير الخلايا الدماغية
- الأسر أو الإدمان الهاتفي
- تسهيلها لحفظ ملوثات فكرية وسمعبصرية كاحتوائها على مقاطع وصور مخلة بالآداب.

كتاب فخم

إن أي إيجاز لهذا الكتاب الفخم والجهد العلمي والميداني لا يعطيه حقّه فهو كما قلت لكل سطر دلالته وأهميته ومرجعيته .

وهو لا يتوقفً عند إقامة الدورات القرآنية ووضع منهجها وأساليب وضع الخطة التعليمية وغير ذلك بل يتحدث عن كيفية تقويم الدورة القرآنية بعد انتهاء فعالياتها ، ومعايير ذلك التقويم وأدواته وطرق تواصل الطلاب .ولا يسعني إلا أن أبارك هذا الجهد الكبير في خدمة القرآن الكريم ومعلميه ودارسيه وكل من يسعى لنشر فكرة تعليم القرآن الكريم للأولاد والبنات فأجيالنا بأمس الحاجة لها لصقل لغتهم العربية والتمسك بتعاليم دينهم الإسلامي الحنيف والابتعاد عن مخاطر ملوثات العصر الرقمي وتبعاتها.

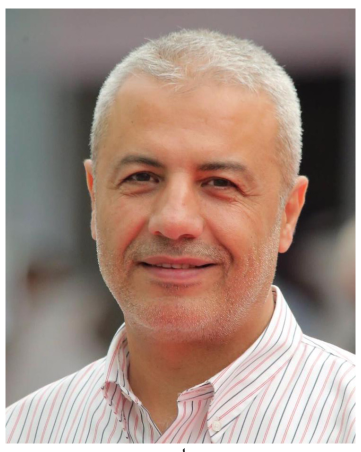
عمر علي حيدر

غلاف الكتاب

مجموعة قصصية.. سأحكي لكم كلّ شيء

علي إبراهيم الدليمي
بغداد

عن دار كليم للطباعة والنشر والتوزيع في مصر، صدرت المجموعة القصصية الثالثة للأديب والفنان برهان المفتي، التي ضمت (23) قصة قصيرة، وقد أهدى هذه الصفحات، (رمزياً)، «لمن لا صفحة له لكي يخبر حكايته».

وبرهان المفتي، هو قاص وفنان، يؤكد دائما بنتاجاته القصصية أو الفنية، على صياغتها وفق رؤيته «الفلسفية»، لإلتقاطات صورية من يومياته، وقد «نشترك معه في الكثير منها»، والتي يحاول أن يؤطرها بأسس فكرية خاصة، خارج عباءآت الآخرين الأدبية، وأستطيع أن أقول انه يغلفها «بسيريالية» تقترب إلى حد ما من الأفكار التي فوق الواقع بكثير جداً، خيالات، تساؤلات، إستنتاجات، بصريات... لنكتشف بالتالي انه قد أدخلنا في شرنقة أفكاره وقوانين أدبياته التي بناها بناءً دقيقاً، لغاية أن يجعلها «واقعية» ملموسة، ليسحبنا معه على نقرأها حتى النهاية.. ويبدو فعلاً أننا جميعاً مشتركون في هذا «التفكير السيريالي» شيئنا أم أبينا!

في قصته، «أسمعها مني»، حين يطلب من كل أبناء المدينة، أن يقص كل منهم قصته، لمرة واحدة فقط، لكي يأخذ الجميع فرصته، ينتظر «برهان» أن تحين فرصته لكي نسمعها منه.. وما زال ينتظر دوره حتى الآن ليروي لهم ولنا قصته!

أما في قصته، «قبل المشهد الأول»، فيحاول «برهان» أن يجمع خياله عن شخصيات إنسانية عامة هنا وهناك، كيف كانوا قبل أن يدخلوا رحلتهم في «مشهد» الحياة العامة، قبل وبعد ظهورهم..!

ضربة البداية

ويتساءل «برهان» بفلسفة خيالية، في قصته، «ضربة البداية»، عن من هو جاء قبل الـ «أنا» كضمير أو أنا المتكلم، كون كل شيء قابل للتدوير وإعادة الإستخدام..!

ويعطي القاص إجابتة عن سؤاله هو بقصته، «رسائل من تحت الباب»، بصوت الباب قبل فتحه من الداخل والقادم من خارج الباب، كون للباب له صوت مميز مثلما هي الأصوات العامة في الكون.. ولكن تبقى الفتحة ما بين أسفل الباب والأرض لها خصوصية حديث الرسائل التي تمر بينهما..!والآثار، في قصته، «طين الخطوات» هي رمزية لكل من له أرجل أو حتى مبتورة، أن تكون له بصمة ملزمة وراسخة في طين المدينة التي أصدرها المسؤول..!

وفي «الرصيف وأنا» يؤكد القاص على البحث الدائم ما بين الحياة ومساراتها الثنائية، مثلما في الخير والشر، أو الحب والكره..

ويقتنع ذلك الرجل النحيل في قصة «الرجل المنديل» الذي يضمن بقائه في علبة المنديل لزمن طويل..!

وفي «منديل شارد» مع الأكياس الملونة وعلب الألمنيوم.. الذي يلتصق بساق الرجل الذي يمد له يده ليذهب بعيداً كحال الأكياس الأخرى..

فضلاً عن قصصه الأخرى في المجموعة التي تنحو هذا المنحى الميتافيزيقي، مثل: «للقناع لسان، ومفاجآت صيدلي في مدينتنا، وشفاه الكرز، وإنتظار الريش، وصفحة تتحول في المدينة، وكتاب خدعة الأصوات، وصندوق في الضباب، وعازف الناي في اللوحة، وأنا الفكرة، ولنفترض ثم نحكي، وزقاق الخطّائين، والرجل الذي صار مدينة، والحيوان الذي كنته في الحلم، وجوربي الذي يرفض الفقدان، وبعد الأول».

برهان المفتي

غلاف الكتاب

الشعر ونينوى ومهرجان أبي تمام

عبد الجبار الجبوري
الموصل

يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش، اذا اردت ان تكون شاعراً، فإذهب الى العراق، وأنا اضيف و أقول إذهب الى نينوى، فالشعر يولد ويموت في العراق، كما ولد ابو تمام في قرية جاسم بسوريا ومات في نينوى، فعلى مدى اربعة أيام إحتضنت نينوى شعراء الامه في مهرجان ابي تمام بدورته السادسة(دورة شاعر العراق معد الجبوري)، كما إحتضنتهم اول مرة عام 1971،وخرج من عباءته، أبرز واهم شعراء الأمة العربية، نزار قباني وعبد البردوني ومحمد الفيتوري واحمد حجازي ومحمود حسن اسماعيل وعدد كبير غيرهم، شكلوا لوحة شعرية عربية هوية وانتماءً، فقرأ قباني(أجمع اوراقي وأعتذر) وقرا البردوني (أابو تمام وعروبة اليوم) في حين قرأ الفيتوري(كلما زيفوا وطنا قلت قلبي على وطني)، والتي صارت هذه القصائد وشعراؤها لافتات في جميع شوارع وازقة ومنصات الشعر في الوطن العربي، اليوم يعيد أبو تمام جمع الشعراء على منصته في نينوى.

قصائد راقية

فجاؤا من كل فج عميق في العراق والوطن العربي، شعراء شباب، وشواعر شابات، اذهلوا الجمهور بقصائدهم الراقية التي عبرت بكل صديقتها عن هموم والآم الأمة ومستقبلها،الشاعر العماني سعيد الصقلاوي، الشاعر الاحوازي محمود الباوي، الشاعر العراقي وليد الصراف والشاعر مضر الالوسي، والشاعر البصري سراج، والشاعر كريم الزيدي، الشاعرة اللبنانية حنان فرفور.والسورية نور موصللي، سمرقند الجابري وجنان الصائغ وعارف الساعدي عمر السراي،عبد الوهاب اسماعيل وحمد الدوخي ، حسن سليفاني، نصير الشيخ، يحي السماوي، والشوريك المتالقة مروة حلاوة، وباقة كبيرة، لايتسع المجال لذكرها، بكل صراحة، كان المهرجان إستثنائياً، بمعنى الكلمة، من حيث التنظيم العالي الدقة، والإبداع الشعري الذي ينبيء بكل ثقة، ولادة شعراء كبار، يمثلون خارطة الشعر العراقي والعربي، ويحملون هوية الشعرية العربية، وكان حضور الجمهور النينوائي لافتا للجلسات الصباحية والمسائية والليلية، كيف لا وهو المتعطش أصلاً للشعر والفن، بالرغم من عدم مشاركة شعراء آخرين لايقلون إبداعاً وتميزاً لهذا المهرجان، لاسباب تنظيمية بحتة، حيث شارك في هذه الدورة أكثر من 120شاعراً عربياً وعراقياً، ولكن ليس كل من شارك، صار شاعراً، فهناك من شارك وهو ليس بشاعر، او مبتديء في الشعر، وانما شارك لإن راعي المهرجان يمتلك أدباً وتواضعاً ولايريد ان يزعل أحد، وهذا ما أثار إنتقاد البعض لمشاركة هؤلاء، في حين أهمل بعض شعراء نينوى وأدبائها من المشاركة. لعدم التواصل معهم، المهرجان كان كرنفالاً حقيقياً، شابه أخطاء تنظيمية بسيطة تحصل في كل المهرجانات،سواء كانت مقصودة او سهواً بدون خبرة ودراية باهمية هذا الشاعر او ذاك،ولكنها تبقى خطأ.

علاقة راقية

لان منزلة الشاعر من منزلة المهرجان ، منها تقديم وتأخير شعراء مبتدئين للقراءة، على شعراء كبار، في الإفتتاح وبقية الجلسات، لمن يبقى مهرجان ابو تمام الشعري السادس، علامة عراقية شعرية فارقة، سجلها إتحاد ادباء نينوى بإدارته المبدعة الشابة.يتقدمهم الشاعر سعد محمد رئيس الاتحاد والشاعر محمد جلال الصائغ وبهجت درسون وكرم الاعرجي وكل من وضع جهداً في نجاح هذا المهرجان الثقافي والشعري الكبير، بالرغم، ممن اراد للمهرجان ان يفضل من اقزام الثقافة العراقية، وبعض الطارئين عليها، من أنصاف الادباء، ممن يحملون في تفوسهم الحقد والغل الطايفي المغروس في نفوسهم عبر التاريخ والذين دعوا لإنسحاب الشعراء من المهرجان لأسباب تافهة مريضة ... تحية لكل من كانت له بصمة في المهرجان، واولهم السيد وزير الثقافة الدكتور احمد فكاك البدراني، راعي المهرجان والسيد محافظ نينوى السيد عبد القادر الدخيل.

علم النفس والأدب

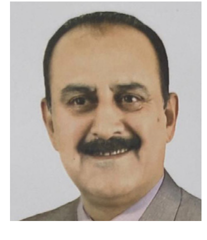

صافي العمّال
الرمادي

يُعَد علم النفس من العلوم العشرة الأولى وفقاً لتصنيف اليونسكو، من حيث الأهمية والصعوبة، لأنه العلم الذي يهدف الى وصف السلوك الإنساني، وتفسيره، والتنبؤ به، ومن ثم التحكم به، وهو علمٌ يهتم بالسلوك الظاهر او الملاحظ، فضلاً عن السلوك الخفي غير الظاهر، المتمثل بمجمل العمليات المعرفية (حس، انتباه، إدراك، ذاكرة) وما يرافقها من عمليات معرفية اخرى (تخيل، تفكير، ترميز المعلومات وحفظها ومعالجتها، وكذلك اللغة).

أن الأدب بشكل عام له كيان المستقل وله دوره في الحياة، يتمثل في الكشف عن مجموعة الحقائق التي تشكل علاقة الانسان مع ذاته ومع الاخرين ومع بيئته، وعليه فإن الأدب وعلم النفس منهجان متوازيان غير متداخلان في ارتياد الحقائق الحياتية؛ لكن علينا ان نعي اننا إما أن ننشئ او نكتب أدباً أو نكتب علماً، فالميدان الصريح الواضح الذي يمكن أن تستغل فيه نتائج الدراسات النفسية هو ميدان النقد الادبي.

اهتم علم النفس منذ بداياته الأولى بمفاهيم أخرى مهمة مثل: (الشعور واللاشعور، وما قبل الشعور)؛ فالشعور هو قسم من العمليات النفسيّة الواعية التي نشعر بها وندركها، وعادة يرتبط بحالة وجدانية انفعالية وقتية مباشرة، يمكن أن تظهر مرة ثانية في الشعور إذا ما توافرت لها شروط مماثلة. أما اللاشعور فأنه يحتوي على الدوافع الرئيسة لسلوكنا وهو مستودع القوى التي لا نستطيع رؤيتها أو السيطرة عليها، اذ يحتوي على الدوافع الغريزيّة البدائيّة الجنسيّة والعدوانيّة، وتنزع الدوافع والرغبات المكبوتة في اللاشعور إلى الإشباع والظهور من خلال الشعور، وكثيراً ما تلجأ في سبيل ذلك إلى طرق شاذة ومُلتوية، ونجد ذلك واضحاً في الأمراض والاضطرابات النفسية، او في جوانب فنية وابداعية مختلفة. فيما يمثل ما قبل الشعور المساحة الكائنة بين الوعي واللاوعي، والذي يتضمن تلك الخبرات التي إذا ما استدعاها الوعي فأنها تأتي إليه دون صعوبة وتتمثل (بالخبرة).

اشار فرويد الى ان هذا الصراع ينتج الابداع بكافة مجالات الحياة ومنها الادب والفن، كما تتولد من هذا الصراع ايضاً العقد والاضطرابات النفسية، وينتج الصراع من التضاد وعدم الاتفاق بين المتطلبات الرئيسية للشخصية، وهي: (الهو ID) وهو الجانب الغرائزي الحيواني في النفس البشرية، (والانا العليا Super Ego) التي تمثل الجانب المثالي (الضمير)، والمكون الثالث وهو (الانا – Ego)، الذي يحاول جاهداً السيطرة على طيش وتهور وعدائية، وغرائزية الهو، ومثالية وتصلب، وعدم مرونة الانا العليا، وعند تحقيق الموازنة بين متطلباتهما فأن الشخصية عندها تكون واقعية ملتزمة متزنة.

يذكر فرويد ان الشعراء والادباء كانوا قد اكتشفوا اللاشعور قبل ان يكتشفه هو، ويكفي ان نتعلم من هاملت وغيرها الكثير! ومن المفيد الإشارة الى الاستعارة البارعة التي عمد اليها فرويد في توصيف عدد من العقد النفسية التي تصيب الشخصية الإنسانية، اذ استعارها بحرفية من الأساطير الاغريقية القديمة، فعلى سبيل المثال فقد استعار عقدة تعلق الابن بإمة (عقدة اوديب) من اسطورة يونانية قديمة، والتي استوحى منها تلميذه (يونك) عقدة (الكترا) تعبيراً عن تعلق الابنة بابيها.

تحليل نفسي

ان فرويد كان يعي بدرجة كبيرة القرابة الوثيقة بين التحليل النفسي والادب، في سعيهما المشترك وراء الحقيقة واهتمامهما بالدوافع الإنسانية، كما ان هناك من يرى من منظري التحليل النفسي ان النتاج الادبي للكاتب هو مجموعة إعراض نفسية مصاحبة لمراحل نمائية مختلفة، منها (المرحلة الفمية، والشرجية، القضيبية)، او انها ناجمة عن اضطرابات نفسية سادية او مازوشية، فالأسوياء من الناس من وجهة نظرهم لا يشعرون بحاجة قهرية للكتابة، او الشعر او الفن.

ومن جانب آخر وجد ان اللذة الحقيقية للكاتب والاديب والشاعر تكمن في نتاجه وابداعه الادبي، اما الناس الاخرين فانهم يرون ان الكاتب الذي لا يعاني فانه لا يمكن ان يبدع!! وانه يأخذ من ذاته (يستهلكها) ليعطيها الى لذته، وعليه إذا ما أردنا مساعدة الاديب والكاتب لكي يشفى من هواجسه هي ان نساعده على النكوص الى مرحلة الطفولة او الهواجس الطفولية. كما ان هناك علماء النفس آخرون يرون ان الكتابة الأدبية هي وظيفة اعلائية (تسامي) وأنها تخلّص مؤقت من كرب او ضيق نفسي واقعي يمر به الكاتب والاديب والشاعر، او انها ميكانزيم دفاعي ضد المازوشية (وهي التلذذ في إيقاع الأذى بالنفس) من خلال عدوان غير حقيقي او غير اصيل! يتم تفريغه في النتاج الادبي.

لا تقتصر الدراسة السيكولوجية للأدب على فرع واحد او مجال محدد من مجالات علم النفس، فالدراسة النفسية للأدب تهتم بها مجالات متعددة منها: علم النفس المعرفي الذي يهتم بالعمليات العقلية المعرفية للفرد، وكذلك علم نفس الشخصية الذي يهتم بالآليات النفسية التي تعمل بها الشخصية الانسانية، فضلاً عن علم النفس الفردي، والصحة النفسية، وفروع أخرى منها علم النفس التطوري أو النمو. وفي سبعينيات القرن الماضي ظهر مجال اخر يهتم بالأدب وخاصة الجانب السردي منه (القصص، والروايات والحكايات اليومية للحياة)، على يد عالم النفس الأمريكي ثيودور آر. ساربين في كتابه الصادر عام (1986)، وقد سمي بـ (علم النفس السردي Narrative Psychology)! اذ يشير الى ان كلمة سرد تستعمل للتعبير عن تجارب الحياة بطريقة هادفة وممتعة. وذكر فيه أن السلوك البشري يمكن تفسيره بشكل أفضل من خلال القصص، والروايات، والشعر كذلك، وأكد ان سيكولوجية السرد لا تتضمن نظرية واحدة أو نظرية محددة بدقة، بل تعتمد على مجموعة توجهات نفسية وفكرية متعددة، وان من الأهمية بمكان ان يكون هذا التفسير السيكولوجي من خلال البحث العلمي النوعي، لتعزيز توجهات مدرسة التحليل النفسي في تأكيدها على استخدام القص والسرد اسلوباً لمعرفة التاريخ النفسي والاجتماعي والمرضي للفرد، بعد ان ابتكر (فرويد) تكنيكاً سماه (التداعي الحر) الذي يفترض ان من خلال التنويم المغناطيسي، يمكن إعادة الفرد الى المراحل الاولية من طفولته، واتاحت الفرصة له بسرد قصة حياته واستدعائها من اللاشعور!

اهمية سردية

من جانب آخر أكد (برونر) على الأهمية السردية من خلال المعرفة العلمية التجريبية» وميّز بين شكلين للفكر غير قابلين لاختزال، وهما: وجود النموذج الفكري»؛ و»النموذج السردي». بمعنى وجود فكرة مع القدرة والامكانية على استعمال انموذج سردي معين لعرضها.

ففي التفكير السردي يقوم الدماغ بتفكير تسلسلي، مرتكز على الفعل ومدفوع بالتفصيلات، ويأخذ التفكير هنا شكل قصص و"دراما مشوقة، اما في النمط النموذجي فإن الدماغ يتجاوز الجزئيات ليحقق معرفة نظامية و تصنيفية ، وفرضيات مرتبطة بعمليات منطقية. اما عالم نفس الشخصية (آدامز) فقد عزز أهمية النهج السردي وطرح انموذجًا لقصة (حياة الهوية الذاتية) لوصف مستويات الشخصية، واستكشاف كيفية سرد التحولات الحياتية المهمة وكيف «تتلاقى الذات والثقافة معًا في السرد». فأصبحت المقاربات النفسية السردية مؤثرة في فهم الذات والهوية، اذ يمكن عند تحليل قصص الحياة استكشاف «وحدة وتماسك» الذات، او ما يعتريها من تفكك وتدهور.

وفي الآونة الأخيرة، سعى علم النفس السردي إلى استخدام البحث الكمي لدراسة الاتصال والهوية، ودراسة الروايات للحصول على بيانات تجريبية حول الإدراك الاجتماعي والتوافق البشري وعمليات التكيف مع البيئة التي يعيشها الفرد، وهذا التوجه يقترب من منهج تحليل المحتوى المستعمل كثيرا في علم النفس.يفترض علم النفس السردي أن السلوك البشري، عبارة عن تجارب مليئة بالمعاني والقصص، كما يساعد الاديب او الشاعر على كيفية بناء القصص والروايات والشعر كذلك، وان القصص والسرديات والشعر هي نهجٌ اجتماعيّ بنّاء يدرس الآثار المترتبة على تلك النتاجات الأدبية وغيرها في حياة الأفراد والمجتمعات، كما تمثل القصة والرواية في علم النفس السردي شكلاً من أشكال الهوية الفردية، اذ تعبّر عن طريقة تفكير الافراد في الحقائق والأحداث التي يمرون بها في حياتهم.

ويستخدم علماء النفس السرديون المقابلات لإعطاء الفرصة لمن يتم مقابلته أن يقدّم سرداً مفصلاً عن حياته أو عن أحداث معينة، وبعدها يمكن كتابة هذه القصص او الروايات وتحليلها ومن ثم وصفها وتفسيرها. تأسيساً على مشروع الكُتّاب الفيدراليين عامي (1937–1938)، اذ قدّم العبيد الأمريكيون من أصل أفريقي مساهمات كبيرة في علم النفس السردي فقد شارك ما يقرب من (300) باحث ميداني في عملية إجراء مقابلات مع أكثر (2000) من العبيد الافارقة في (17) ولاية امريكية لتكوين سرديات من قصص حياة هؤلاء العبيد، وخلال فترة ما بعد الحرب الامريكية الأهلية، وهي التي استخلص منها الكُتّاب فلكلور تلك الفئة من الناس (العبيد)، كما شكلت العمود الأساس لبناء الحكايات الشعبية الخاصة بهم.

□ أكاديمي وكاتب

انهم يستأصلوننا.. اين العالم؟

الاستئصال العرقي والديني صار مخالفة تلاحق مرتكبيها على مستوى الدول، فوق انه محرم وفق جميع القوانين والمعاهدات الدولية واخلاق المدنية الجديدة، بوصفه صفحة مخزية منذ ما بعد عصر الغابة حتى آخر فصول عمليات الاستئصال والابادة في البوسنة والهرسك وافريقيا السوداء، واغلب الظن، لن تكون هذه الفصول خاتمة لهذه النزعة الانتقامية علي الرغم من الضوابط الجديدة التي وضعت في اساس العلاقات الدولية الجديدة وبرعاية الامم المتحدة وكفالة هيئات انسانية عديدة ومؤثرة. فقبل 2800 سنة كان احد ملوك مملكة اشور يأمر بإبعاد نصف سكان اية مملكة يحتلها الى مملكة اخرى وبعدها صارت سياسة الاستئصال نهجا لحكام بابل والاغريق والرومان الى البيزنطيين والمغول والقياصرة حتى عصابة نتنياهو.. وفي العصور الوسطي ادخل الاصوليون اسبابا دينية لحملات الاستئصال، فقد اجلي البريطانيون اليهود من بلادهم عام 1290 وطردهم الفرنسيون العام 1306 والمجريون طوال القرن الثالث عشر والنمساويون عام 1421 والاسبان 1492، وطرد الليتوانيون اليهود عام 1445 والبولنديون عام 1494 والبرتغاليون 1497 والروس 1810 والالمان 1941، ثم احيا اليهود المستأصلون من بلدانهم خرافة «ارض الله» في فلسطين وقاموا باستئصال السكان الفلسطينيين من بلادهم فلسطين بالقوة وضربوا عرض الحائط بجميع قرارات الامم المتحدة حول حق العودة. وشهدت اسبانيا العام 1502دورة استئصالات سكانية لاسباب دينية، وفي فرنسا اغار المسيحيون الكاثوليك علي المسيحيين البروتستانت فاجلوهم الي امريكا الشمالية في اكبر حملة تطهير، وفي القرن السابع عشر شهدت بريطانيا حملة التطهير الديني ضد الكاثوليك الايرلنديين وسجل القرن التاسع عشر ابادة الهنود الحمر في قارة باكملها علي يد مستوطنين من خارج القارة، وفي العام 1866 تحولت سياسة التطهير الي سياسة رسمية علي يد حكومة واشنطن الفيدرالية فجرى تجميع الهنود الحمر في مستوطنات قسرية، وعندما تمردت قبائل السيوكس والاراباهو علي قرارات الاخضاع صدرت الاوامر للجيش الامريكي بتنفيذ الابادة في ابشع صورة. وفي القرن الماضي جرت عمليات استئصال اثنية طاولت الاكراد والارمن فابيدت قرى كاملة بسكانها ذبح خلالها ربع مليون ارمني وعشرات الالوف من الاكراد، ثم دارت طاحونة الابادة مرة اخري عام 1915 فقد خلالها الارمن ما يزيد علي المليون مواطن. وفي ذلك الوقت تعرض ملايين السكان من اصول الشركس في داغستان والشيشان وانغوشيا الي عمليات استئصال متوحشة علي يد القيصرية الروسية وهي حلقة من سلسلة ابادة استمرت طوال مائة عام.

وفي القرن العشرين سجلت القوى القومية الشوفينية والدينية المتطرفة وقائع تطهير عرقي لا سابق لبشاعتها طاولت الفلسطينيين والاكراد والالبان والشيشان وقامت المانيا بمعاقبة اعراق كاملة، فيما ردّ الحلفاء بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مجتمعين باستئصال 12 مليون الماني من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا ويوغسلافيا والقائهم في العراء.

ا لمشكلة ان جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة تلتزم، شكلا، بحماية القوميات واتباع الاديان والعقائد المختلفة وتوقع على تعهدات بتأمين حقوقهم، لكن تقارير متواصلة عن افراد جماعات سكانية كثيرة، وبخاصة في دول اسلامية وعربية يعاملون كمواطنين من الدرجة الدنيا.. ومنذ سنوات صرخ مواطن عراقي (من مكوّن عرقي) بمحافظة جنوبية: لقد انقرضنا.. انهم يستأصلوننا.. اين العالم؟.

عبدالمنعم الاعسم
لندن

تكساس يا رئيس الوزراء

حينما كنا مراهقين بل حتى في شبابنا كنا نسمع عن لعنة الغرب الامريكي (مدينة تكساس) التي انتشرت بها الفوضى واُخترق القانون وساد القتل والجريمة ، كل ذلك والدولة الامريكية موجودة الا انها كانت فاقدة للسيطرة هذا ما قدمه لنا الاعلام العربي والمحلي، امريكا تكساس والغرب الدموي، الذي سيُريق دماؤنا ومن جانبهم قدم الامريكيون هذه الحالة في افلامهم ،فقد كنا نشاهد مشاهد القتال في الشوارع وكمية الدم المراق وعنف الحانات واغتصاب النساء وانتشار العصابات وتوظيف الاطفال فيها مع تصدي خجول لمدير مركز الشرطة الشريف بلغتهم (Sherif) ، كل هذه الاخبار والمشاهد السينمائية تركت في انفسنا انطباعات تمحورت حول مفهوم ان غياب السلطة والقانون سيؤدي بنا الى ان نكون مثل تكساس حيث يُطلق الرصاص في كل الاتجاهات ومن مختلف الاسلحة ويطلق من دون رحمة، رصاص كالمطر ينهمر فوق رؤوس المارة وسكان المنازل من دون اي ورع وتحفظ ،لتسود شريعة الغاب وهكذا كنا نطلق على اي حدث مشابه تسمية تكساس ، واليوم يا سيادة رئيس الوزراء وربما تقول عن كلامي هذا مبالغات الا انك تعرف جيداً انه واقع يمتد من الريف ليغزو المدن بل انه عشعش في المدن وحولها الى مزاج عرفي عشائري سادت وتسود فيه النزاعات العشائرية الدموية في مشهد سينمائي تكساسي فضيع فيه ينطلق الرصاص في كل الاتجاهات على مرأى ومسمع من الحكومات من دون رادع وربما يخفت قليلاً مع كل توقع باستعمال الردع الا انه يعود ويظهر بقوة وفيه تنزف دماء الابرياء الذاهبين الى العمل والمتبضعين ومن في السيارات ومن مختلف الفئات العمرية واغلبهم اطفال مدارس، والشريف (Sherif) يتفرج فأما لا يمتلك سطوة قانون قوي او انه يخشى التدخل خوفاً من ان لا تقوي السلطة موقفه او يصبح فريسة لرصاص عشائر منتقمة او لأنه مُرتش بالضبط كما كنا نشاهد في افلام الكاو بوي ،ومن المعلوم ان الحلقة المفقودة هي انّفاذ القانون وفرض هيمنة الدولة والا اصبح الوضع اكثر انفلاتاً وسادت شريعة الغاب حيث يتكئ كل شخص على عشيرته معتمداً دعمها لتصبح ملجأ له وهو يرتكب ابشع الاعمال فهي التي تقدم له الحماية وتدعم موقفه تجاه القانون وهو يهرب من يده الباطشة لتجبن الدولة وتنسحب مهزومة امام بيارق العشيرة التي حلت محل علمها ،ونحن اليوم نجد لغة تكساس يا سيادة رئيس الوزراء قد انسحبت باتجاه مؤسسات الدولة اذ تجد لغة الگوامات (التهديد بالقوة) قد غزت دوائر الدولة وفرضت نظام التخويف ولم تعد اغلب الادارات قادرة على محاسبة الموظفين وتحولت بعض من الدوائر الى بيئة لعائلات وعشائر بعينها اعمام يديرونها ويسيطرون عليها مع مجاميع حزبية متمرسة ، وهكذا هي تكساس العراق فئة تواجه فئة في الشوارع وفي الريف من خلف سواتر وبأسلحة خفيفة ومتوسطة وقنابل ، يا سيادة الرئيس هذا الحال في الحواضر ذات التاريخ المتمدن مثل بغداد والبصرة ومحافظات اخرى فمتى يا ترى تضعون حداً لتكساس العراق ؟، كما وضعت الدولة الامريكية العظمى حداً لغربها الدموي واصبحت كلمة الدولة الفدرالية وقوانينها هي النافذة.

عماد مكلف البدران
بغداد

عن براعة القاضي

هناك نظرية عدلية يجمع عليها العاملون في سلك القضاء وكذلك علماء الاجتماع والمعنيون بشؤون حصانة المجتمع ، وهي أن اظهار براعة القاضي في البت بالقضايا المعقدة والمتشعبة تمثل صورة مشرقة ينبغي ان تعتمد في تأكيد القيمة النموذجية التي تمثل حافزاً لتحصين المجتمع ضد الانحراف من منطلق الخشية من ارتكاب الفعل الاجرامي الذي يحصل بسبب ما أو تحت أي دافع .وقد أجمعت دراسات ميدانية على ان براعة القاضي في انتزاع الحق وتأشير الموقف العدلي الدقيق يسهم بصورة أو اخرى في دعم سلامة المجتمع وتحصينه اذا احسن نشر واعلان هذه البراعة تأكيداً للموقف العدلي المذكور وهنا يأتي دور الاعلام في ذلك . ومن الحق الاشارة الى ان القضاء متمرس في الابداع القضائي والحكم الصائب والرؤية الثاقبة في قضايا متعددة ظل يكتنفها الغموض ومن الصعب البت بها والرسو على شاطئ حقيقتها . لكن دراية القضاة وخبرتهم ووعيهم مكنهم من البت فيها على وفق الصورة المطلوبة في الاجراء العدلي المتخذ .

ولكن الواضح ان مثل هذه الاجراءات والقرارات الدقيقة التي تمثل مفخرة القضاء العراقي دون معرفة الاغلبية العظمى من الناس .أن هناك العديد من القضايا التي بت فيها قضاة عراقيون كانوا موفقين جل التوفيق في اصدار القرار الصائب وظلت قراراتهم بعيدة عن معرفة الاغلبية بينما الحال يتطلب ان يتعرف عليها الجميع . واذا كان هناك العديد من البرامج التي تعرض عالمياً عن ساحات القضاء لقضاة استطاعوا ان يحققوا الموقف العادل فان في العراق ما يضاهي ذلك ويتطلب الحال ان يكون الناس على معرفة بها .ان توسيع اهتمام الناس بقرارات القضاء ومايجري في المحاكم ولاسيما في المحاكمات يقتضي في مجمل ما يقتضي حضور اكبر عدد ممكن من المحامين ومن المعنين بشؤون العدل وكذلك المعنين في الدراسات الاجتماعية لاكتساب الخبرة من المدلولات التي في اثناء المحاكمات بل أن من من الواجب حصراً ان يحضر الطلبة الدارسين للقانون وطلبة كلية الشرطة ومعاهدها بعض من هذه المحاكمات للتزود بالمعرفة الازمة واكتسابها ميدانياً بل ان اجواء المحاكمة ضروري جداً لرجل الشرطة المحقق لكي يبني توجهاته القانونية على اساس ما تم في هذه المحاكمات.

ولنا ايضاً ان نشير الى نقطة جوهرية تفيد المحامين في ذلك وهي المرافعات التي يحضرها ويشترك فيها محامون متمرسون او الادعاء العام في سير المرافعات . لان الاقتداء بالنموذج هو احد مفاتيح الثقة العدلية عموماً ، كما يمكن في تطور لاحق لهذا الاعلام العدلي للتعرف على مايجري في المحاكمات الكبرى تسجيل هذا المحاكمات تلفازياً وعرضها على طلبة الدراسات الاكاديمية القانونية الاولية وعلى طلبة الدراسات العليا ، وعلى المعهد القضائي ، ومن المهم ايضاً ان يبادر مجلس القضاء الاعلى باصدار سلسلة تعريفية بأشهر قضاة العراق في الماضي والحاضر تتضمن تعريفاً بأهم مايتميز به هؤلاء القضاة وماحققوا في المحاكمات أو في مجال القضاء والحق والعدل.وينسحب الحال الى المحامين الذين استطاعوا ان يبدعوا في دفاعاتهم المتميزة.ان الاهتمام لما يجري في المحالكم اعلامياً هي عملية تبصير قانونية واجتماعية لا غنى لنا عنها تحت اي طائل كان ففي ذلك التوجه تكفل الدراية القانونية على نطاق واسع مثلما يترسخ ايضاً الاعتزاز بالقضاء العراقي الذي يمثل بحق نموذجاً متقدماً للقضاء في العالم ويكفينا في ذلك مسلة حمورابي القانونية .

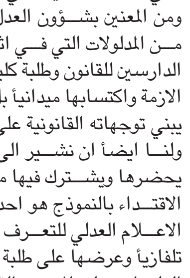

مارد عبدالحسن الحسون
بغداد

دراسة جديدة تدحض نظرية تزايد عدم المساواة

رينير زيتلمان
ترجمة: **مهند طالب الحمدي**
كنساس

لو أنك كتبت عبارة «تزايد عدم المساواة» في محرك البحث غوغل، ستظهر لك أكثر من 75 مليون نتيجة. هل يمكن أن تكون هذه الأطروحة المنتشرة على نطاق واسع خاطئة؟ إذا تكررت أطروحة ما مئات المرات، فإن الكثير من الناس يصدقونها؛ وإن تكررت ملايين المرات، تصبح كأنها حقيقة واقعة ولا يكاد أن يشك فيها أحد. يتم الاستشهاد مراراً وتكراراً بالولايات المتحدة على وجه الخصوص باعتبارها مثالاً على الكيفية التي تتسع بها «الفجوة بين الأغنياء والفقراء» باستمرار. لكن دراسة كبيرة من 50 صفحة تقريباً بعنوان: عدم المساواة في الدخل في الولايات المتحدة: استخدام بيانات الضرائب لقياس الأنماط طويلة المدى، من تأليف السيد جيرالد أوتن الخبير في مكتب التحليل الضريبي في وزارة الخزانة الأمريكية، والسيد ديفيد سبلنتر عضو لجنة الضرائب المشتركة في الكونغرس الأمريكي، والتي نشرت في العدد الأول من المجلد 132 لشهر كانون الثاني (يناير) 2014 من مجلة الاقتصاد السياسي التي تنشرها جامعة شيكاغو، أثبتت أن هذه الأطروحة ببساطة غير صحيحة.

قدّر الاقتصادي الفرنسي اليساري الأستاذ توماس بيكيتي، والذي يعتبر المؤيد الرئيسي لهذه النظرية، إن حصة دخل شريحة 1بالمئة من أغنى الأميركيين قد تضاعفت منذ عام 1962. ومن بين أمور أخرى، يستخدم الأستاذ توماس بيكيتي هذا الأمر لتبرير دعوته إلى زيادة الضرائب على الأغنياء بنسبة تصل إلى 90بالمئة، ومنح جميع الشباب مبلغاً إجمالياً قدره 120 ألف يورو من الدولة كأموال لبدء إنشاء شركات ناشئة.

توصل مؤلفا الدراسة المذكورة أعلاه إلى أرقام تبدو أقل دراماتيكية بكثير مما يصوره الأستاذ توماس بيكتي. ارتفعت حصة 1بالمئة الأعلى من الدخل قبل خصم الضرائب في الولايات المتحدة من 11.1بالمئة (عام 1962) إلى 13.8بالمئة (عام 2019)، أي بمقدار 2.7بالمئة. ومع ذلك، وبعد أخذ الضرائب والمدفوعات التحويلية في الاعتبار، لم تتجاوز الزيادة 0.2بالمئة (من 8.6بالمئة إلى 8.8بالمئة).

دخل أعلى

وحتى مع هذه الأرقام، فإن من المهم أن نأخذ في الاعتبار أنه ليس بأي حال من الأحوال أن الأشخاص نفسهم هم الذين تزداد ثرواتهم أو نصيبهم من الثروة على مر السنين أو العقود. احتفظ حوالي 40بالمئة فقط من أولئك الذين كانوا من بين أصحاب الدخول الأعلى بمواقعهم على قائمة الأثرياء في السنوات الثلاث الماضية. يبدو أن هناك خطأ شائع في الحوار الدائر حول عدم المساواة، حيث يتم في كثير من الأحيان الخلط بين الفئات الإحصائية والأفراد.

هناك عدة أسباب وراء تباعد الأرقام المقدمة من قبل السيد توماس بيكيتي والسيدان جيرالد أوتن وديفيد سبلنتر. أولاً، لم يأخذ السيد بيكيتي في الاعتبار تأثير التغييرات في النظام الضريبي. قبل أن يُخفض الرئيس رونالد ريغان الضرائب بشكل كبير، كان العديد من الأميركيين الأثرياء يفضلون إبقاء ما يحققونه من أرباح في الاستثمار في شركات من الفئة C بدلاً من جني الأرباح. ونتيجة لذلك، لم يظهر ذلك الدخل في إقراراتهم الضريبية، وبذلك بدا الأميركيون الأثرياء أكثر فقراً مما كانوا عليه حقا. وبعد الإصلاحات الضريبية، تحول العديد منها إلى الاستثمار في شركات من فئة S (الكيانات العابرة للشركات)، حيث يمكن أن يُعزى الدخل بشكل مباشر إلى المساهمين الأفراد ويتم الإبلاغ عنه مباشرة على الإقرارات الضريبية لدافعي الضرائب من ذوي الدخل المرتفع.

السبب الآخر هو أن السيد بيكيتي كان يقارن الإقرارات الضريبية وليس الأفراد. في عام 1960، كان ثلثا الأميركيين لا يزالون يقدمون اقراراتهم الضريبية كأزواج، ولكن هذه النسبة انخفضت الآن إلى النصف تقريباً. ومع ذلك، من بين أعلى 1بالمئة، فإن نسبة أولئك الذين يقدمون إقراراتهم الضريبية كأزواج لم تنخفض إلا بالكاد. وهذا التأثير وحده يجعل الزيادة في حصة دخل أعلى 1بالمئة تبدو أعلى بكثير مما هي عليه في الواقع، لو أننا قارنا النماذج (إقرارات ضريبة الدخل) بدلاً من الأشخاص.

العديد من الإحصاءات لا تأخذ الضرائب والدخل من المدفوعات التحويلية في الاعتبار. وعلى الرغم من انخفاض الضرائب في الولايات المتحدة بشكل كبير، وخاصة خلال عهد الرئيس ريغان، فقد تم إلغاء العديد من الإعفاءات ونماذج التوفير الضريبي في الوقت نفسه. كانت النتيجة، كما أظهر السادة فيل غرام وروبرت إكيلوند وجون إيرلي مؤخراً في كتابهم المتميز «أسطورة عدم المساواة الأمريكية: كيف تتحيز الحكومة في المناقشات حول السياسات»: النسبة المئوية الفعلية للدخل التي يدفعها أعلى 1بالمئة من أصحاب الدخل في الولايات المتحدة، كانت 16.1بالمئة فقط في عام 1962، عندما كان المعدل الحدي الأعلى 91بالمئة. ومع ذلك، في عام 1988، عندما كان المعدل الأعلى 28بالمئة فقط، ارتفعت النسبة التي يدفعها أعلى 1بالمئة من أصحاب الدخل إلى 21.5بالمئة! ومع انخفاض معدل الضريبة الأعلى بمقدار الثلثين، ارتفعت نسبة الدخول التي دفعها أعلى 1بالمئة من مقدمي الضرائب في ضرائب الدخل الفيدرالي وضرائب الرواتب بمقدار الثلث.

منذ ستينيات القرن العشرين، توسعت دولة الرفاهية الاجتماعية في الولايات المتحدة بشكل مستمر، حتى أن نسبة السكان الذين يتلقّون المدفوعات التحويلية، ومبلغ تلك المدفوعات، في تزايد مستمر. وإذا أخذنا بعين الاعتبار الضرائب من جهة والمدفوعات التحويلية من جهة أخرى، يتبين أن الدخل الفعلي، أي ما بقيَ للمواطن بعد الضرائب والتحويلات، أقل بكثير بالنسبة للأغنياء وأعلى بكثير بالنسبة لأصحاب الدخل المنخفض.

تجارب عدة

وأود أن أضيف: في رأيي، فإن النقاش حول عدم المساواة أقل أهمية بكثير من النقاش حول كيفية القضاء على الفقر. ونحن نعلم من تجارب العديد من البلدان التي نجحت فيها الحرب ضد الفقر أن عدم المساواة ارتفع بشكل حاد في البداية، كما هو الحال في الصين وفيتنام على سبيل المثال. ومع ذلك، خلال رحلاتي إلى هذه البلدان التي كانت فقيرة جداً سابقا، لم أقابل أبداً أي شخص يريد العودة إلى وقت كان فيه الناس أكثر مساواة، ولكنهم أكثر فقرًا.

□ الدكتور راينير زيتلمان مؤرخٌ ورجل أعمال وعالم اجتماع ألماني ومؤلف كتاب الدفاع عن الرأسمالية وكتاب كيف تخرج الأمم من الفقر.

□ الدكتور مهند طالب الحمدي أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة ولاية كنساس، الولايات المتحدة الأمريكية.

النسيان .. تحليل المعالجة الذاتية

قاسم المعمار
بغداد

- ماذا تعني الذاكرة ؟
- سؤال قد يكون صلته قوية في علم النفس اكثر من غيرها من بقية العلوم قد اجدها وبعد تمحيص لما ورد من صلتها بالعقل والقلب والروح الثلاثي المتلائم لوحدة التخزين الفكري والاسترجاع النقي للماضي قد تشوبه حالات التردد والهلوسةوبعض الضياعات بسبب تلاشي المخزون المتأثر بالامراض التي قد يصاب بها الجهاز العصبي مثل النسيان وعدم التركيز وضعف البصيرة والاستذكار لكل ما يحاط به من اسماء وحوادث مما يجعل نسبة الوعي والاسترجاع قليلة بل قاصرة عن الحضور الزماني في الوقت المطلوب .
- في بعض الاحيان يكون هنالك اكثر من تعامل مبدئي لهكذا حالات طارئة او مستحدثة بفعل العزلة والانطوائية الاجتماعية أي الانفرادية قرينة بحالة التوحدية . انها مأساة يعيشها الانسان فترة قد تطول او تعالج حسب الرعاية العائلية واهتمامها الانساني العطوف للشخص المصاب او قد تأتي النتائج سلبية وعكسية قد يصعب حتى على الطبيب النفساني او المختص بالامراض العصبية معالجتها رغم اخذه اشعة (الرنين) والعقاقير المخفضة والمهدئة لهذا المرض الذي يتطلب الصبر والمعالجة الطويلة وتحمل الحياة المرضية بكل حنية وتعاون اخلاقي كريم سمح اضافة .. وهذا ما وجدته شخصياً في المعالجة الناجحة لحالة فقدان الذاكرة بالتركيز شفوياً او تحريرياً بإعتماد استرجاع المعلومات المبسطة للماضي على شكل (كورسات) يومية ما بين ساعتين صباحاً وساعتين عصراً ومن جدولته الايضاحية المكررة (للزمن) مثال:

تمرين تطبيقي :
لتعويد المريض على حفظ وترديد هذا التمرين:
السنة : 12 شهر هي :
كانون الثاني - شباط - آذار - نيسان -- أيار - حزيران - تموز - آب - ايلول - تشرين الاول - تشرين الثاني

- كانون الاول .
- السنة : 360 يوماً .
- الاسبوع : 7 أيام هي:
السبت - الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الاربعاء - الخميس - الجمعة .
- اليوم : 24 ساعة .
- الساعة : 60 دقيقة .
- الدقيقة : 60 ثانية .

الفصول الاربعة هي مع مثلتها:
- الصيف .
- الشتاء .
- الربيع .
- الخريف .

الالوان :
ابيض : مثل بيض الدجاج ولون الطلاء .
اسود : مثل عباءة النساء والظلام .
اصفر : مثل اوراق الشجر .
احمر : مثل الرقي والدم .
ازرق : مثل السماء .

الطعم : (مثال)
الحلو : مثل طعم التمور .
المالح : مثل ملح الطعام .
الفاهي : الخالي من الطعم وهو (الماسخ) .
التوابل الحارة : نوع من انواع المقبلات والتوابل الحارة .
التوابل الباردة : نوع من انواع المقبلات والتوابل الباردة في المخللات والطرشي.
الزنخ : الرائحة المكروهة طعماً

وهكذا يمكننا اخذ (كورسات) لدروس تطبيقية اخرى مماثلة مثل موضوع الملابس وانواعها ، وانواع الطبخات الغذائية اليومية وموادها .

وبهذه الفورة الاستمرارية ثبت لدة الكثير من المعالجين النفسانيين والامراض العصبية صحة وافائدة نتائجها الايجابية في اعادة الذاكرة ولوبنسبة جيدة مقارنة لوضعها السابق .

النسيان وما ادراك ما النسيان همومه ومعاناته واحراجاته المجتمعية ما بين التلعثم او تصارع الاجابة بالشكل غير الصحيح وغير مترابط المعنى .

من عباقرة اساتذتنا في علم النفس والاجتماع الدكتور ضياء الدين ابواكب والدكتور منير الوتري والدكتور علي الوردي .

قد عودنا دائماً على الاعادة والاستذكار للماضي لكي لايغيب ويموت عن حاضرنا بسبب اهمال وضعف خلايا التخزين لها وهذا منطلق علاجي رائد في هذا الخصوص مضافاً للتحفيز والتدريب الذاتي المؤمل نجاحه .

- كما يوعز هؤلاء المختصون اسباب النسيان الى تلك الصدمات المجتمعية المفاجئة والكوارث الحياتية غير المتوقعة والمدمرة منلزل وصواعق وحروب ومآسي مما يتسبب عنها الفرغ الخوف والرعب الملازمة للفرد وفقدان الرعاية وتالاطمئنان لتهدية ومعالجة هذا الهلع والكآبة .

- فيما يوصي آخرون بالابتعاد عن تناول التوابل والمنبهات والمهيجات والخلود الى الراحة والاسترخاء والنوم العميق والاكثار من شرب الماء والنزهان خارج البيت أي السفرات الترفيهية واستذكارات الماضي والابتعاد قدر المستطاع عن حالات التشنج والانفعالات العصبية ثم الصبر والتأني .. واخيراً يبقى البارىء هو المستعان الكريم الشافي .

خواطر عن صاحب الخواطر المدنية

وليد عبدالحسين جبر
الصويرة

قبل عامين من الآن و أنا أتصفح في الصباح بعد استيقاظي من النوم جهازَ هاتفي ، وجدتُ كتاباً إلكترونياً أرسله لي أحد الأصدقاء عبر برنامج الواتساب عنوانه خواطر مدنية للدكتور محمد سليمان الأحمد وبصراحة كنتُ أجهل مَن هو هذا الكاتب وما هذا الكتاب فتصفحته وإذا به يهزني هزّا و يثير في تساؤلات والتفاتات لم يسبق أن اطلعتُ عليها أو عرفتها بدءاً من مصادر التشريع الواردة في القانون المدني ومروراً بنظرية العقد ومؤاخذاته عليها وحتى نظرية الالتزام والمسؤولية المدنية ، بل حتى اسم القانون نفسه « المدني « طرح اعتراضه عليه ، فنشرتُ في صفحة مسارات قانونية صورة مقدمته وكتبتُ في حينه كلاماً عن أهمية هكذا كتاب ، بعد دقائق وإذا بمئات الرسائل تصلني إلى الصفحة ، يريدون مني إرسال الكتاب إليهم ، وبالفعل أرسلته إلى كل من طلبه ، وإذا بالرسائل تزداد أكثر وتبلغ الآلاف بحيث عجزتُ عن إجابتها جميعاً فقلت لأعمل قناة في برنامج التليكرام بعنوان مكتبة مسارات قانونية ومن ثم أضع النسخة الإلكترونية للكتاب فيها و أنشر رابط القناة وأخبر الجميع أن الكتاب موجود فيها وإذا بالقناة بعد ساعات يبلغ متابعيها (4) آلاف تقريبا ويعمل المنظمون على تنزيل الكتاب في هواتفهم وحواسيبهم ففرحتُ كثيراً وقلت لقد استطعت أن أنصف كتاباً طبع في عام ٢٠٠٩ ولم نسمع به إلا عام ٢٠٢٢ وربما أن الأوان أن يأخذ استحقاقه ، وإذا بأحد المتابعين في صفحة مسارات يشير بتعليقه إلى صفحة الكاتب ويذكر جهوده وأهمية كتاباته ، وبعد ساعات وجدت أن الكاتب نفسه قد أرسل لي رسالة أخجلتني بكرم المشاعر الصادقة .وهكذا استمر التواصل فيما بيننا وبمرور الأيام عرفتُ إنني أمام مدرسة قانونية عظيمة ، فهو رئيس مركز البحوث والدراسات في وزارة العدل بكوردستان ورئيس قسم القانون في جامعة السليمانية ، كاتب لا يشق له غبار ، قدّم للمكتبة القانونية العربية عشرات العناوين البكر في أبوابها ولا تجد كتاب له إلا وطرح فيه أشياء جديدة أثار في العقل إشكالات على القديم الموروث إجابة عنها ، كل ذلك بلغة قانونية جاذبة وبيان ساحر .

أهداني بعضاً من إصدارات مركز البحوث والدراسات الذي يرأسه إضافة إلى أعداد من مجلة العقد الاجتماعي الصادرة عنّ المركز ايضا والتي يرأس هيئة تحريرها ومعه كادر من أعلام القانون والقضاء في العراق والوطن العربي .

وليمة عشاء

استمر التواصل بيننا عبر مواقع التواصل الاجتماعي حتى حانت فرصة اللقاء به في مدينة السليمانية التي يقيم فيها إذ زرتها في يوم الجمعة المصادف ١٧ / ٥ / ٢٠٢٤ ، و أخبرته بقدومي إلى هناك فدعاني أنا و من معي إلى وليمة عشاء عنده في اليوم التالي ، حيث جاءنا إلى الفندق الذي نقيم به(ميهراكو) وسط مدينة السليمانية ومعه مجموعة جميلة من مؤلفاته إصدارات مركز البحوث الذي يرأسه ، ولا أدري هل أشكره على كرم إهداء الكتب أم كرم تفرغه لزيارتنا رغم مشاغله الكثيرة وموقعه

محمد الأحمد

العالي أم كرم الضيافة في مطاعم منطقة سيتك بالقرب من جبل كويجة مقابل جبل أزمر بعد أن تجوّل بنا أعلى قمة الجبل ليلاً ووقفنا عدة دقائق في المكان الذي يعلو الجبل ويشرف على مدينة السليمانية بحيث ترى الجمال السليماني من فوق وهي عامرة بأنوارها وعمرانها الخلّاب ، و لأهمية حديث البروفسور محمد الأحمد آثرت أن أسجل حديثي معه على ظهر الجبل صوت وصورة الذي أبدى آراءه في مختلف المسائل القانونية والفكرية ومن ثم سجلتُ له ما يشبه الحوار في المطعم قبل وصول العشاء لأنشره في موقع مسارات قانونية في الفيس بوك واليوتيوب و التيك توك .

وهكذا قضينا معه في اليوم الأول أربع ساعات كانت من أجمل الساعات الفكرية والقانونية ليودعنا في تمام الساعة الثانية عشر في منتصف الليل ، ومن ثم يعود في مساء اليوم التالي أيضاً برفقة الدكتور محمد ناصح أمين من جامعة السليمانية ويخجلوننا في كرمهم مرة أخرى مستصحبينا إلى (باركى ئازادیی) الذي يبعد عن الفندق الذي نقيم فيه ساعة تقريباً سيرا على الأقدام و أخبرونا أن نذهب كذلك وبالفعل سرنا وبسبب أحاديث الفقيه محمد الأحمد انتهى وقت المسير ووصلنا المكان دون أن نشعر ، حتى استقر بنا المقام في مطعم (بيتزا ئاسيتيرة) فتناولنا عشاءً خفيفاً من البيتزا التي يقدمه هذا المطعم الأنيق وكم كنتُ أتمنى أن ن أستورد منه كميات من البيتزا اللذيذة التي تناولناها التي لم أكل يمثل طعمها في مطاعمنا في بغداد والمحافظات بلا مبالغة !

ايقاظ عقول

وهكذا اختتمنا لقاءنا في مكان شاي(جايخانةى بهمن) وسط شارع سالم؛ في الشارع المشهور بـ(شارع سهولةكة) واختلطت لذة شاي بهمن مع أحاديث الأحمد المنوعة التي توقظ في عقولنا مزيداً من الأفكار وتصحح كثيراً من المسارات متنقلا بين أروقة المحاكم و أراء الفقه ونصوص القانون وفي كل مسألة يطرح رأيه بشجاعة. استثمرت اللقاء في تسجيل عدة فيديوهات معه للحديث عن إصدارات مركز البحوث و جهوده في إحياء جهود الفقهاء العراقيين أمثال حسن علي الذنون و عبدالمجيد الحكيم و غيرهم .الرجل صاحب مشروع وفكر وبلا مجاملة هو مدرسة أسعى بما أملك من صوت وقلم أن أعرّف الزملاء في بغداد ووسط وجنوب العراق به كي نستفيد منه كما استفاد منه الزملاء في كوردستان والخليج العربي .

ما لا تعرفه عن يونس بحري

محمود صالح الكروي
بغداد

أثار أنتباهي مانشره الروائي العراقي الاستاذ شاكر نوري في صفحته على الفيس بوك من مشاركته في ندوة حوارية في معرض أبو ظبي الدولي للكتاب مطلع أيار / مايس 2024 عن الرحالة العالمي العراقي يونس بحري بعنوان (الفرد والتاريخ والرواية) شارك في الندوة الحوارية كل من الدكتور سعدي يونس بحري والأستاذ سعد محمد العنزي وبأدارة الروائي شاكر نوري . تحدث في الندوة بعد التقديم الدكتور سعدي يونس بحري عن سيرة والده يونس بحري (1903 - 1979) الشخصية العراقية الشهيرة (رحالة ، صحفي ، بطل سباحة ، مذيع ، مدير اذاعة برلين العربية / وصديق للزعيم الالماني هتلر ، اعلامي ، أديب ، مؤلف ، مسرحي ، أمام مسجد وكاتب وشخصية سياسية .... الخ) . أثارت شخصيته ولاتزال جدلاً كبيراً حول طبيعة الأعمال التي مارسها خلال سني حياته (متعدد المواهب ومثقف موسوعي في كل اتجاهات الثقافة ، إذ يتقن 16 لغة عالمية) ، بحيث أختلطت الحقيقة بالخيال حول شخصيته وتحول الى أسطورة من أساطير الأدب والصحافة والسياسة .

تاريخ الشعوب

وقد نشرت جريدة الصباح البغدادية بتاريخ 7 / 5 / 2024 تغطية لهذه الندوة الحوارية من أبو ظبي بقلم فيء ناصر .

وبعيداً عن الدخول في تفاصيل شخصيته التي أشرنا اليها ، وما لم يذكر في الندوة ، وما لايعرف عن يونس بحري ؟

للتاريخ أقول ، أنصافاً ليونس بحري وبرغم كل ما قيل عنه ، إلا ان شخصيته تأخذ بعداً آخر بكونه من الشخصيات الوطنية النادرة في تاريخ الشعوب ، إذ أدى دور وموقف وطني مشرف يحسب له وللعراق في دعم ومساندة الحركات الوطنية المغاربية (المغرب ، الجزائر ، تونس) أثناء تصديها للأستعمار الفرنسي والأسباني .

إذ سافر يونس بحري عام 1927 الى الجزائر بجواز سفر مزور لانه مطلوب من السلطات الاستعمارية ، وحل ظيفاً عند صديقه المفكر الاسلامي (عبد الحميد بن باديس (1889 - 1940/4/16) وأحسن اقامته ، ولازمه في نضاله ، وساند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي يرأسها عبد الحميد بن باديس ، وأدى دوراً كبيراً في دعم وأسناد الحركة الوطنية الجزائرية في مقاومتها السلمية للاحتلال الفرنسي ، وتمكن من عقد صداقة مع شخصيات الحركة الوطنيه الجزائريه يتقدمها (محمد البشير الأبراهيمي (1889 - 1965/5/20) .

وكان ليونس بحري أسهام أعلامي في دعم الحركات الوطنية المغاربية وفي الجزائر اذ أصدر كتابه : (الجزائر .. دماء في المغرب العربي - دار النشر للجامعيين - بيروت) .

أما في المغرب فكان له دور وموقف وطني لايقل أهمية عن الجزائر اذ سافر يونس بحري الى المغرب في 14 / 10 / 1930 وتجول في ربوع المغرب وزار مدينة تطوان في شمال المغرب وتمكن من التعرف على عبد السلام بنونه (1888 - 1935/1/9) الشخصية الوطنية المغربية الملقب بأبي الوطنية المغربية ، ومن خلال اللقاء به والحوار معه أخبره بنونه أعجابه العالي بالمقال الذي نشر في مجلة الأمة العربية وكتبه شكيب أرسلان (1869 - 1946/12/9) - مفكر عربي لبناني وسياسي ومؤرخ وأديب وشخصية فكرية معروفة - مقيم في باريس ، ولديه مكتب في العاصمة باريس يتولى من خلاله الدفاع عن قضايا التحرر العربية آنذاك ، فأبلغه يونس بحري عن علاقته وصداقته الممتازة بشكيب أرسلان ، ومن انه سيلتقي قريباً بأرسلان ويبلغه أعجاب بنونه والوطنيين المغاربة بشخصيته ، وفعلا تمكن يونس بحري فيما بعد من ربط الصلة بينهم ، وتشجيع شكيب أرسلان على زيارة تطوان وتحققت تلك الزيارة والتقى أرسلان بعبد السلام بنونه والشخصيات الوطنية المغربية وتعهد لهم على دعمهم سياسياً وأعلامياً وربط صلات لهم بالمشرق العربي للدفاع عن قضيتهم ، ومن ثم جرى تعريفهم بالشخصية الوطنية الفلسطينية الشهيرة محمد أمين الحسيني / مفتي القدس (1895 - 1974/6/4) ، الأمر

يونس بحري

الذي دفع السلطات الأسبانية في تطوان الى تبليغ شكيب أرسلان بمغادرة الأراضي المغربية بعد أن علمت بأبعاد زيارته ، ويعود لأرسلان الفضل الكبير في تطور العمل السياسي للحركات الوطنية المغاربية من خلال دعم شكيب أرسلان لنشاطها السياسي والأعلامي في الخارج .هذه العلاقة بين يونس بحري وشكيب أرسلان مع الحركات الوطنية المغاربية أستمرت طويلاً وكان من بين نتائج هذه العلاقات والمساندة ان تمكن عبد السلام بنونه من تأسيس جمعية الدفاع عن حقوق الأنسان في المغرب سنة 1933 بمدينة تطوان ، وأصبح معترفاً بها في وقت لم تكن هناك جمعية لحقوق الانسان في الوطن العربي وهي بحق جمعية سبقت من حيث التأسيس صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في 8 / 12 / 1948 من هذا نتلمس نتائج الدور الوطني المشرف ليونس بحري في تحقيق الاتصال بحركات التحرر الوطني المغاربية وارساء دعائمها بمتابعة وجهد مكنه من الأتصال والتعرف واللقاء بالعديد من قيادات الحركات الوطنية المغاربية أمثال علال الفاسي (1910 - 1974/5/13) زعيم حزب الاستقلال المغربي

وربط العلاقه بينه مع شكيب أرسلان وأستثمر علال الفاسي هذه العلاقة معه ومع يونس بحري في مجال الصحافة والاعلام للتعريف بقضية المغرب . وضمن هذا السياق أسهم يونس بحري في تحقيق الاتصال بالشخصية الوطنية المغربية محمد حسن الوزاني (1910 - 1978) الذي كان يدرس العلوم السياسية في باريس وكان لبحري دور في ترشيحه للعمل سكرتيراً لشكيب أرسلان في مكتبه بباريس لأستثمار هذا المنصب في سياق دعم قضايا التحرر في المغرب العربي والذي أصبح فيما بعد رئيس حزب الشورى والاستقلال المغربي .

والحال ينطبق من دور وطني ليونس بحري في توثيق العلاقة بين الحبيب بورقيبة (1902 - 2000/4/6) رئيس الحزب الحر الدستوري التونسي وصالح بن يوسف (1907 - 1961/8/12) أبرز قيادات الحركة الوطنية التونسية مع شكيب أرسلان من أجل دعم ومساندة قضية تونس في المجال السياسي والاعلامي وفي المحافل الاوربية والدولية والعربية وكان لهم ذلك .

وفي ضوء ما تقدم ، يمكن القول ، ان يونس بحري على رغم مانسج حول شخصيته من أقوال وشائعات وأوصاف ونعوت ، إلا ان شخصيته التي أثبتت علاقاته مع قيادات ورموز الحركات الوطنية المغاربية والعربية انه شخصية وطنية تأريخية ومن طراز الرموز التأريخية المشهورة ، ويبقى أسهامه في دعم حركات التحرر الوطني المغاربية بحاجة الى دراسة . أدعو من خلال منبر جريدة الزمان الغراء الأخ الدكتور سعدي يونس بحري الى تولي هذه المهمة طالما هو مقيم في الخارج ويستطيع الحركة والاتصال مع ذوي الشأن والمكتبات الفرنسية والأسبانية والمغاربية لأبراز الدور الوطني التاريخي المتميز الذي يسجل لوالده والعراق .

وكيل المخابرات المصرية السابق لـ (الزمان):

إسرائيل لن تحقق أهدافها في رفح

القاهرة - مصطفى عمارة

شهدت الحرب الإسرائيلية على غزة في الساعات الأخيرة تطورا خطيرا بعد أن أقدمت إسرائيل على اقتحام شرق رفح واحتلال معبر رفح والذي كان يعد المنفذ الرئيسي لتوصيل المساعدات إلى أهالي غزة وفي ظل تلك التطورات الخطيرة التي تنذر بانفجار شامل في المنطقة تحدث اللواء محمد رشاد وكيل المخابرات المصرية الاسبق بحوار مع (الزمان) عن وجهة نظره في التطورات :

□ هل ترى أن المقاومة أخطأت باستهداف معبر كرم أبو سالم وهو ما أعطى إسرائيل المبرر لاقتحام شرق رفح واحتلال المعبر ؟

أعتقد أن المقاومة أخطأت خطأ كبيرا بمهاجمة معبر كرم أبو سالم والذي كانت تمر عليه المساعدات المرسلة كافة للفلسطينيين وتقوم إسرائيل بتفتيشها قبل دخولها إلى القطاع وهو ما أعطى إسرائيل زريعة لاقتحام شرق رفح.

□ وهل تعد تلك العملية انتهاكا لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ؟

بالقطع قيام إسرائيل باقتحام شرق رفح والمعبر تعد انتهاكا لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية رغم وقوع تلك المنطقة داخل حدود غزة لأن الإتفاقية تنص على عدم إقدام أي طرف على اتخاذ إجراءات تؤدي إلى استفزاز الجانب الآخر وعدم استقرار الحدود فضلا عن وجود نص بعدم إدخال آليات ثقيلة على مسافة 5 كيلو مترات من الحدود بين الجانبين.

هناك من يرى أن قيام الولايات المتحدة بإنشاء الرصيف العائم هو مخطط لتهجير الفلسطينيين لخارج القطاع فكيف ترى ذلك ؟

هذا أمر وارد فرغم إعلان الولايات المتحدة أن إنشاء هذا الرصيف أمام سواحل غزة هو وسيلة لتقديم المساعدات للفلسطينيين الا أن هناك شبهات حول الأهداف الحقيقية لهذا المخطط واحتمالات استخدام هذا الرصيف لتهجير الفلسطينيين إلى أماكن أخرى لتصفية القضية الفلسطينية

□ وكيف تفسر رد الفعل المصري على تلك العملية ؟

كل الأطراف لا تريد أن تورط نفسها في حرب واسعة النطاق إلا أن ما فعلته إسرائيل في رفح وتهديدها للأمن القومي المصري أعلنت صراحة أن كل السيناريوهات مطروحة للتعامل مع أي حدث يهدد الأمن القومي المصري فكل فعل سوف يقابله رد فعل.

□ وهل تتوقع أن تقدم إسرائيل على توسيع عملياتها في رفح بدعوى القضاء على ما تبقى من كتائب المقاومة ؟

إسرائيل ليس لديها أي معلومات عن شبكة الأنفاق تحت الارض التي تستخدمها المقاومة في تلك المنطقة وفي كل أنحاء غزة والتي تمكنها من المناورة ونصب كمائن للقوات الإسرائيلية وبالتالي فإن تلك العملية محكوم عليها بالفشل.

سيناريو متوقع

وما هي وجهة نظرك في السيناريو المتوقع من إسرائيل في الحرب الدائرة في غزة ؟

نتنياهو يتبع حرب الإبادة والتجويع ضد سكان غزة وهو المشروع الإرهابي الذي يتنافى مع كل المقومات الإنسانية حتى مع الأسرى الذين تضحي بهم إسرائيل من أجل بقاء نتنياهو في السلطة لأن نهاية الحرب تعني نهاية نتنياهو سياسيا وتحويله للمحاكمة.

□ وبماذا تفسر استقالة رئيس المخابرات الإسرائيلية من منصبه ؟

استقالة رئيس المخابرات الإسرائيلية من منصبه جاءت تجنبا لتقديمه للمحاكمة كما حدث في حرب السادس من اكتوبر عندما شكلت إسرائيل لجنة اجرائات والتي قدمت المسؤولية عن الهزيمة ومن بينهم رئيس المخابرات إلى المحاكمة بتهمة الفشل في تحديد موعد الهجوم المصري وهو ما حدث أيضا في عملية طوفان الأقصى حيث فشلت المخابرات الإسرائيلية في تحديد موعد الهجوم وكذلك في تقدير القدرات القتالية لحماس أو شبكة الأنفاق.

□ وهل ترى أن إيران تقف وراء عملية السابع من أكتوبر التي نفذتها حماس ؟

إيران ليست مسئولة عن عملية السابع من أكتوبر لأن القرار كان قرار فلسطيني بحت رغم دعم إيران لحماس والمقاومة الموجودة في غزة بالأسلحة.

□ في النهاية ما هي رؤيتك السيناريو المتوقع لغزة بعد نهاية الحرب ؟

مستقبل غزة اكبر من حركات المقاومة وبالتالي فإن تحديد مستقبل قطاع غزة وإعادة اعمارها لن يتحقق دون إجراء مصالحة شاملة خاصة بين حركتي حماس وفتح وانضواء جميع الحركات في إطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

معبر :الجيش المصري يقف على ابواب معبر رفح

Issue 7907 Saturday 8/6/2024
الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27.UK

فلان الفلاني

هشام علي
مقدم برنامج (لعبة الكراسي) على قناة (الشرقية نيوز) يغادر هذا البرنامج الى اخر جديد بعنوان (مواجهة) يجري الإعداد له من قبل القناة منذ شهرين وسيظهر بأسلوب مستحدث لم يعتمده أي برنامج في السابق وبايقاع سريع.

خالد حوير الشمس
الاكاديمي العراقي صدر له عن دار الشؤون الثقافية العامة ضمن سلسلة دراسات نقدية تحريره لكتاب (تحولات الكتابة السردية — دراسات في المنجز الإبداعي لمحمد خضير) يقع في 318 صفحة من القطع الكبير.

يوسف الدراجي
الشاعر العراقي تحتفي به منظمة نخيل عراقي الثقافية، بجلسة تقام في الساعة الخامسة من عصراليوم يديرها الشاعر غسان عادل.

مهند السوداني
الفوتوغرافي العراقي افتتح الخميس الماضي معرضه المعنون (جديب الجنوب) في قاعة المعهد الفرنسي وضم 53 صورة فوتوغرافية بالأبيض والأسود.

قاسم حداد
الشاعر البحريني ضيفه منتدى شومان الثقافي في العاصمة الاردنية عمان بأمسية شعرية معنونة (قاسم حداد في شومان.. الجمال أولاً)، ألقى فيها مجموعة من قصائده التي أهداها إلى أهالي فلسطين وقطاع غزة.

سلمان عبد مهوس
الباحث العراقي يحتفي بتوقيع كتابه (تحرير وعي الفرد العراقي)، بجلسة تقام مساء الخميس المقبل في جمعية الثقافة للجميع يديرها الباحث قصي المحمود.

نضال الاحمد العياصرة
مدير عام المكتبة الوطنية في الاردن شارك في الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الدولي لمفوضي المعلومات والذي عقد في تيرانا بالبانيا خلال الفترة من 3– 6 حزيران الجاري.

سماح قاضي أمين
المترجمة السورية صدر لها حديثاً عن المؤسسة العامة للسينما، وضمن سلسلة (الفن السابع) ترجمتها لكتاب (الرسم بالضوء)، تأليف: جون آلتون.

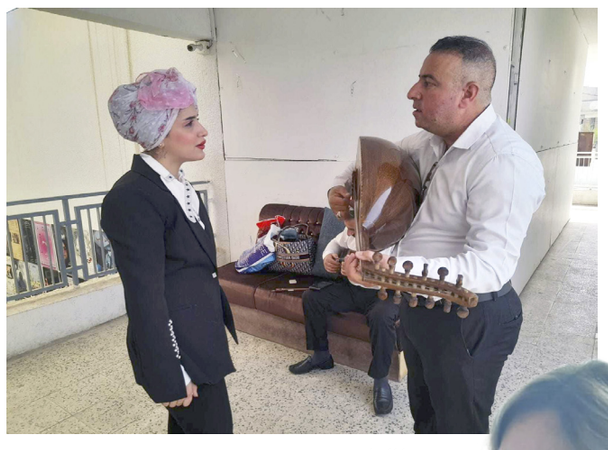

طالبات : لقطات من احتفاء طالبات معهد الفنون الجميلة بمشاريع تخرجهن

طالبات معهد الفنون يحتفين بمشاريع تخرجهن

عزف منفرد وغناء تراثي ينبئ عن ولادة مواهب شبابية

بغداد - ياسين ياس

احتفى قسم الفنون الموسيقية بمعهد الفنون الجميلة للبنات ،الدراسة الصباحية، بتخرج طالباته بحفل تضمن فعاليات لمشاريع التخرج والتي اعلنت عن ولادة أصوات غنائية شبابية واعدة وعارفين موهوبين، وفي بدء الحفل قدمت طالبات المعهد مقطوعات موسيقية وغنائية من التراث العراقي الاصيل، وتالقن الطالبات. في عزف وأداء الأغاني الانفرادية، منهم الطالبة فاطمة خالد في اغنية ، بين العصر والمغرب، والتي قالت (هذه أول تجربة لي في الغناء)، كما قدمت عدد من الطالبات،عزفا منفردا،على آلة البيانو، القانون، الناي، والكمان والعود ، معلنات عن أنفسهن كعازفات قادرات على اغناء الساحة الموسيقية العراقية بالجديد. و أشارت مديرة المعهد زينب الربيعي في كلمتها، إلى (أهمية الدراسات الموسيقية كونها تسعى للمحافظة على التراث الموسيقي والغنائي العراقي). وعن المهرجان تحدث التدريسي انمار العمار قائلا (حلم التخرج راود الطالبات خلال خمس سنوات،واليوم نقطف الثمر ،عبر جهد خمس سنوات) واضاف (أشعر بان هناك بوادر حقيقية، لظهور جيل موسيقي وغنائي جديد)، مبيناً (قدمت عدد من طالبات المعهد اطروحاتهن وكانت عبارة عن عزف منفرد على الآلات الموسيقية،مع فقرات للغناء التراثي،ساهم فيه عدد من طالبات المراحل المنتهيه، وكان الحفل مبهر طالبات متميزات قدمن جمالية في الموسيقى والأداء وهذا يعود إلى إدارة المعهد، والمتمثلة بمديرة المعهد زينب الربيع. واساتذة المعهد وللطالبات اللاتي قدمن اجمل صورة بابداعاتهن المتميزة).

الة القانون

اما الطالبات المشاركات في مشاريع التخرج، فهن : داليا ليث عزف قانون، ومينا عبد الرزاق ،الة القانون، فواطم سليم الة الفلود، وملاك احمد الة الفلود، موج وليد قانون، صبا علي الة العود ،مريم سلام الة الكمان،فاطمة لؤي الة البيانو،حنين حيدر بيانو، غدير عقيل بيانو، ملاذ سنان، الة الكمان، فاطمة خالد الة الكمان، مروة مهدي الة الناي، ومريم سلام ادت اغنية تراثية، واخرى لفيروز،بيان حيدر،قدمت موال واغنية امس واليوم مامرو علي.وشهد المهرجان تقديم اغاني جماعية تراثية لطلبة المعهد. وعن فعاليات المهرجان تحدث رئيس قسم الفنون الموسيقية اثير عباس قائلا(فعاليات مشاريع تخرج طالبات المعهد قسم الفنون الموسيقية لعام 2024 ،تضمنت تقديم أعمال موسيقية وغنائية عدة لطالبات المعهد المرحلة الخامسة،لنيل شهادة الدبلوم العالي في قسم الفنون الموسيقية،كما قدمت الطالبات أعمال مشتركة، طولي ياليلة ، وهي عبارة عن اغاني تراثية عراقية، إضافة إلى اغاني انفرادية). والتقت (الزمان) عدد من طالبات المعهد للحديث عن الطموح بعد التخرج،وقالت الطالبة داليا ليث، عازفة قانون (أحببت هذه الآلة منذ الصغركون لها لون خاص عند العزف) واضافت (شاركت في جميع مهرجانات داخل المعهد وخارجه، اتمنى ان امثل بلدي في المهرجانات العربية والدولية). اما الطالبة ملاذ سنان،عازفة الة الكمان، فقالت (أحببت هذه الآلة لأنك تستطيع العزف عليها انواع الألوان الموسيقية،والغنائية، شاركت في العديد من فعاليات المعهد،واتمنى ان امثل بلدي في المهرجانات العربية والدولية، وهذا حلم كل فنان).

تخصيصات لإستكمال إعمار مسرح الرشيد

بغداد - الزمان

وافق مجلس الوزراء على تخصيص مبلغ (5.170) مليار دينار إلى وزارة الثقافة والسياحة والاثار، ضمن مبادرة دعم السينما والدراما والمسرح والفن التشكيلي والأدب والكتاب. فضلا على الموافقة على تخصيص (5) مليارات دينار، إلى وزارة الثقافة/ دائرة السينما والمسرح؛ لاستكمال إعمار ما تبقى من الطوابق في مبنى مسرح الرشيد، وإعادة العمل في المبنى ورفع مادة (السندويج بنل) عملًا بتوصيات وزارة الداخلية؛ استنادًا إلى أحكام قانون الموازنة العامة الاتحادية (13 لسنة 2023).

نقابة الفنانين تطالب برفع نصب الإصبع

بغداد - الزمان

بعد ان طالبت نقابة الفنانين العراقيين هيئة الاستثمار الوطنية ، بالإيعاز إلى أحد المستثمرين برفع نصب الاصبع من أمام أحد فنادق منطقة الجادرية ببغداد.مشيرة في كتاب اطلعت عليه (الزمان) إن (هذا النصب لا ينتمي لحضارة العراق ولا يمثل معتقدات وتأريخ العاصمة بغداد)،ردت هيئة الاستثمار على طلب النقابة موضحة في بيان تابعته (الزمان) أن (مشروع الفندق ، يعود إلى هيئة استثمار محافظة بغداد، وأن التصاميم والمخططات هي من ضمن اختصاصاتها كونها الهيئة التي منحت الإجازة الاستثمارية واستحصلت الموافقات القطاعية بشأنه).وأشارت الهيئة، إلى أنها (سوف تأخذ الاجراء المناسب بمفاتحة هيئة استثمار بغداد بشأنه وفقاً للقوانين والأنظمة التي تنظم العمل الاستثماري). وتداول العديد من العراقيين خلال الأيام الماضية على مواقع التواصل الاجتماعي، صوراً لنصب وصفوه بـ (العجيب الغريب) لإبهام أمام فندق جديد في منطقة الجادرية في بغداد.

أعمال فنية ترصد التغيّرات المناخية

بغداد - الزمان

افتتحت دائرة الفنون العامة في الثالث من حزيران الجاري معرضا خاصا بالمناخ بعنوان(أعمال فنية ترصد التغيرات المناخية) في قاعات الدائرة ،بمشاركة نحو 28 فنانا و 30 عملاً فنياً. واكد ت مدير عام الدائرة نجوان فارس أن (معرض المناخ يشكل التفاتة مهمة لواحدة من المشكلات التي يعاني منها العراق جراء ظاهرة الاحتباس الحراري التي أصبحت تؤثر على الحياة العامة بمختلف نواحيها). موضحة أن (المعرض يحمل رسائل مهمة عبر اللوحات الفنية المعروضة وهي تسلط الضوء على مخاطرةالتغيرات المناخية و ما تتعرض له البيئة العراقية من تجريف للبساتين والأراضي الزراعية وجفاف لمناطق واسعة من الاراضي جراء الإحتباس الحراري)، مبينة أن (أهمية هذا المعرض تكمن في أن الفن يوثق ويؤرشف ويظهر حجم مشكلة المناخ عبر أعمال فنية متعددة ومتنوعة).

من جهته أكد رئيس لجنة التغيرات المناخية في الوزارة منتصر الحسناوي أن (الكثير من بلدان العالم تعاني من مشكلة التغيرات المناخية لاسيما العراق وأن تداعيات هذه المشكلة يمكن أن تنعكس على الأوضاع الاقتصادية والامنية اضافة الى ملف الآثار والتراث في العراق والتي باتت معرضة هي الأخرى للاندثار) ، مؤكدا أن (هذا المعرض يسلط الضوء على مشكلة التغيرات المناخية والتكيف معها).

□ عدسة : رزكار البرزنجي

مومسن تتعرّض لعضة خفاش

تايلور مومسن

□ كانبرا – وكالات – تعرضت الفنانة تايلور مومسن لموقف غريب جدًا خلال حفلها الغنائي في أستراليا الذي أقيم قبل أيام. وفي فيديو جرى تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت الفنانة العالمية خلال غنائها أغنية تدور عن السحرة، وقد التصف في فخذها خفاش.وشاركت الفنانة العالمية عبر حسابها الخاص في إنستغرام لحظة التصاق الخفاش بها، حيث كانت مومسن مرتدية فستان قصير وتغني على المسرح، وبعدها يظهر الخفاش بشكل مفاجئ ويعلق على فخذها من فوق الفستان.ويظهر في الفيديو الجمهور الذي يبدأ بالصراخ من أجل لفت انتباه الفنانة العالمية التي لم تلاحظ ما حدث وأكملت غنائها، وبعد اكتشافها الأمر أدارت وجهها للفرقة وطلبت المساعدة، كما ركض العديد من الأشخاص الذين كانوا متواجدين في المسرح لمساعدتها، وبعد ثوان طار الخفاش.ولاحقًا ظهرت الفنانة العالمية في المستشفى من أجل تلقي الإبرة الخاصة بداء الكلب، وعلقت ممازحة الجمهور أعتقد أني ساحرة.

الجسمي يحتفل ويبهج الجماهير بثنائية نادي الوصل

كرم تعرض حفلها في دبي باليوتيوب

دبي - الزمان

بعد تكرار مطالبة الجمهور لعرض الحفل الكبير الذي أحيته المطربة نجوى كرم في دبي، لبّت شمس الأغنية العربية ، رغبة الجمهور وقامت بعرض الحفل كاملاً عبر قناتها في اليوتيوب، وبعد أن شوقتهم من خلال فيديو عرضته في حساباتها المختلفة في منصات التواصل الإجتماعي، والتي قالت فيه: بتمنى الحفلة تنال إعجابكن.. بفْرَحْ كتير بمحبتكن ودعمكن الي، وأضافت: بْتجدد كرمالكن..وشغفكن بخليني استمر، ولهيك قريباً رح نعلن عن تفاصيل جولتنا حول العالم واختتمت قائلة: مشتاقة شوفكن.و قدمت كرم في حفل كوكا كولا آرينا دبي 16 أغنية برفقة فرقتها الموسيقية، بدأتها بميدلي هيدا حكي، ثم اتبعتها بالأغاني خليني شوفك بالليل، بالروح بالدّم، شارة مسلسل الزير سالم، ميدلي مغرومة وأنا ما فيّي، وأغنية مافي نوم، و الأغنية المنفردة الأخيرة لو سألوا حبيبي، ثم اتبعتها بموّال وميدلي ما بسمحلك، ثم ميدلي كيف بداويك، وميدلي بيانو بمرافقة عزف المايسترو ايلي العليا.وتضمن الحفل أيضاً الأغاني، لشحد حبك، حبيب الزين، ملعون أبو العشق، زعلك صعب، مجبورة، إضحك للدنيا، لتختتم الحفل بأغنية شو هالليلة.

الى ذلك أبهج المطرب الإماراتي حسين الجسمي جماهيره بمشاركته في إحتفالية نادي الوصل لكرة القدم في استاد زعبيل في دبي، وسط حضور جماهيري كبير ، بمناسبة فوز النادي بثنائية الكأس والدوري في موسم 2023–2024 ، وقدم رائعتين جديدتين سجلهما خصيصاً لهذه المناسبة الكبيرة التي حقق فيها نادي الوصل لكرة القدم كأس رئيس الدولة وبطولة دوري أدنوك للمحترفين.وأعرب الجسمي عن سعادته وفخره دائماً بالمشاركات الوطنية المختلفة، قائلاً: أتشرف دائماً بالحضور والمشاركة في أي محفل إماراتي، واليوم الوصل يمثل الإمارات، وأبارك لهم هذا الإنجاز التاريخي، وأضاف: أنا حاضر دائماً للإحتفال والمشاركة لأي فريق يمثل الدولة لأن هذه الإنجازات هي فرحة للشعب الإماراتي كافة.وكان الجسمي قد قدم فقرته الغنائية بعد الإنتهاء مباشرة من مراسم تتويج لاعبي نادي الوصل، وأشعل حماس الجمهور في المدرجات تفاعلاً مع أغنية الوصل وصلنا من كلمات أحمد المري وألحان عادل فرحان، أتبعها بالأغنية التالية التي حملت عنوان قد التحدي (وصلاوي) من كلمات أحمد المري وألحان فايز السعيد. ووفقا للمكتب الاعلامي للجسمي كانت لمشاركة الجسمي في هذه الإحتفالية أثراً كبيراً على الجماهير الذي لم يتوقف عن ترديد كلمات الأغنيتين خلال غنائه، راسماً معهم لوحة رياضية احتفالية كبيرة، تبعتها دخول لاعبي الوصل والكادر الإداري للنادي الى المسرح ومعهم درع بطولة الدوري لإلتقاط الصور التذكارية.

أنت والنجوم

الحمل
كن حذرا من التصرف باستعجال في أمورك المالية.يوم السعد الاحد.

الثور
ستكون اليوم في أفضل حالاتك العاطفية.يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء
سيسمح لك اليوم بالتأمل في حياتك والسلام مع نفسك.يوم السعد الاثنين.

السرطان
حوافز ومكافآت في الطريق إليك.احذر تجاهلك لشريك وتجنبك له.

الاسد
هناك بعض التوتر الذي تشعر به داخل دائرتك. يوم السعد السبت.

العذراء
لديك قدرة طبيعية على تحقيق الأفكار بسهولة.يوم السعد الثلاثاء.

الميزان
دعك من التكاسل والتراخي في تنفيذ خططك.يوم السعد الجمعة.

العقرب
أنت شخص حساس للغاية، تقبل الأمور بصدر رحب كي لا تحزن.

القوس
العائق الذي تجده أمامك هو في الواقع مساعدة لتحقيق أهدافك.

الجدي
تشعر بتحسن كبير في علاقتك مع أفراد أسرتك. يوم السعد الخميس.

الدلو
لا تتردد في طلب المساعدة من زملائك بالعمل. يوم الاحد.

الحوت
تُعاني من تعثرات مادية ومشكلات في العمل تشتت تركيزك وتعطلك.

سودوكو

			1		6	3	4	9
4	1		2	9		7		5
		6		7				2
1	5		4		9		2	
6		9	5		3	1		4
3	2			6	1	9		
2		5		3		4		1
	3	1	9	4			8	
9			6		2		3	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة السابعة والعشرون العدد 7907 السبت 2 من ذي الحجة 1445 هـ 8 من حزيران (يونيو) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/27. Issue 7907 Saturday 8/6/2024

الذكاء الإصطناعي يساعد في حفظ تراث المذهب الأباضي في تونس

□ جربة) تونس) (أ ف ب – (في منزله المتواضع بجزيرة جربة في جنوب شرق تونس، يوظف سعيد الباروني التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لترميم وحفظ مخطوطات تشكل تراث طائفته الإباضية المسلمة المعتدلة.

يتولى الرجل البالغ 74 عاماً، والمنتمي للطائفة الإسلامية الإباضية، الإشراف على مكتبة عائلته التي توارثتها ستة أجيال، ويخوض سباقا مع الزمن لترميم وحفظ كلّ مخطوط إباضي يمكن أن تقع عليها يداه.

يقول الباروني لوكالة فرانس برس ملتقطاً بعناية قطعة من الورق داخل غرفة يتم التحكم في تكييفها بدقة كبيرة كي لا تتلف المخطوطات" أنظروا إلى ما فعلته رطوبة جربة بهذا)المخطوط."(

تضم المكتبة اليوم أكثر من 1600قطعة، ما بين نصوص وكتب إباضية قديمة تتطرق إلى مواضيع مختلفة، بما في ذلك علم التنجيم والطب .وبعض المخطوطات يعود إلى العام 1357.

يسعى الباروني لجمع أكثر ما يمكن من المؤلفات التي ظلت متناثرة لقرون بين أجيال الإباضيين الذين مارسوت عقيدتهم بعيداً عن الانظار.

وبحسب الروايات التاريخية المتداولة عبر الأجيال، هرب الإباضيون من شبه الجزيرة العربية بعد الخلاف حول خلافة الحكم إثر وفاة النبي محمد عام 632ميلادي.

واستقر الإباضيون في أجزاء من ليبيا وتونس والجزائر وأسسوا عاصمتهم في تيهرت، وهي حاليا مدينة تيارت الجزائرية. لكن الاستقرار في مواطنهم الجديدة لم يدم طويلاً بعد اعتلاء الفاطميين الحكم والسيطرة على المنطقة وطردهم من مراكز وجودهم الرئيسية.

يوضح أستاذ اللغة والآداب والحضارة العربيّة زهير تغلات، المختص في تاريخ الاباضية، "للحفاظ على وجودهم وحمايته، لجؤوا) الاباضيين(لجزيرة جربة ولجبال نفوسة الوعرة في ليبيا ولغرداية في جنوب الجزائر، وحوّلوا هذه المناطق الوعرة إلى مناطق يحلو فيها العيش."

ويضيف" وجدوا أنفسهم أمام خيارين، اما مواصلة الحرب إلى ما لا نهاية والزوال على غرار سائر الأقليات) الدينية(أو قبول العيش بكتمان وبناء حضارة ."

ويؤكد الباروني أن غالبية مخطوطات الإباضيين موجودة في مكتبات عائلية في جربة خشية الاندثار، قائلاً" تملك كل العائلات في جربة مكتبات، لكن الكثير من المخطوطات تم بيعها أو تبادلها بين أشخاص مختلفين."

تنتشر في الغرفة الصغيرة المخصصة لعمليات حفظ المخطوطات أكوام من الكتب، فيما صوت آلة شفط الأوكسجين لا يتوقف من أجل القضاء على كل الكائنات المجهرية المتواجدة في الهواء والتي تتسبب في تلف ورق المخطوطات .

يتم تنظيف المخطوطات ومسحها ضوئياً للحصول على نسخ رقمية، وهو ما يعتقد الباروني أنه" الحل الوحيد اليوم "للحفاظ على النصوص القديمة .ونظراً لأن أنماط الخطوط العربية القديمة معقدة بعض الشيء وليست سهلة القراءة والفهم، بدأ الباروني في استخدام تطبيق" زنكي ،"وهو برنامج ذكاء اصطناعي قادر على تحويل المخطوطات إلى نصوص رقمية قابلة للتعديل.

يتيح التطبيق الوصول إلى عدد لا يحصى من المخطوطات التي لا يستطيع القارئ العادي فك شفرتها، بحسب فراس بن عبيد، مهندس البرمجيات التونسي المقيم في لندن والذي ابتكر" زنكي." وهي فضلا عن ذلك وسيلة" لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى البعض حول موضوعات معينة "على غرار التراث الإباضي.

واعتُبرت الاباضية لمدة طويلة مذهبا منبوذا من أهل السنة والشيعة لأنها ترى أن كل شخص بامكانه خلافة الرسول محمد شرط أن تُجمع عليه طائفته وان يكون ملما بالدين.

ويُبين الباروني في هذا السياق "قالوا عنا خوارج، في الواقع ننفي كلمة الخوارج عن الدين والملة، نحن خرجنا عن الطغاة."

ويشير تغلات إلى أن أولئك الذين يقدمون أنفسهم على أنهم "ديموقراطيو الإسلام "لديهم تقليد في تكليف مجلس من الحكماء يدعى" العزّابة "يكلف بالنظر في الخلافات الاجتماعية والسياسية" بهدف الحفاظ على المجتمع الإباضي." وفي تونس، يتركز ورثة الإباضية، وهم طائفة تعتمد مبادئ إسلامية تُصنف بأنها معتدلة، في جربة، وهي ملجأ للأقليات الأخرى مثل الكاثوليك وتضم أكبر طائفة يهودية في البلاد مع أكثر من 1500 يهودي .وبفضل هذا التجانس والتنوع الديني الذي لا تزال اثاره متواجدة في عشرات المعالم الرمزية، تم إدراج الجزيرة في العام الفائت على قائمة التراث المحمي من قبل اليونسكو. للاباضيين "تصوّر خاص للمعمار والتوزع المجالي السكني في المدينة، ما عزز ضمّها لتراث اليونسكو،" بحسب الخبير.

وينعكس أسلوب حياتهم البسيط على الهندسة المعمارية لمساجدهم، ذات الخطوط البيضاء من دون زخارف، والمآذن الصغيرة، إذ إنّ" المساجد يجب أن تكون راكعة لربها لا تطول كثيرا في السماء ،"وفقا لتغلات.

حتى أن بعض المساجد موجودة تحت الأرض" لأسباب رمزية وأمنية ،"بينما أُنشئت تاريخياً مساجد أخرى على شاطئ البحر لمراقبة وصول سفن العدو.

تطبيق مواعدة لزيادة الولادات بعد مضاعفة الوفيات في اليابان

□ طوكيو) أ ف ب – (تعتزم العاصمة اليابانية إطلاق تطبيق مواعدة خاص بها أوائل الصيف المقبل، كجزء من جهود الحكومة لتعزيز معدل المواليد الوطني الآخذ في التراجع، على ما قال مسؤول حكومي امس.

وسيُطلب من المستخدمين تقديم وثائق تثبت أنهم عازبون من الناحية القانونية، والتوقيع على رسالة تفيد برغبتهم في الزواج.

ويُعدّ ذِكر الدخل أمراً شائعاً في تطبيقات المواعدة اليابانية، لكن طوكيو ستطلب من مستخدمي التطبيق الجديد شهادة ضريبية لإثبات الراتب السنوي.

وقال مسؤول حكومي في طوكيو مسؤول عن التطبيق الجديد لوكالة فرانس برس" علمنا أن 70 بالمئة من الأشخاص الذين يرغبون في الزواج لا ينضمون بنشاط إلى الأحداث أو التطبيقات للبحث عن شريك."

وأضاف" نريد أن نمنحهم دفعة لطيفة للعثور "على شريك حياتهم. ومن المألوف أن تنظّم البلديات فعاليات للجمع بين العازبين في اليابان، حيث تراجعت الولادات إلى مستوى قياسي منخفض جديد في عام2023 ، ولكن من النادر أن تعمد حكومة محلية إلى تطوير تطبيق لهذه الغاية.

ستكون هناك حاجة لإجراء مقابلة لتأكيد هوية المستخدم، كجزء من عملية التسجيل في التطبيق المتاح للاختبار مجاناً منذ أواخر العام الماضي.

وأعرب عدد كبير من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن شكوكهم بشأن التطبيق، إذ قال أحدهم" هل هذا شيء يجب على الحكومة أن تفعله بضرائبنا؟" وكتب آخرون أنهم مهتمون بالموضوع لأن استخدام التطبيق سيشعرهم بأمان أكبر مقارنة مع ما يمكن أن يعيشوه على أرض الواقع.

وقد سجلت اليابان في العام الماضي عدد وفيات أكثر بمرتين من معدل المواليد .وأظهرت بيانات حكومية أولية أن عدد المواليد تراجع للعام الثامن على التوالي إلى758631 ، بانخفاض 5,1بالمئة مقارنة بالعام السابق. وبلغ عدد الوفيات مليوناً و590 ألفا و 503حالات.

وتواجه البلاد نقصاً متزايداً في اليد العاملة، وقد وعد رئيس الوزراء فوميو كيشيدا بسياسات تشمل المساعدات المالية للعائلات، وتسهيل الوصول إلى رعاية الأطفال، وزيادة إجازة الأبوة.

زمان جديد

الموسيقى إبداع حضاري

في البد كانت الكلمة وفي المنتهى كانت الموسيقى وبين البدء والمنتهى أقام الانسان حضارته وعمَّر حياته ورفع بنيانه وسامر أنغامه وبثَّ أشجانه، فصارت الكلمةُ حكمةً وأصبحت الموسيقى حضارةً .تؤدي الموسيقى دورًا هامًّا في حياة الإنسان والمجتمع وتساهم في تكوين البناء الروحي للحضارة وسموها الفكري وتغذي وجدان الأمة بهواجس الفرح والسعادة وتسمو بها في مدارج الذوق وتعلو معها منازل الإحساس والشعور وترتقي فيها العواطف النبيلة .الموسيقى لغة الروح والقلب والفكر النقي ، لا يقيدها زمان ولا يحدها مكان لا تعرف اللون والجنس والشكل انما تصهر ذلك كله في أنغامها والحانها وايقاعاتها لتخلق انسان الحضارة وتعمر حضارة الانسان .هي حضن تلتقي فيه ثقافات الأمم المعبرة عن بيئاتها المتنوعة وأجناسها المختلفة وأشكالها المتميزة لتتدفأ فيه بحب وألفة وطمأنينة وسلام .لا يظهر تأثيرها في الإنسان وحده انما يمضي نحو الكائنات الحيّة الاخرى التي منها الحيوان والنبات .وهذا من جمال خلق الله جلّ شأنه وعَظُمَ سُلطانه .وصدق أبو حامد الغزالي وهو من جُل مفكري حضارتنا العربية الإسلامية حين قال: (ومن لم يحركه الربيع وأزهاره والعود وأوتاره فهو فاسد المزاج ليس له علاج . ومن لم يحركه السماع فهو ناقص مائل عن الاعتدال بعيد عن الروحانية زائد في غِلَظ الطبع وكثافته عن الجمال والطيور بل على جميع البهائم فجميع البهائم تتأثر بالنغمات الموزونة( )إحياء علوم الدين ج 2ص275).

فهذا وصف لمن لا يستلذ النغم ولا يَطْرَبُ للصوت الحسن .وقد جُعِلَ التلذذُ بحسن الصوت وحسن الصورة وحسن الهيئة وحسن القول وغيرها من حسان الأفعال والاقوال علامةً على سلامة الذوق والطبع والمزاج . وقد تَعَرَّفَ الله (جل شأنه) الى خليقته بنثر الجمال شهودا وسماعا حسا ومعنى ومن عمي عن إدراك هذا الجمال الرباني المنثور فقد عمي عن آيات الله في الوجود .ولابن جبير أبو الحسن محمد بن احمد الكناني الشاطبي الرحالة الاندلسي (المتوفى سنة 614 هجرية) من الكلام المنظوم عن الموسيقى والسماع نظم هو:

زيادةُ حسنِ الصوت في الخلق زينةٌ
يروقُ بها لَحْنُ القريض المحبّرِ
وَمَنْ لم يحركْهُ السَّماعُ بطيبهِ
فذاكَ أعمى القلبِ أعمى التصَورِ
تصيغُ الى الحادي الجمالُ لواغبًا
فتوضعَ في بيدائها غيرَ حُصَّرِ
ولله في الأرواح عند ارتياحها
الى اللحن في الورى سِرٌّ غيرُ مظهرِ
وكلُ امرئ عابَ السّماعَ فإنَّهُ
منَ الجهل في عشوائه غيرُ مُبْصِرِ
وَأهلُ الحجا أهلُ الحجاز وكلُّهم
رأوهُ مباحاً عندهم غيرَ مُنكرِ

فمن سمات الحضارة الأصيلة ابداعُ جَميلِ الغناءِ وفنونه وإنشاءُ رائعِ النغمِ وتحسينه وإقامةُ بذيعِ اللحنِ وأصولِه والاعتناءُ بحسنِ الصوتِ وشجونِه.

وللحواضر العريقة والمدن المنيفة والبوادي الأصيلة حُسنُ عُمرانها وجميلُ انغامها والحانها وغنائها وتلك صفات لحضارة العرب نصيب وافر منها وفيها

جاسم محمد صالح الدليمي

هجوم إلكتروني يضرب مستشفيات كبرى في لندن

□ لندن) أ ف ب – (ألغت مستشفيات كبرى في لندن بعض العمليات الجراحية الثلاثاء بسبب هجوم إلكتروني على أحد موردي الخدمات الرئيسيين كان له" تأثير كبير ،"خصوصاً على عمليات نقل الدم، بحسب مذكرات داخلية نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعي.

وطال الهجوم على هيئة ")سينوفيس ،("مستشفيات "كينغز كوليدج "و"غايز" و"سانت توماس "في وسط العاصمة البريطانية .وكتب إيان أبس، الرئيس التنفيذي لمؤسسة "غايز أند سانت توماس ان اتش اس فاونديشن ترست " في مذكرة" أستطيع أن أؤكد أن شريكنا في علم الأمراض تعرض لحادث كبير في مجال تكنولوجيا المعلومات في وقت سابق من اليوم، وهو مستمر." وأضاف" ولهذا تأثير كبير على تقديم خدماتنا، مع تأثر عمليات نقل الدم بشكل خاص."

وتابع قائلاً" لقد أُلغيت بالفعل بعض الأنشطة أو أُعيد توجيهها إلى مقدمي خدمات آخرين ."وأفادت مجلة الخدمات الصحية نقلاً عن مصادر رفيعة المستوى أن النظام الإلكتروني للمستشفيات المذكورة تعرّض لهجوم فدية.

وقال أحد المصادر إن الأمر قد يستغرق" أسابيع وليس أياماً" للنفاذ إلى نتائج المرضى.

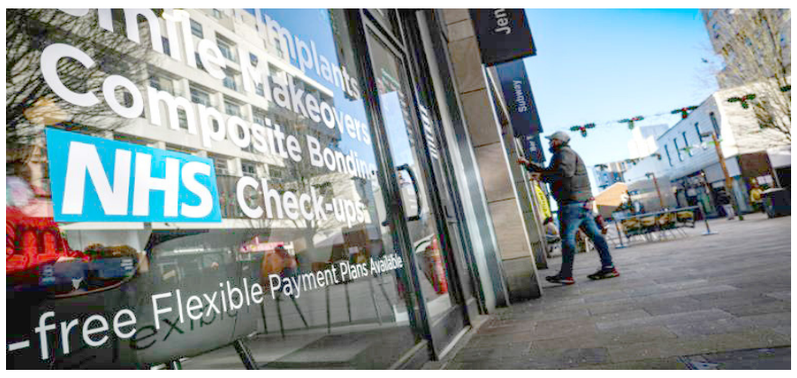

رفض الترخيص لدواء إضطرابات ما بعد الصدمة بسبب مادة مخدّرة

□ واشنطن) أ ف ب – (قررت لجنة استشارية تضم خبراء أميركيين الثلاثاء رفض الترخيص في الولايات المتحدة لدواء لاضطرابات ما بعد الصدمة قائم على مادة" إم دي إم إيه ،(MDMA) "وهي مخدّر يعرف أيضا باسم" إكستاسي" ويُستهلك بشكل غير قانوني خلال الحفلات.

وتتولى شركة ليكوس ثيرابوتيكس إنتاج هذا الدواء الذي يُعطى للمرضى بالتوازي مع جلسات علاج نفسي، وأُجريت عليه تجارب سريرية، لكنّ الخبراء خلصوا إلى عدم كفاية الإجراءات المستخدمة لإجراء هذه التجارب ومدى قوة النتائج.

ودعت إدارة الأغذية والعقاقير "إف دي إيه "لجنة الخبراء المستقلين هذه إلى الالتئام للاستئناس برأيها في هذه البيانات .ومع أن الهيئة غير ملزَمة بما تتوصل إليه هذه اللجنة، يندر ألا تأخذ برأيها.

وفي التصويت الذي أجريَ عصراً، رأى تسعة خبراء من أصل 11 أن الدواء لم يثبت فعاليته في علاج اضطراب ما بعد الصدمة، واعتبر عشرة من أصل 11 أن منافعه لا تفوق مخاطره .

وقال أحد الخبراء وهو بول هولتزهايمر من المركز الوطني الأميركي لاضطراب ما بعد الصدمة" أعتقد أنه دواء مثير للحماسة (...) وأقرّ بأننا في حاجة إلى أدوية جديدة وأفضل لاضطراب ما بعد الصدمة،" لكنه أعرب عن اعتقاده بأن "من المبكر) التصريح به ، (إن من حيث فعاليته أو من حيث سلامة "استخدامه.

ويحصل الإجهاد اللاحق للصدمة بعد وقوع حدث صادم، ويعانيه حوالى 5 في المئة من الأميركيين .ويكون المعنيون به أكثر عرضة لخطر السلوك الانتحاري وإدمان المخدرات، وسوى ذلك .ولا يتوافر راهناً سوى دواءين معتمدين في الولايات المتحدة، لكنهما لا يتمتعان دائماً بالفعالية.

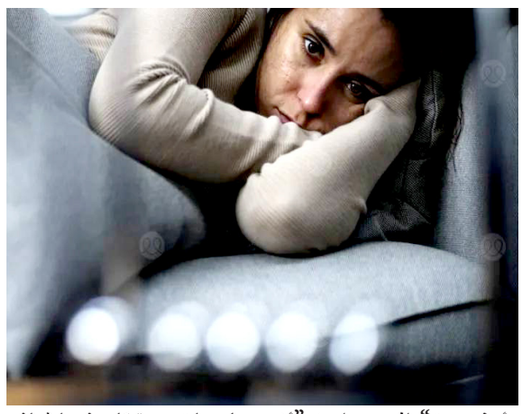

وأوضحت" إف دي إيه "أن درس استخدام مخدّر" إم دي إم إيه "يعود إلى كونه" يعزز(...) الإحساس بالارتباط بالآخرين" و"حالات الاستبطان."

وشارك حوالى 200 شخص في تجربتين سريريتين متشابهتين تلقى فيهما نصف المشاركين الدواء القائم على" إم دي إم إيه أو الميدومافيتامين) والنصف الآخر دواءً وهمياً خلال ثلاث جلسات مدة كل منها ثماني ساعات، تفصل بينها أسابيع، وأجريت بحضور معالج نفسي. وأفادت المديرة العلمية لشركة "ليكوس ثيرابوتيكس"بيرا بازار كلوسينسكي بأن التجربة أجريت في" غرفة مريحة تحوي أريكة ،"وتتوافر فيها" إضاءة ناعمة."

بقية الخبر على موقع (الزمان)

توقيع

الديناصورات أرحم

قالوا في الامثال« خرّبها وقعدَ على تلّها"، ويبدو انّ هذا المثل المحبط لن يكون لنا ان نحلم بأن ينطبق على حال البشرية اذا استمرت الأوضاع كما تجري اليوم في الاستهانة بالكوكب الذي يحملنا وسيكون عاجزا عن حمل هذه المليارات السبعة في قابل الأيام.

إذ لم تنل البشرية وصفاً اقسى مما أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة الأربعاء قائلا أن البشر المسؤولين عن ظاهرة الاحتباس الحراري يمثلون« خطراً »على كوكب الأرض مثل ذاك الخطر الذي شكّله« النيزك الذي أباد الديناصورات" .

وقال أنطونيو غوتيريش خلال كلمة حول المناخ في متحف« التاريخ الطبيعي »في نيويورك« في حالة المناخ، نحن لسنا الديناصورات .نحن النيزك .نحن لسنا فقط في خطر، نحن الخطر» .

هذا المسؤول الدولي الذي يطلع كل يوم على أدق التقارير العلمية حول مصير الأرض والبشر والغذاء والمناخ، بات يشعرنا انّ الوقت كأنه قد فات على انقاذ ما يمكن إنقاذه، بالرغم من انه لم يقل ذلك صراحة.

البشرية حائرة امام تقلبات المناخ القاتلة، وربّما ستكون مجالات النقل الجوي في عين العاصفة المناخية، وقد يلحقها النقل البحري، وقد شهد العالم حوادث جوية أولية مؤخراً، لكنها عميقة الدلالة لدى الخبراء، وقد يأتي بعدها ما يجعل الوضع أكثر قتامة.

منذ سنتين يصدح صوت الأمم المتحدة بأنَّ مسألة المناخ والغازات الدفيئة والظواهر المتقلبة تقع في صلب القرارات المصيرية التي يجب على الدول العظمى اتخاذها كواجب حتمي وليس خياراً او اجتهاداً .لكن يبدو انّ التعامل الدولي لا يزال يعتمد على المصالح الخاصة للدول وترجيح كفة استهلاك الطاقة الارخص وجمع الثروات على حساب صحة الانسان والكوكب معاً.

نحن ندمرُ الأرض، لم نعد عنصراً لإعمار البلدان، كما يرى المسؤول الأممي الأول.

البشرية في المناطق الفقيرة والضعيفة حائرة، وباتت متضررة حتى من الامطار التي تغذي الأنهار والمساحات الجافة، فمثلا في أفغانستان حدثت سيول وغطت الأنهار والوديان، واستبشر الناس للوهلة الأولى في انهم تجاوزوا الجفاف لموسم او موسمين، غير انهم تفاجأوا بأنّ الآبار التي يشربون منها الماء الصافي باتت تطفح وحولاً وطيناً، وصارت الامطار وبالاً عليهم وتمنّوا لو بقي الجفاف على حاله.

هذه التقلبات مستمرة في اشكال مختلفة، وبلداننا العربية خارج مرمى الاهتمام، لعلها تقع في كوكب اخر، كما حال أوضاعها السياسية.

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com

أكاديمية الشرقية للإعلام
تعلن عن دورة جديدة في فن الإلقاء والتقديم التلفزيوني والتي ستقام في ستوديوهات قناة الشرقية
في بغداد فندق بابل مدة الدورة خمسة ايام اعتبارا من 24 - 6 - 2024 أوقات الدورة : 4 ساعات
يوميا من الساعة 4 لغاية 8 مساء بتوقيت العراق.

الدورة يقدمها خبراء ومختصون في تقديم الاخبار والإعلام التلفزيوني. يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج .

ماذا تشمل الدورة:
- اكتساب مهارات جديدة في كيفية تقديم الاخبار ومحاورة الضيوف
- اكتساب خبرات في كيفية قراءة نشرات الاخبار وتقديم البرامج وكيفية التعامل مع الكاميرا ولغة الجسد وأداء أدوار مختلفة عبر تدريبات عملية مكثفة
- تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم

ماذا يحصل المتدرب:
- كل متدرب يحصل نهاية الدورة على شهادة تخرج معتمدة وفيديو تخرج لنشرة اخبار او حلقة برنامج.
- للتسجيل ودفع أجور الدورة يرجى التواصل على رقم الاكاديمية والمجيء الى مقر الشرقية في فندق بابل واتمام اجراءات التسجيل كون المقاعد محدودة لكثرة الطلبات.

اكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY

07730132790

أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميز